



جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

أطروحة دكتوراه بعنوان

"أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث" (الأونروا)

The Effect of Oral History in Teaching History on Developing Historical Understanding and Empathy for 10th Grade Students in (UNRWA) Schools.

إعداد الطالب

سامح سليم عبد ربه

الرقم الجامعي

2013230029

إشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادر القاعد..... مشرفاً رئيساً

الأستاذ الدكتور هاني حتمل عبيدات..... مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص - (مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها)

الفصل الدراسي الثاني

2018 م

قرار لجنة المناقشة

"أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث" (الأونروا)

إعداد

سامح سليم عبد ربه

بكالوريوس تاريخ، جامعة اليرموك، ١٩٨٨ م
ماجستير مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، ٢٠١٣ م.
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة. تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في كلية التربية/ جامعة اليرموك، ٢٠١٨ م

وافق عليها

إبراهيم عبد القادر القاعد مشرفاً رئيساً
أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

هاني حتمل عبيدات مشرفاً مشاركاً
أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

سميح محمود كراسنة عضواً
أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

خالد فياض محمد بني خالد عضواً
أستاذ مشارك، / مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

هادي محمد طوالبية عضواً
أستاذ مشارك، مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

ممدوح هائل السرور عضواً خارجياً
أستاذ مشارك، علم الاجتماع، جامعة آل البيت.

تاريخ مناقشة الأطروحة ٣٠ / ٤ / ٢٠١٨ م

الإهداء

قال تعالى "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" (صدق الله العظيم)

إلهي لا تطيب لي الليل إلا بشكرك ولا تطيب لي النهار إلا بطاعتك ..

ولا تطيب لي اللحظات إلا بذكرك ..

ولا تطيب لي الآخرة إلا بعفوك ..

ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك

بعد رحلة بحري

"أهدي هذا العمل المتواضع" إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة

ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور المهدي

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين أولاً وأخيراً، الحمد لله الذي علمني ما لم أكن أعلم، وأعانني على إتمام هذه الأطروحة، وهذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على رسوله الأُمِّيِّ الأمين، مُعَلِّمِ النَّاسِ الخير، وهادي البشرية إلى صراطٍ مستقيمٍ، حتَّى على طلب العلم وجعله فريضةً على كل مسلمٍ و مسلمة، وبعد:

تقديرًا و عرفانًا مني؛ لا بُدَّ أنَّ أتقدم بجزيل الشكر والوفاء إلى أستاذي المربي الفاضل الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعد، المشرف الرئيس على هذه الأطروحة، والذي يمثل رمزًا للعلم ونبعًا للأخلاق الراقية، والقُدوة الفاضلة التي اعتر بها وافتخر، لما قدّم لي من النصيح، والإرشاد، والتوجيه.

وأقدم بجزيل الشكر والوفاء لأستاذي المربي الفاضل الأستاذ الدكتور هاني حتمل عبيدات، والاستاد الدكتور ابراهيم عبدالقادر القاعد اللذان شاركا في الإشراف على هذه الأطروحة واللذان يمثلان رمزًا آخرًا للعلم ونبعًا للأخلاق الراقية والقُدوة الفاضلة التي اعتر بها وافتخر، فلم يبخلا علي بأي نصيحة أو توجيه منهما.

وأقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أعضاء لجنة مناقشة الأطروحة، أ. د سميح محمود كراسنة، والدكتور خالد فياض بني خالد، والدكتور هادي محمد طولبة، والدكتور ممدوح هائل السرور، التي ستكون لملاحظاتهم الأثر الكبير في إثراء الأطروحة، وإخراجها بصورة علمية أفضل مما هي عليها الآن، فأسأل الله أن يجزل لهم الأجر والمثوبة.

وأقدم بالشكر الموصول إلى كل من ساعدني وبذل جهدًا لمساندتي، وخاصة الأساتذة المحكمين الذين قدموا نصائحهم واقتراحاتهم، وجميع زملائي وزميلاتي في الجامعة، الذين لم يدخروا جهدًا لمساندتي وتشجيعي، راجيًا أن تكون هذه الكلمة خاصة بكل واحد منهم، وكل الشكر والتقدير أيضًا لكل من ساهم و قدم لي العون من الأهل والأقارب والأصدقاء..... وأسأل الله عز وجل أن يجزي الجميع عني خير الجزاء.

والله ولي التوفيق

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	أعضاء لجنة المناقشة
ج	إهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1	مقدمة
6	مشكلة الدراسة وأسئلتها
7	أهمية الدراسة
8	التعريفات الإجرائية
9	محددات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري	
10	أولاً: الأدب النظري
33	ثانياً: الدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
44	منهجية الدراسة
44	تصميم الدراسة
45	مجتمع الدراسة
45	عينة الدراسة
45	أدوات الدراسة
46	صدق أداة الدراسة
49	ثبات أداة الدراسة
52	إجراءات الدراسة
53	متغيرات الدراسة
53	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
54	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
59	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
62	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
66	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
69	التوصيات
70	قائمة المراجع
77	الملاحق
129	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الجدول
45	توزع طلبة عينة الدراسة من الصف العاشر	1
46	عدد فقرات كل مهارة من مهارات اختبار الفهم التاريخي	2
47	معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الطالب على كل مهارة من مهارات الفهم التاريخي ودرجته على الاختبار ككل. (العينة الاستطلاعية: ن=20)	3
48	معاملات التمييز والصعوبة لفقرات اختبار الفهم التاريخي	4
49	معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات الفهم التاريخي وعلى العلامة الكلية (العينة الاستطلاعية: ن=20)	5
51	معاملات ارتباط بين درجة الطالب على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس	6
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات التثايت لتحصيل الطلبة في الاختبار القبلي لمهارات الفهم التاريخي (العلامة الكلية من 40)	7
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات التثايت لتحصيل الطلبة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم التاريخي (العلامة الكلية من 40)	8
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.	9
58	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمهارات الفهم التاريخي على حسب المجموعة (ضابطة، تجريبية) والاختبار (قبلي، بعدي).	10
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي	11

الصفحة	المحتوى	الجدول
60	نتائج اختبارات الثنائي لاستخدام أثر التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية التعاطف التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا)	12
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	13
61	تحليل التباين لأثر استخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية التعاطف التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) على المجموعة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي	14

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

قائمة الملحق

الصفحة	اسم الملحق	الملحق
78	دليل المعلم	1
102	أدوات الدراسة بصورتها الأولية	2
113	قائمة بأسماء المحكمين	3
114	أدوات الدراسة بصورتها النهائية	4
128	كتاب تسهيل المهمة	5

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المخلص

عبد ربه، سامح سليم أحمد. مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا). أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية التربية، (2018). (المشرف الرئيس: الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود، المشرف المشارك: أ.د هاني حتمل عبيدات)

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا)، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ولتحقيق هدف الدراسة جرى إعداد اختبار للفهم التاريخي تألف من (40) سؤالاً جرى التأكد من صدقه وثباته كما تم استخدام اختبار التعاطف التاريخي الذي تألف من (20) موقفاً تم التأكد من صدقه وثباته أيضاً، طبقت هذه الاختبارات على عينة مؤلفة (62)، طالباً. تكونت المجموعة التجريبية من (30) طالباً، أما الضابطة فقد تكونت من (32) طالباً. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) ولصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ لما له من أثر في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي كما أوصت الدراسة بتضمين مدخل التاريخ الشفوي في مناهج وكتب التاريخ .

الكلمات المفتاحية: مدخل التاريخ الشفوي، مهارات الفهم التاريخي، التعاطف التاريخي، مدارس

وكالة الغوث (الأونروا).

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تختلف نظرة الأفراد إلى التاريخ، وما يتضمنه من أهداف فالبعض ينظر إليه نظرة تجاهل وعدم اهتمام بأحداثه؛ لاعتقاده أنها أصبحت جزءاً من الماضي، والبعض الآخر ينظر إلى التاريخ بأنه أساس تقدم الأمم واستقرارها؛ لذا فإنه يهتم بدراسته وفهمه وتحليله وإعادة بناؤه والتعاطف مع الأحداث التاريخية إيجابياً أو سلبياً للوصول إلى العبر والعظات.

يهدف علم التاريخ إلى دراسة تطور الحضارات القديمة وحياة الشعوب في جميع مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والروحية والفكرية. حيث إنّ التاريخ لا يقتصر على الملوك وأفعالهم، إنما يشمل تاريخ الشعوب وتجاربها، وأخلاق الناس وثقافتهم وحركاتهم، الأمر الذي يتطلب معرفة المدلول الاجتماعي للأهداف في سياقها التاريخي (عبد الحسين وشناوة، 2010).

ويذكر هولت (Holt, 1990) أنّ التاريخ يؤدي دوراً مهماً في تفسير وفهم التغيرات في السلوكات الإنسانية فعبر خبرات السابقين، يستطيع الأفراد في الوقت الحالي الاستفادة من هذه الخبرات لوضع حلول للمشكلات التي كانت سائدة في الماضي. و التاريخ مبحث دراسي يقوم على تقديم الحقائق التاريخية ودعوة الطلبة إلى تذكرها وفهمها وتحليل وجهة نظر المشاركين في تلك الأحداث التاريخية من أجل تفسير الأحداث الحالية بشكل أفضل.

وينبغي تدريس التاريخ في المراحل الدراسية لأهميته للأفراد والمجتمعات على حد سواء. فهو مبحث يقوم أساساً على ضرورة النظر إلى الأحداث التاريخية من زوايا مختلفة بهدف الحصول على فهم أفضل حول تأثير تلك الأحداث على ما يمر به الأفراد في الوقت الحالي (Bently, 2005).

ويشير تيرنل (Turtle, 2000) إلى أن كتاب التاريخ في صورته الحالية يكرس للتلقين المباشر، واستظهار المعلومات التاريخية، ويقف عاجزاً عن إتاحة الفرص وتهيئتها أمام المتعلمين لتنمية مهاراتهم العقلية وتطويرها، وفي الوقت ذاته يحول دون تعلم نشط وفعال، فقد أخذ كثير من المهتمين يدعون إلى ضرورة رفده بالوسائل التي من شأنها تنمية مهارات المتعلم العقلية، ودمجه في حصص التاريخ، وإشراكه إلى أقصى حد، والانتقال به من الدور السلبي بوصفه متلقياً للمعرفة التاريخية، ومستهلكاً لها، إلى الدور الإيجابي المتفاعل مع الأحداث التاريخية المتوافرة في الوثائق التاريخية وذلك بالنقسي والتحري والنقد، للارتقاء بطرائق تعلم التاريخ وتعليمه، وتطويرها لتحقيق أهداف هذا المبحث (Turtle, 2000).

لقد عانى علم التاريخ من النظرة السلبية في مجتمعنا، جهلاً بأهمية هذا العلم وضرورته لأمن الأمة، وحقوقها وتاريخها، وثقافتها، وموروثها. ومن المؤسف أن يمتد الجهل بهذه الأهمية إلى الأكاديميين في التخصصات الأخرى، خاصة العلمية منها، وقد يكون بعضهم مسؤولين وصناع قرار. فمن المعلوم أن الجامعات العالمية عندما تحرص على أقسام التاريخ فيها لا تجامل هذه الأقسام لأنها تدرك أهميته وضرورته (آل سعود، 2011).

ويتضح مما سبق ضرورة الاهتمام بالتاريخ كمبحث دراسي، وجعله أكثر تشويقاً من أجل تغيير النظرة السلبية نحوه، ولا يتحقق ذلك إلا بجعل هذا المبحث شيقاً، وممتعاً، ومثيراً للتفكير، ومنمياً لوجدان الطلبة ومهاراتهم من خلال التنوع في طرائق تدريس التاريخ.

ويرى أبو نحل (2007) ضرورة التركيز على الموضوعات التي تعالجها كتب التاريخ سواء أكانت اقتصادية، أم اجتماعية، أم سياسية، أم ثقافية، أم روحية، وهذا يتطلب صدقاً في الأخبار سواء كان مروياً أم مكتوباً، الأمر الذي يستدعي البحث في طرق وأساليب حديثة للتعرف على التاريخ، والتي تتضمن استخدام التعلم النشط وجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية التعليمية في مادة التاريخ من خلال استخدام الأساليب المختلفة ومنها استخدام مدخل التاريخ الشفوي.

والتاريخ الشفوي لا يعتبر ترفاً أو مزايده، بل هو مرآة الشعوب، وحياتها، وحكاية أحوالها، وما تمر به من مراحل بين كيوه الاضمحلال وصحوة النهضة، وما بينهما من نضال وبطولة الأبطال في الواقع والأسطورة، وهذه ليست عبارات إنشائية؛ لأنّ الإنسان من حيث هو إنسان لم يسأل عن ماضيه، بل لم يدرك أن له ماضياً، إلا من منطلق إدراكه وتطلعه نحو المستقبل. والتاريخ ليس خزانة المعلومات فقط، وإنما وعي أيضاً يتم توظيفه لغاية مستقبلية، يتحد في ضوء هدف حياتي مرسوم، ولهذا تأثر التاريخ أكثر من غيره من العلوم، على مدى الزمن، بالأيدولوجيات المعبرة عن مصالح مجتمعية، صيغت في توجيهات دينية وسياسية وغيرها، وان تعددت مصادرها ووسائلها (النابودة وإبراهيم، 2000).

و ترى جمعية التاريخ في مقاطعة سيسل في الولايات المتحدة الأمريكية (Historical Society of Cecil Country, 2005) أنّ التاريخ الشفوي هي إحدى طرائق جمع المعلومات التاريخية وتفسيرها وتنقيها باستخدام المقابلات المسجلة والمباشرة مع الأشخاص والمجتمعات والمشاركين في الأحداث السابقة، وليس هناك ضرورة بأن تحمل تلك المقابلات أهمية تاريخية كبيرة إذ يمكن أن تقتصر على الأحداث الروتينية في حياة الأفراد اليومية.

ويعد الاهتمام بمدخل التاريخ الشفوي أمراً مهماً لأنه يعمل على ربط أهداف المناهج الدراسية المباشر في الفصول الدراسية، والتعامل مع المفاهيم والمهارات التي قد تفيد الفرد على المدى البعيد (Stein, 2005). ويعمل التاريخ الشفوي أيضاً على تزويد الطالب بمجموعة من المعلومات المهمة، والتي لا تكون واردة في المناهج الدراسية؛ الأمر الذي يؤدي إلى تنمية فكر الطالب، أو تغيير الفكر السائد في المجتمع؛ لأنّ التاريخ الشفوي يقوم على ربط الماضي بالحاضر، والوصول إلى بعض القوانين التي تنظم العلاقات المجتمعية، لذا فالمعلومات التي نحصل عليها عبر التاريخ الشفوي يجب أن تخضع للنقد والتمحيص وطرح الأسئلة؛ لتصبح معرفة تاريخية صحيحة تنطبق عليها خصائص المعرفة التاريخية المتمثلة في العلمية، والموضوعية، والتجريد، والعقلانية، والنسبية، والوظيفية، والترابط، والاستمرار (الجندي، 2011).

ويرى الباحث بان التاريخ الشفوي يسهم بشكل كبير بتعريف الطالب بالأحداث التاريخية من خلال استخدام المقابلات والتي تجعل من ذكريات الأشخاص العاديين والذين عاصروا أحداث معينة لجعلها قصصاً تاريخية وأحداثاً تاريخية بحيث يجعل المستمع إلى هذه الروايات التاريخية متعاطفاً مع هذه الأحداث التاريخية.

يعد التعاطف التاريخي أحد الأهداف التي يُطمح لتحقيقها من خلال استخدام مدخل التاريخ الشفوي في مراحل التعليم المختلفة وذلك من خلال مخاطبة وجدان الطالب بالوسائط التاريخية المختلفة، وتقديمها بشكل مؤثر يساعد على تنمية التعاطف التاريخي لديه، بالحقائق والأدلة التاريخية، وليس بالتأثير في المشاعر فقط، بل ويعمل على تنمية القدرة على التخيل، إذ إن التاريخ يرتبط بنشاط الإنسان في الماضي، ودراسة هذا النشاط يحتاج إلى مجهود كبير من المتعلمين لتخيل كيف كانت الأشياء في الماضي (النابودة وإبراهيم، 2000).

ويرى براينت وكلارك (Bryant, Clark, 2006) أنّ التعاطف التاريخي في تدريس مبحث التاريخ أصبح من القضايا التي أثارت اهتمام المؤرخين والتربويين في حقل تدريس التاريخ في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمملكة المتحدة؛ لأنه ينطوي على امتلاك الطلبة لعدة مهارات، واتجاهات، وتصورات تاريخية محددة، وفهم واضح للأحداث التاريخية؛ لينخرطوا بشكل فعّال في البحث التاريخي.

وقد بين الطائي والسليفاني (2014) إلى أن التاريخ الشفوي يسهم في فهم الطلبة لسبب قيام الشخصيات التاريخية بالأفعال التي قاموا بها، حيث إنهم لا يستطيعون ذلك إلا بالدخول إلى عالمهم أو ذهابهم عقلياً لتلك المرحلة الزمنية، ومن ثم الحكم عليهم وعلى أفعالهم.

ويعد الفهم التاريخي مفهوم يشتمل على مجموعة من الأسس التي ينبغي على الطلبة امتلاكها لتمكينهم من فهم الأحداث التاريخية السابقة بشكل معمق. فهو يقوم على الدراسة التحليلية الناقدة للأحداث التاريخية ضمن سياق تاريخي محدد من أجل فهم الدوافع الحقيقة التي دفعت المشاركين في صناعة الأحداث التاريخية على التصرف بشكل معين. وبالتالي فإن الفهم التاريخي يقوم على إعادة بناء الأحداث التاريخية ضمن إطارها الزمني المحدد باستخدام وسائل التخيل لرسم صورة حول دلالة كل حدث من هذه الأحداث وتأثيراتها على الأحداث الحالية (Lazarakou, 2008).

وأكد المركز الوطني للتاريخ المدرسي National Center for History in the Schools (NCHS) والمشار إليه في (Brooks,2013) أهمية تعزيز الفهم التاريخي لدى الطلبة والذي يقوم على عدد من المهارات الأساسية التي ينبغي على معلمي التاريخ الاهتمام بها. ويمتلك الطلبة في المراحل المدرسية المختلفة فرصاً كثيرة لتطوير وإظهار فهمهم التاريخي إذ ينبغي على معلم التاريخ تعريضهم لأسئلة تاريخية تتطلب منهم استخدام مهارات التفكير التاريخي ولعب الأدوار ليكونوا أكثر قدرة على فهم الأحداث التاريخية من وجهات النظر المختلفة.

ويتضح مما سبق أهمية استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ لما له من فوائد متعددة في الموقف التعليمي وانعكاسات إيجابية على الطلبة أهمها تنمية الفهم التاريخي لدى الطلبة وتحريك مشاعرهم وأحاسيسهم اتجاه المواقف والأحداث التاريخية المختلفة.

وبناءً على ما سبق، ستحاول هذه الدراسة بيان أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ على تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد مدخل التاريخ الشفوي مهماً لتدريس التاريخ لما له من فوائد متعددة تسهم في جعل الطلبة باحثين مفكرين مندمجين مع المجتمع المحلي، ومن خلال خبرة الباحث كمعلم لمبحث التاريخ فقد لاحظ بأن كتب التاريخ تخلو من توظيف التاريخ الشفوي وكما أن معلمي التاريخ ما زالوا يستخدمون الطرق التقليدية القائمة على التعلم الأصم في تدريسه بعيداً عن الطرائق والمداخل الحديثة، كما أن الطلبة ما زالوا يعتمدون بشكل كبير على المعلم في عملية التعليم والتعلم، كما أنهم يعتمدون بشكل كبير أيضاً على كتاب التاريخ والدروس التي تحتويه، كما لاحظ الباحث أيضاً خلو كتاب ومحتوى التاريخ للاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي تتضمن مدخل التاريخ الشفوي، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس مبحث التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأنروا).

وفي ضوء ذلك حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار الفهم التاريخي تعزى للمجموعة التجريبية والضابطة.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار التعاطف التاريخي تعزى للمجموعة التجريبية والضابطة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها أحد المواضيع المهمة في التاريخ، وآلية تطبيقها في المؤسسات التعليمية، وأهمية استخدام التاريخ الشفوي في التدريس؛ لما له من دور في تنمية عادات العقل التاريخي لدى الطلبة لكونها تساعدهم على تأمل الأحداث التاريخية المختلفة، وربطها بالحاضر، كذلك بوصفها أهدافاً تربوية سعت إلى تحقيقها الكثير من الدول المتقدمة في أنظمتها التربوية كجزء لا يتجزأ من مناهجها الدراسية، وبيان مدى فاعليتها في تنمية التعاطف التاريخي، لأنه يخاطب وجدان الطالب ويجعله قادراً على معرفة وفهم سلوكيات وتصرفات الآخرين في الماضي، ومحاولة الدخول في عالمهم والشعور بما كانوا يشعرون به ويعد هدفاً رئيساً من أهداف التاريخ، وتهدف أيضاً إلى بيان أهمية مادة التاريخ في تكوين شخصية الفرد، وزيادة المعرفة التاريخية لدى الطالب ليزيد ارتباطه بالمجتمع محلياً وقومياً، فكما يحتاج الفرد إلى ذاكرة، فهو بحاجة إلى تاريخ، لأنّ التاريخ هو ذاكرته القوميّة والوطنية، ففهم الإنسان للحاضر والاستعداد للمستقبل مرهون بمعرفته للماضي.

وتعد هذه الدراسة - في حدود علم الباحث - من الدراسات المبكرة، التي تناولت هذا الموضوع، التي يأمل أن تلفت نظر الباحثين إلى عمل بحوث مستقبلية تهتم بأثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا).

ويشير كل من عبد الحسين وشناوة (2010) إلى أهمية التاريخ الشفوي باعتراف الكثير من المؤرخين، وعلماء الاجتماع، ومختصي التراث وغيرهم بالتاريخ الشفوي. إذ يعد مصدراً من مصادر التاريخ الأصلية، بدراسة التاريخ والماضي، ويشير أبو نحل (2007) إلى أهميته بإعادة التوازن إلى عملية كتابة التاريخ بالاهتمام بذاكرة جميع الطبقات الاجتماعية وأفعالها.

ويمكن أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة على النحو الآتي:

- 1 . الطلبة من خلال إرشادهم إلى أهمية التاريخ الشفوي في ترسيخ منهج البحث التاريخي لديهم، مما يكسبهم الفهم التاريخي للوقائع والأحداث التاريخية، وكذلك التفاعل مع هذه الأحداث مما يكسبهم التعاطف التاريخي.
- 2 . مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم، من خلال توجيه أنظارهم إلى أهمية إثراء مادة التاريخ بالأنشطة بتضمين كتب التاريخ بمدخل التاريخ الشفوي عبر الأنشطة التعليمية لجعل مادة التاريخ جاذبة للطلبة وشيقة وممتعة.
- 3 . معلمي التاريخ في المدارس الحكومية والخاصة من خلال توجيههم إلى أهمية التاريخ الشفوي كمدخل من مداخل التدريس؛ مما يعمل على تجويد طرائق التدريس لديهم.

التعريفات الإجرائية

- **مدخل التاريخ الشفوي:** ويعرف بأنه أحد المداخل التي تستخدم في تدريس مبحث التاريخ، وذلك بتوجيه الطلبة إلى الشخصيات المحلية التي لديها الخبرة في المواضيع التي تخص الدرس، وغير مدونه في الكتاب المدرسي، ولكنها متداولة بين الناس يتم تناقلها من جيل إلى آخر مشافهة كروايات باستخدام المقابلات وتدوين كلامهم وفق منهجية البحث التاريخي وإحضارها إلى الصف ومن ثم طرحها للمناقشة، ويكون معلم التاريخ هو الفيصل في قبولها ودمجها ضمن موضوع الدرس أو رفضها وبيان عدم صوابها وفي كلتا الحالتين يكون القبول والرفض مبرراً ومدعماً بالبراهين والحجج.

- **الفهم التاريخي:** ويعرف بأنه قدرة الطلبة على التعرف على الأحداث التاريخية من المصادر المتنوعة، وقراءتها بصورة جيدة، وفهمها، واستيعابها، وتحليلها، وإعادة بناءها، ومناقشة وجهات النظر المختلفة حولها، وربط الأسباب بالنتائج للتوصل إلى الحقائق التاريخية المدعمة بالأدلة والبراهين والحجج ويقاس بدرجة استجابة الطلبة على اختبار الفهم التاريخي كما هو في الملحق (2).

- **التعاطف التاريخي:** ويعرف إجرائياً بالقدرة على إظهار مشاعرهم وأحاسيسهم وميلهم الإيجابي أو السلبي تجاه الأحداث التاريخية المختلفة، ويقاس بدرجة استجابة الطلبة على اختبار التعاطف التاريخي، كما هو في الملحق (3).

- **مدارس وكالة الغوث الدولية الأونروا (UNRWA):** مؤسسة شبه حكومية تابعة للأمم المتحدة، وتعنى بإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين حيث يعدّ التعليم من أحد برامجها الرئيسية، من خلال فتح المدارس لتدريس أبناء اللاجئين في بلدان اللجوء، حيث يتم تدريس مناهج البلد المضيف.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة ضمن المحددات التالية:

- **الحدود الموضوعية:** أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ على تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا).

- **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في محافظة إربد.

- **الحدود الزمانية:** جرى تطبيق الدراسة الحالية على أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2016/2017 م.

- **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة على طلبة الصف العاشر في مدرسة ذكور مخيم إربد الإعدادية الثانية والتابعة لمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) إربد.

- **أدوات الدراسة:** والمتمثلة باختبار الفهم التاريخي، واختبار التعاطف التاريخي ومدى صدقها وثباتها).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للمعارف، ونتائج الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة

مدار البحث.

أولاً: الأدب النظري

وفي هذا الباب جرى عرض المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وعلى النحو الآتي:

(مفهوم التاريخ الشفوي، وعرض الأدبيات السابقة التي تناولت كل من التعاطف التاريخي والفهم التاريخي).

المحور الأول: التاريخ الشفوي

يشير عبد الحسين وشناوة (2010) أن التاريخ الشفوي قديم جداً إذ يعود إلى العصور القديمة حيث عمل هيروdotus (Herodotus) على تأريخ الحرب الفارسية الرومانية. واستخدمه ثيودودس (Thueydides) في كتابه الذي وصف الحرب اليونانية واعتمد على شهادات شفوية من شهود العيان. وكانت هذه الكتب التاريخية أساس ظهور مفهوم التاريخ الشفوي حيث نهج المؤرخون الإسلاميون مثل: الطبري، واليعقوبي، وابن خلدون نهج المؤرخين القدماء باعتماد الرواية الشفوية والمصادر المكتوبة في توثيق أعمالهم.

ويرى السيد (2015) أن التاريخ الشفوي أحد الأنماط السردية التاريخية الذي يتصف بالأصالة، والتفرد. إذ إنه غير خاضع لمنهجية علمية واضحة قادرة على تأطيره، ووضع أسس واضحة له. فهو في الأصل وسيلة استماع، واتصال شفهي، وعملية نقل للمعلومات من جيل إلى جيل؛ مما دعا بعض المؤرخين إلى اعتبار التاريخ الشفوي من المصادر التاريخية غير الموثوقة نظراً لأنه خاضع للتغيير والتبديل المستمرين، وبالتالي لا يمكن أن يعد مصدراً أولياً من مصادر التاريخ.

وتعرّف جمعية التاريخ في ولاية مونتانا الأمريكية (Montana Historical Society,)

(2015) التاريخ الشفوي على أنه: عملية جمع ممنهجة للمصادر الأولية، والتي يجري الحصول عليها بعمل تسجيلات صوتية لمقابلات مجدولة، ومخططة تشتمل على تفسيرات لخبرات أفراد مشاركين في الحدث التاريخي، وبما أنّ معظم كتب التاريخ المقررة تركز على تفسير الأفراد في المواقع ذات السلطة للأحداث التاريخية، فإن هناك بعض الأحداث التي يرويها الناس العاديون جرى التغافل عنها على الرغم أنها تشكل مصدرًا من مصادر التاريخ، ويعدّ استخدام مشاريع التاريخ الشفوي داخل حصص التاريخ ذا أهمية خاصة، إذ يقدم فرصًا قيمة للطلبة لبناء وتطوير الوعي الذاتي، وتحسين مهاراتهم في التحدث والاستماع والتفكير الناقد.

كما يرى ليونز (2007) بان استخدام مدخل التاريخ الشفوي يساعد بشكل كبير على اشراك المجتمع المحلي والعائلات في حصص التاريخ وذلك من خلال استخدام العديد من الوسائل والتي تتضمن المقابلات واستخدام ادوات التسجيل والتي عملت على زيادة العلاقة بين الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي الذي تم إجراء المقابلات معه.

ويرى الباحث بأن التاريخ الشفوي هو عملية تسجيل وتفسير المعلومات التاريخية والمحافظة عليها بناء على الخبرات والآراء الشخصية لراوي الحدث التاريخي. ويمكن أن يعد التاريخ الشفوي على أنه نوع من شهادة الأعيان حول حدث تاريخي معين ويأخذ أشكالاً مختلفة مثل: القصص الشعبية، والأساطير، والأغاني، والروايات المنقولة عن طريق المشاهدة بين أكثر من شخص.

ويعد التاريخ الشفوي نوع من أنواع المحافظة على المعارف القديمة التي يمتلكها المسنون، إضافة إلى أنه يأخذ شكلا آخر يقوم على إجراء مقابلات مع الأجيال الشابة لأخذ آرائهم وتصوراتهم حول أحداث سابقة وحالية (East Midlands Oral History Archive, 2013).

ويرى فييلد (Field, 2007) أن التاريخ الشفوي هو مجموعة من آليات المقابلة التي يقوم بها المؤرخ من أجل الحصول على روايات الأفراد المشاركين في صناعة الحدث التاريخي وتسجيلها. وهو من التوجهات التي ظهرت حديثًا كالدراسات الاجتماعية حيث يعود أول بحث تاريخي باستخدام طريقة التاريخ الشفوي إلى ستينات القرن العشرين، والتي كان يسودها كثير من الصراعات التاريخية حيث كان ظهور التاريخ الشفوي أحد نقاط التغيير الجذرية في مفاهيم التاريخ حيث كان استخدام المصادر التاريخية الكتابية مبني على نوع من التحيزات من القائمين على كتابة التاريخ.

والتاريخ الشفوي هو: تفسيرات للأحداث التاريخية الماضية والمقدمة من أفراد غير مهمين جرى تجاهلهم عند كتابة التاريخ بحيث يقوم على نوع من الحوارات الشفهية غير الرسمية التي تحدث بين أفراد الأسرة أو الجيران؛ إذ يقوم التاريخ الشفوي على تقديم الخبرات وتسجيلها، ومن ثم استخدامها كمصدر من مصادر التوثيق التاريخي (Shopes, 2002).

وعرفه وهمر (Wehmeir, 1984) أنه: عملية تجميع ودراسة المعلومات التاريخية باستعمال مسجلات صوتية لمقابلات مع أشخاص يتذكرون أحداث الماضي. وعرفه يحيى (2002) بأنه منهج بحث يُعنى بدراسة الماضي عبر الكلمة المحكية المحفوظة في الذاكرة والمنقولة مشافهة، وعرفه أيضًا أبو عيلة (2006) بأنه روايات تاريخية متنوعة رواها أناس يعرفون الحدث التاريخي ويلمونه به، أو ببعض منه، وقد يكون هؤلاء الناس مهمين في مجتمعهم أو عاديين، ولكنهم يكتنون في صدورهم روايات الماضي، ولهم دراسة كبيرة بأحداث مجتمعاتهم. وأضاف إبراهيم (2007) اتجاه في كتابة التاريخ يعتمد إلى حد كبير على إجراء مقابلات مع كبار السن، الذين يقدمون معلومات عن أحداث سابقة عاشوها أو سمعوا بها، فهو عملية تسجيل تاريخ الحياة لعدد كبير من الناس. وعرفه قندلجي (2008) شكل مهم من أشكال البحوث التحليلية التاريخية، التي تسجل الكلمات المنطوقة والشهادات الخاصة بالأفراد الذين شهدوا أو شاركوا أو عاصروا من شارك في أحداث تاريخية مهمة، فيسجل صوتيًا أو صوت وصورة؛ لغرض دراسة الحوادث الماضية والحديثة ونقلها إلى الأجيال المستقبلية.

ويرى أبو شبكية (2006) أن التاريخ الشفوي يقوم على إجراء مقابلات تسعى إلى الحصول على تفسيرات عميقة للخبرات الشخصية وآراء من تجري مقابلتهم حول الأحداث التاريخية. وتعمل المقابلة على إعطاء سارد الحدث التاريخي الوقت الكافي للتعبير عن رأيه عن الأحداث التاريخية، فالمقابلة تعتمد على مبدأ أساسي وهو الحصول على انعكاسات السارد وآرائه حول الأحداث السابقة وتأثيرها على الأحداث الحالية.

ويضيف أبو شبكية (2006) أيضاً أن المؤرخ الشفوي يعطي المقابل صورة واضحة حول طبيعة وهدف إجراء المقابلة لضمان المشاركة الطبيعية، والتأكد أن المقابل يعرف أنه قادر على الانسحاب من المقابلة، أو عدم الإجابة على أي سؤال. ويمكن الحصول على الموافقة للمشاركة بتوقيع نموذج كتابي يعطي المؤرخ الشفوي حق استخدام المعلومات المروية. وينبغي على المؤرخ التاريخي أن يعطي إحياءات على أن من يشارك في المقابلة قادر على وضع حدود حول مدى المعلومات التي يقدمها.

وينبغي على المؤرخ الشفوي احترام الراوي للحدث التاريخي وطرح أسئلة كافية عليه ومن ثم التأمل بشكل جيد في مدى مصداقية المعلومات التي يقدمها السارد، وينبغي عليه أيضاً أن يحترم حق الراوي في الإجابة عن الأسئلة بالطريقة واللغة التي يراها مناسبة، مع ضرورة أن يعرف رواة أحداث التاريخ الشفوي عن أنفسهم بشكل واضح كونهم مصدر من مصادر التاريخ، إذ أن المؤرخ الشفوي يقوم بتوثيق معلوماتهم المقدمة باعتبارها أحد المصادر الموثوقة للحدث التاريخي.

يؤكد فييلد (Field, 2007) إن على المؤرخ الذي يستخدم هذا النوع من التاريخ مقابلة المصادر الشفوية للتاريخ، وهم من يعرفون معلومات قيمة حول أحداث تاريخية معينة، لأنهم كانوا شاهدين عليها. ويمكن استخدام التاريخ الشفوي في الخوض بتجارب الأفراد وتفسيراتهم لأحداث تاريخية معينة، والتي تعدّ مصدراً مهماً من مصادر المعرفة التاريخية.

ويستخدم التاريخ الشفوي في الغرفة الصفية، لتحقيق أهداف سلوكية ومعرفية مهمة، مثل تطوير مهارات الاستقصاء التاريخي والثقة بالذات الفهم التاريخي لدى الطلبة. فهو يساهم في إثارة اهتمام الطلبة حول الأحداث التاريخية المحلية، وجعل التاريخ خبرة شخصية بالنسبة للطلاب، ومن ثم خلق قنوات اتصال فاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي سعياً وراء تحديد تاريخ المنطقة عبر خبرات أفراد يعيشون فيها. والتاريخ الشفوي ينمي مهارات البحث والاتصال، وتعزيز مهارات القراءة بطرح الأسئلة حول المواضيع المرتبطة ببعض الأحداث التاريخية، ومهارات تفسير الأحداث بشكل منطقي، و تطوير المهارات الاجتماعية للطلبة بالعمل على تحسين مهارات التعاطف التاريخي (Montana Historical Society, 2015).

ولما كان الطلبة يرون التاريخ على أنه مجموعة كبيرة من الأسماء والأحداث والأماكن والتواريخ غير المرتبطة مع بعضها البعض، كان لابد من البحث عن طرق جديدة في تدريس مبحث التاريخ. حيث يرى جنكس (Jenks, 2010) ضرورة تقديم التاريخ على أنه عملية مستمرة شاملة ومرتبطة مع بعضها البعض، ليصبح الطلبة أكثر قدرة على إدراك أن التاريخ المكتوب نتاج لما يرويهِ الآخرون حول الأحداث التاريخية. فالتاريخ الشفوي وسيلة فاعلة للطلبة تمكنهم من جمع المعلومات وإنتاج السجلات التاريخية المرتبطة بشكل أو بآخر مع حياتهم الشخصية. ويستطيع الطلبة بعد ذلك الادعاء بأنهم أصبحوا مؤرخين قادرين على المشاركة في صناعة التاريخ.

وتهدف حصة التاريخ الشفوي إلى تطوير مهارات الطلبة في الجوانب الآتية (Treinen, 2014):

- مهارة إجراء المقابلات والاستماع الفاعل المكتسبة عبر إجراء المقابلات مع أشخاص ذوي خبرة.

- تدريب الطلبة على استخدام وسائل التسجيل الصوتي والمرئي، واستخدامهم لأدوات تساعد في إجراء الأبحاث التاريخية.

- تحسين مهارات الطلبة في تقدير وصياغة القيم المجسدة في قصص شخصية، ومن ثم خلق المعنى المرتبط ببعض المواضيع الاجتماعية المعقدة.

ومن أهم الأهداف لتدريس التاريخ الشفوي تنمية الاستعداد للمشاركة الوجدانية. حيث يشير الطائي والسليفاني (2014) إلى أهمية التاريخ الشفوي بالآتي:

- استيعاب الطلبة المفاهيم الأساسية للقضايا التاريخية.
- تنمية مهارات الطلبة والاستراتيجيات وعادات العقل التاريخي المطلوبة لتحقيق الفاعلية، والاتصال، ليصبحوا قادرين على تطبيق المفاهيم الأساسية للمواد الاجتماعية لتنويع المهام التعليمية.
- ربط أحداث الماضي بالمستقبل.
- تنمية فكر الطلبة وتنمية الإحساس بالتعاطف مع الآخرين، والتعاون معهم في سبيل تطوير المجتمع.
- تنمية مهارات الطلبة العقلية والاجتماعية والحركية.

ويتضح مما سبق أن التاريخ الشفوي موجود منذ القدم، وقد أعتمد عليه المؤرخين في تدوين الأحداث التاريخية، وتبين أيضًا أهميته في الموقف التعليمي حيث إن له دور كبير في تنمية العديد من المهارات لدى الطلبة مثل: مهارات الاتصال والتواصل، والمهارات الاجتماعية، وعادات العقل التاريخي، وتنمية التعاطف مع الآخرين وفهمهم.

فوائد التاريخ الشفوي في الغرفة الصفية

يمكن توظيف التاريخ الشفوي داخل الغرفة الصفية في عملية التدريس بإشراك الطلبة في الأساليب التربوية، والتي تتمثل بالتاريخ الشفوي السلبي عن طريق عرض تلك المصادر التي سيتعلمها الطلبة، بدمجها بمصادر جاهزة من التاريخ الشفوي في المناهج القائمة، ومن المواد التي تعرض الطالب لهذه المنهجية مثل: أشرطة الكاسيت، وأشرطة الفيديو، والكتب التي تتضمن العديد من التفسيرات للتاريخ الشفوي. وتوفر هذه المصادر كذلك محتوى للمناهج وعادة ما يستخدم التاريخ الشفوي السلبي لغايات الإنتاج والتوجيه. أما التاريخ الشفوي الايجابي فإن الطالب يخلق تاريخه الشفوي الخاص به، حيث يشارك في موضوع البحث، ويقدم عملية المقابلة والتحليل والمناقشة.

ويعزز هذا النمط الموجه من التعليم دور الطالب في اكتساب المهارات، والعناصر الفعلية لوحدة التعليم، ويجري توظيف التاريخ الشفوي الايجابي لتعليم مهارات ذات مستويات متقدمة في التدريس، والتحليل الموضوعي، والتركيب والتقييم، وبهذه الطريقة ينتقل المعلمون من تعليم المهارات الدراسية البسيطة إلى مستويات أعلى وفقاً لتصنيف بلوم (العمرى وعبيدات، 2014).

و التاريخ الشفوي هو احد وسائل التدريس المستخدمة في تدريس مادة التاريخ، ويرى بوسبي (Busby, 2011) بأنه أحد المداخل المهمة في عملية التعليم والتعلم التي تزود الطلبة بالخبرة العملية الكافية لتعلم مادة التاريخ بطريقة تجعل التعلم ذو معنى. والتاريخ الشفوي أحد الطرق من أجل التوسع في التعلم لدى الطلبة بزيادة فهمهم للأحداث التاريخية والأزمة التاريخية. حيث إن الأنشطة التي تستخدم في التاريخ الشفوي تعطي الفرصة للطلبة للتعلم بشكل نشط لتحقيق فهم الطلبة للمهارات التاريخية.

و قد حظي استخدام التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ باهتمام التربويين في القرن العشرين حيث جرى التركيز على تدريس التاريخ بطريقة تجعل المتعلم يتعلم بالعمل، وفحص الأدلة، والأسئلة، بالإضافة إلى قدرته على حل المشكلات، وزيادة التعاطف لديه، حيث إن هذه الطريقة تعد طريقة مثلى في تدريس التاريخ، خاصة في الدول المتطورة مثل المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية وكندا (Philips, 2002).

وبشير ديمريغو (Demircioğlu, 2005) إن التاريخ الشفوي واستخدامه في عملية التدريس من الطرق الممتعة والنشطة، حيث إن معلمي التاريخ في المدارس الأساسية والثانوية يستطيعون استخدامه لتطوير معرفة طلبتهم ومهاراتهم، حيث إن له فوائد عدة وتتمثل فوائد استخدام التاريخ الشفوي بالآتي:

- زيادة في قدرة الطلبة على البحث العلمي والبحث التاريخي.
- تطوير مهارات العمل الجماعي لدى الطلبة.
- يساعد الطلبة على بناء منظومة تعليمية خاصة بهم.

ويضيف بروكس وبيري (Brooks, Aris and Perry, 1993)؛ فريق (Garg, 2007) ؛

هانسين (Hansen, 2014). ما يلي:

- يساعد الطلبة ممن لديهم قدرات محدودة على القراءة.
 - يساعد الطلبة في زيادة مهاراتهم وقدرتهم على طرح الأسئلة.
 - يزيد من فعالية طرحهم للأسئلة، و يساعد الطلبة على التعلم بالعمل.
 - يساعد على تطوير المهارات الشخصية لدى الطلبة، حيث يمكن أن يتعلم الطالب بالاستماع.
 - يساعد الطلبة على فهم الأحداث التاريخية الماضية، وقدرته على الربط بين الأحداث.
 - يعمل على زيادة قدرة الطلبة على العرض، والتقديم، والتنظيم لأفكارهم.
 - يساعد الطلبة بأن يقوموا بالتصرف كأنهم مؤرخين مما يزيد من معارفهم وإدراكهم للأحداث التاريخية خارج الكتب المدرسية.
 - يساعد على إثراء وفهم التاريخ لدى الطلبة، والمساعدة على كتابة الملاحظات عند إجراء المقابلات التاريخية.
- ويرى الباحث بأن الفوائد السابقة الذكر تشير إلى أهمية التاريخ الشفوي في عملية التدريس بطريقة التعلم النشط داخل الغرفة الصفية، حيث تعد هذه المهارات ذات أهمية في تعميق فهم الطلبة لفهم الأحداث التاريخية.

مراحل استخدام مدخل التاريخ الشفوي:

أشارت هيروتا (Huerta, 2000)، إلى خطوات ومراحل استخدام مدخل التاريخ

الشفوي في تدريس التاريخ، حيث اشتملت على تسع مراحل، وكما هي موضحة في ما يلي:

المرحلة الأولى: توافر الأدوات:

يجب على المعلمين أن يعملوا على تحديد أشكال وأنواع المواد المتاحة للطلبة. حيث ان بعض المدارس لديها القدرة على الوصول واستخدام كاميرات الفيديو، والمسجلات، بالإضافة إلى استخدام المكتبة الشاملة بالإضافة إلى استخدام مختبر الحاسوب. كما أن البعض الآخر لديهم قدرة محدودة لاستخدام التكنولوجيا. كما يوجد أيضاً مصادر أخرى للأدوات المستخدمة مثل المراكز الإعلامية، ومراكز الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى الاشتراك مع مجموعات الأهالي، والمنظمات المجتمعية. كما يمكن الاستعانة أيضاً بالمجتمعات التاريخية المحلية والتي يمكن ان تقدم مساعدة كبيرة في الحصول على المعدات، والاقتراحات لإجراءات المقابلات والاتصالات معهم. إن تقييم المواد المتاحة للطلبة يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحديد مخرجات مدخل التاريخ الشفوي، حيث أن استخدام التاريخ الشفوي البصري من صور أو فيديوهات يمكن أن يساعد بشكل كبير على تحقيق الأهداف من مدخل التاريخ الشفوي.

المرحلة الثانية: تحديد الإطار العام لمدخل التاريخ الشفوي:

ان الخوض في الدراسات الاجتماعية من واقع تاريخي يتضمن تفاعل المشاركين المحليين والتي تكون عملية تفاعلية مع الطلبة، وهذا يعني بالنسبة للطلبة أن يخوضوا تجارب في الجوانب التاريخية وبذلك يتم وضع التاريخ المحلي في سياق الأحداث المحلية التاريخية. فمن خلال النصوص النظرية للمشاركين الذين عاشوا في حقب زمنية ماضية، حيث أن الطلبة يمكن لهم أن يقوموا بدراسة هذه الأحداث الواقعة في الحقب الزمنية الماضية من خلال إجراء مقابلات مع من عاشوا في هذه الحقبة. كما يجب على المعلم في هذه المرحلة أن يقوم بإرشاد الطلبة من خلال إتباع أشكال وطرق مهمة في التاريخ الشفوي، حيث أن بعض المعلمين يفضلون تنظيم أفكار ومشاريع داخل الحصة تتضمن مواضيع اجتماعية أو دراسات اجتماعية ومراحلها وما تتضمنه من أحداث.

حيث أن الأسلوب الشفوي الشخصي ناقلاً نوعياً للأحداث إلى الحياة التي يعيشها الطالب. كما يقوم المعلم بتشجيع الطلبة على التركيز على المضامين التاريخية والأحداث التاريخية. كما يقوم المعلمين في هذه المرحلة بإنشاء أهداف خاصة لكل مدخل تاريخي، حيث يستطيع المعلم في هذه المرحلة بتزويد الطلبة بإطار واضح من التعليمات واختيار مواضيع للقراءة، وتحديد المشاركين، وتصميم المقابلات، وتحديد المصادر الرئيسية الأخرى. وبالتالي فإن الطلبة يقومون بالعمل بشكل تعاوني لتحديد المواضيع التي يريدونها بناء على هدف المشروع. كذلك يقوموا بإكمال هذه المشاريع بعضهم البعض وممارسة المقابلات والعمل التعاوني بشكل جماعي أثناء فترة التطبيق. أما فيما يتعلق بالهدف العام للمشروع فيجب على الطلبة والمعلمين التركيز على هذا الهدف حيث يكون هناك تبادل للخبرات ومشاركتها من خلال مشاركة عمليات البحث. كما يمكن للطلبة ان يقوم الطلبة باختيار ووضع أهداف أخرى بناء على رغباتهم، بحيث لا تكون مرتبطة بحدث تاريخي معين. كما يمكن للمعلمين ان يقومو بتزويد الطلبة بمواضيع محددة تكون مبنية على أهداف خاصة متصلة بالمنهاج بحيث يمكن للطلبة ان يختاروا بين هذه المواضيع والتي تتناسب مع تعدد المواضيع الدراسية الاجتماعية.

المرحلة الثالثة: مخرجات وأهداف المشروع:

بعد الأخذ بعين الاعتبار المستوى المهاري للطلبة، والمحتوى المتعلق بمواضيع الدراسات الاجتماعية والمرتبطة بالمنهاج، والوقت اللازم، وتوفر المواد، بالإضافة إلى المستمع، يجب على المعلمين أن يحددوا ما هي المخرجات التي سوف تظهر من خلال مدخل التاريخ الشفوي. فبعد قيام الطلبة بالأنشطة وعمليات القراءة يقوم المعلمين بتقييم ما تم انجازه في هذه المرحلة. كما يجري الطلبة مهارات المقابلة باستخدام الأدوات المتوفرة مع المقابليين.

المرحلة الرابعة: البحث التمهيدي للاحداث التاريخية:

في هذه المرحلة يقوم الطلبة بالبحث عن المصادر التاريخية وقراءتها وبيان مدى أهميتها للمواضيع التاريخية المراد إجراء البحث التاريخي عليها. حيث تزود هذه المرحلة المعلمين والطلبة بخلفية بمعلومات تتصل بأهداف المشروع التاريخي، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة اعداد من اجل اجراء وادارة المقابلات وتوجيهها. حيث ان الفشل في تحضير هذه المرحلة بالتالي سوف يتعرض إلى صعوبات في ايجاد وتحقيق اهداف المشروع.

المرحلة الخامسة: التدريب على مهارات المقابلات:

في هذه المرحلة يقوم المعلم بتدريب الطلبة على اجراء المقابلات بحيث تتطور لدى الطلبة الأساليب والتقنيات لإجراء المقابلة. وقد يقوم الطلبة باجراء هذه المقابلات مع أشخاص مرتبطين بالاحداث التاريخية أو باستخدام الطلبة أو اداريين أو اولياء الأمور. حيث في هذه المرحلة يتمكن الطلبة من القيام باجراء المقابلات ضمن معايير زمنية محددة.

المرحلة السادسة: مرحلة الإعداد لما قبل المقابلة:

يقوم الطلبة قبل القيام بالمقابلة الرسمية، بتسليم نصوص قام الطالب بتحضيرها للمعلمين والتي تتضمن وصف عام للمقابلة التي يريد الطالب اجراءها. تتضمن الأسباب التي ادت إلى اختيار هذا الشخص لاجراء المقابلة معه، كذلك تتضمن المكان والزمان لاجراء المقابلة، كما يجب ان يكون لدى الطلبة عينة من الأسئلة المراد طرحها من اجل القيام بتحقيق اهداف المقابلة.

المرحلة السابعة: تطوير منظومة المقابلة:

يقوم الطالب في هذه المرحلة بالبحث في الخلفية الثقافية للشخص المراد مقابلة والمرتبطة بالحدث التاريخي، حيث يتضمن مكان وتاريخ الميلاد، والمهنة، بالإضافة إلى الانشطة التي يقوم بها هذا الشخص، وبالتالي يقوم الطلبة بصياغة المقابلة بما يتعلق باهتمام المشاركين في المقابلة.

المرحلة الثامنة: اجراء المقابلة:

يقوم الطلبة بترتيب المقابلات المتعلقة بهم، وتحديد الزمان والمكان واجراء الاتصالات اللازمة لاجراء المقابلة، كذلك يجب ان يكون لدى الطلبة ادراك تام بالمظهر الخارجي لديهم بالإضافة إلى التركيز على لغة الجسد لدى الطالب من اجل انجاح المقابلة. كما يتم طرح الاسئلة على المشارك في المقابلة ويتم استخدام الادوات المتاحة من اجل تسجيل المقابلة. المرحلة

التاسعة: الانتهاء من المشروع:

يتم ترتيب المشروع ضمن تسلسل زمني، حيث يتم وضع الافكار المهمة الناتجة من المقابلة، وعرضها على الطلبة لاحقاً. كما يقوم المعلم في هذه المرحلة بتقييم نتائج المشروع وربطها بالمنهاج الدراسي.

المحور الثاني: التعاطف التاريخي

تتصف طبيعة التاريخ بكونها أحد مصادر الجدل المرتبط بفهم أسباب تصرف بعض الأفراد بطريقة معينة في الأحداث التاريخية. وعلى المؤرخ الخوض عميقاً في عقل وفكر من شارك بصناعة الأحداث التاريخية، وهو مفهوم يتطلب من قارئ التاريخ ومؤرخه أن يضع نفسه مكان المشارك في الحدث التاريخي، وهو ما يصطلح على تسميته حالياً في التعاطف التاريخي (Kosti, Kondoyianni, Tsiaras, 2015).

ويجمع المؤرخون في الوقت الحالي على أنه ينبغي على الطلبة الدارسين للتاريخ أن يمتلكوا كفايات تتعدى حفظ المعلومات حول الأحداث التاريخية والأشخاص المشاركين بها؛ ليصبح دور العمل على الوثائق التاريخية وتقييم الجوانب الجدلية وذلك باستخدام آليات جديدة في فهم التاريخ أهمها التعاطف التاريخي القادر على تعزيز التفكير التاريخي لدى الطلبة وتمكينهم من فهم التفسيرات التاريخية المختلفة مما يعزز لديهم جوانب الفهم التاريخي (Hartmann, 2008).

(Hasselhorn, 2008).

وأشار لي وأشبهي (Lee, Ashby, 2011) أن التعاطف التاريخي ليس مرتبطاً فقط بفهم العوامل التاريخية التي أدت لحدوث أحداث تاريخية معينة، ولكنه أكثر قرباً بالقدرة على فهم وتحديد الروابط بين تلك العوامل وبين كل من شارك في حصول الحدث التاريخي وفهمه بشكل عميق. ويضيف يلمز (Yilmaz, 2007) أن التعاطف التاريخي هو ببساطة قدرة المؤرخ على أخذ مكان المشارك في صنع حدث تاريخي معين ضمن سياق محدد بهدف فهم دوافع سلوك هذا المشارك في الحدث التاريخي بطريقة معينة.

ويشير (Slater, 1993) إلى أن مفهوم التعاطف التاريخي يعبر عن الأفكار والانفعالات والمشاعر عند الفرد، لأن التعاطف التاريخي هو إثارة لأفكار الفرد وانفعالاته، إلى جانب الحكم على الشخصيات التاريخية، مؤسساً ذلك على الأفكار المعاصرة، أي رؤية العالم كما يراه الآخرون في الماضي، من دون فرض قيم الحاضر على الماضي. وبما أن التعاطف التاريخي يجعل عملية إعادة تجديد الأحداث التاريخية ممكنة بطريقة تساعد في تقدير قيمة الاختلاف بين الماضي والحاضر، وعدم التسرع في الحكم على الأحداث التاريخية والفاعلين لتلك الأحداث.

وتعرف جينسن (Jensen, 2008) التعاطف التاريخي على أنه فكرة فهم الآراء المتعددة حول سلوكيات الأفراد المشاركين في صناعة الأحداث التاريخية وأن التعاطف التاريخي يعني قدرة الأفراد ممن يقرؤون التاريخ على تخيل تصورات المشاركين في الأحداث التاريخية.

ويرى الباحث بأن التعاطف التاريخي بأنه التجربة أو الممارسة العفوية اللاإرادية

للحالات العاطفية عند الآخرين نحو القضايا والمشكلات التاريخية الجارية باستخدام الأدلة والبراهين والصور التاريخية، ويظهر ذلك ويزداد عند الأطفال الأصغر سناً.

أصبح مفهوم التعاطف التاريخي من أهم مكونات الفكر التاريخي في السنوات الأخيرة حيث أثر بشكل كبير على الأسس النظرية والعملية المرتبطة بتدريس التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة. ولأن هدف تدريس التاريخ هو فهم وتفسير الحقائق التاريخية، فإن التعاطف التاريخي يقوم أساساً على فهم الأدوار التي أداها المشاركون في صنع الحدث التاريخي من وجهة نظرهم (Harris, Foreman-Peck, 2004).

و التعاطف التاريخي مفهوم معقد يشتمل على عدة مكونات أهمها فهم السياق التاريخي والتسلسل الزمني للحدث التاريخي، تحليل الدلائل والتفسيرات التاريخية، القدرة على إعادة بناء الإطار الزمني للأحداث التاريخية (Hartmann, Hasselhorn, 2008). أما جينسن (Jensen, 2008)، فتري أن التعاطف التاريخي يقوم على تقدير تفسيرات المشاركين في صناعة الحدث التاريخي، فهم أثر السياق التاريخي على الحدث، إدراك حقيقة أن هناك وجهات نظر مختلفة مرتبطة بالحدث، أن الحدث التاريخي مرتبط بالتفسيرات المعرفية، والانفعالية مما يؤدي إلى ظهور تصورات مختلفة حول الحدث التاريخي.

و يستدعي التعاطف التاريخي المنبثق من تفاعل الفرد مع القضايا التاريخية، الحاجة إلى دراسته وبيان مفهومه بصورة متخصصة في إطار التاريخ، فالعناصر التاريخية بصفة عامة قابلة لوجهات النظر، ولمفاهيم القبول والرفض، فضلاً عن إخضاعها في أغلب الأحيان لمفاهيم عنصرية وعرقية كثيرة تفقدها في بعض الأحيان مصداقيتها (الطائي والسليفاني، 2014)، وبالتالي فإن من أهم الأمور التي يجب تداركها في عملية استخدام التاريخ الشفوي، هو كيفية الوصول إلى تعاطف الفرد مع التاريخ، وذلك يحتاج إلى القدرة في إلقاء المعلومة التاريخية، ومدى قدرته على الإقناع والتركيز، وجذب الانتباه، بتقديره وفهمه للمستويات العقلية، والاعتقادات، والرغبات، والميول، وبالتالي فالتاريخ الشفوي يجب أن يحمل بين طياته وسائل تعاطف تتوغل في أعماق نفوس الطلبة من أجل تثبيت مفاهيم الانتماء والصمود والإيجابية وغيرها من المفاهيم، والتي يمكن أن يكتسبها الفرد بالتعاطف التاريخي مع أحداث الرواية التاريخية المستخدمة.

ويعد التعاطف التاريخي من أهم الأهداف التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها بتدريس التاريخ في مراحل التعليم المختلفة، فالمعلم بحاجة إلى مخاطبة وجدان الطلبة بالوسائط التاريخية المختلفة وتقديمها بشكل مؤثر يعمل على تنمية التعاطف التاريخي لديهم من خلال الحقائق والأدلة التاريخية، وليس عبر التأثير في المشاعر فقط وتنمية القدرة على التخيل، إذ إن التاريخ يرتبط بنشاط الفرد في الماضي، ودراسة هذا النشاط يحتاج إلى مجهود كبير من المتعلمين لتخيل كيف كانت الأشياء في الماضي (الطائي والسليفاني، 2014).

وأورد لي واشبي ورائنتالا (Lee, Ashby, 2011; Rantala, 2011) مجموعة من المراحل

المختلفة لتدريس التعاطف التاريخي، وهي على النحو الآتي:

1. وهي أن ينظر الطلبة إلى الأحداث الماضية على أنها غير مفهومة ويرون الأشخاص المشاركين بالأحداث الماضية على أنهم أغبياء لأنهم قاموا بسلوكات مختلفة كلياً عن سلوكات الأشخاص في الوقت الحالي.
2. والتي تقوم على إجراء تقديرات عامة للأحداث التاريخية في ضوء الأدوار النمطية التقليدية.
3. وهي مرحلة مقارنة السلوكات التاريخية الماضية مع السياقات الاجتماعية السائدة في الوقت الحالي وبدون الحاجة إلى التفريق بين السلوكات الماضية والسلوكات الحالية.
4. العمل على إنشاء حقيقة راسخة وهي أن الأشخاص في الماضي كانوا يمتلكون معارف وقيم مختلفة سائدة في الوقت الحالي وبالتالي لديهم آراء مختلفة مما دعاهم للتصرف بشكل معين.
5. وهي المرحلة الأخيرة تقوم على دمج السلوكات الماضية ضمن سياق أوسع من القيم والتصورات بحيث يتم وضع سلسلة من الأهداف التي تتجاوز التصورات الحالية.

ويستطيع المعلم استخدام التعاطف التاريخي في الغرفة الصفية عبر عدة افتراضات رئيسية وهي أن الطلبة لديهم معرفة تاريخية كافية حول الأحداث المقدمة في الغرفة الصفية، والمعلم يمتلك كفايات تدريسية فاعلة تمكنه من تقديم المصادر التاريخية بشكل فاعل في حصة التاريخ، ليكون قادر على تحسين التفكير التاريخي لدى الطلبة وبالتالي تمكينهم من التعامل الفاعل مع الدلائل التاريخية. حيث إن تطبيق طرائق تدريسية فاعلة يشتمل على إعطاء الطلبة فرص ارتكاب الأخطاء والتعلم منها وقبول التفسيرات التاريخية المقدمة من الطلبة حتى لو كانت سخيفة (Davis, 2001).

ويتضح مما سبق أن التعاطف التاريخي مهم في فهم الأحداث التاريخية عبر الأعمال التي أداها المشاركون في الحدث التاريخي من وجهة نظرهم هذا من جهة وكذلك فهم السياق التي حدثت فيه من جهة أخرى، فهناك وجهات نظر مختلفة مرتبطة بالحدث سواء أكانت معرفية أو انفعالية تقودنا إلى التعاطف التاريخي حول الحدث.

وسائل تنمية التعاطف التاريخي

ونجد في الوقت الحالي العديد من الأحداث التي تتصف بأنها تاريخية نظرا لقيمتها والتغيرات السريعة التي تنتج عنها والتي فرضت نفسها على الساحة، ويعد التعاطف التاريخي أحد الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها في تدريس التاريخ في مراحل التعليم المختلفة، فنحن بحاجة إلى مخاطبة وجدان الطالب بالوسائل التاريخية المختلفة وتقديمها بشكل مؤثر يساعد على تنمية التعاطف التاريخي لدى الطلبة بالحقائق والأدلة التاريخية وليس بالتأثير على المشاعر فقط وتنمية القدرة على التخيل حيث أن التاريخ يرتبط أساسا بنشاط الإنسان في الماضي، ودراسة هذا النشاط يحتاج مجهود كبير من المتعلمين لتخيل كيف كانت الأشياء في الماضي (الطائي والسيلفاني، 2014).

والتخيل بصورة مبسطة مرتبط بتكوين الخيال في العقل سواء بالنسبة للماضي أو المستقبل فهو مرتبط بالتعاطف والتقمص فالتعاطف هو القدرة على الدخول إلى شعور وعقول الآخرين، بينما التقمص هو الدخول في شخصية أحد الأشخاص واختبار تجاربه كما هي . (صفي الدين، 2014).

ويرى الباحث أن التعاطف والتقمص ضروريان لدراسة سلوك البشر ليس من الناحية السطحية ولكن بصورة أكثر تعمقا، ومثل هذا السلوك التخيلي ربما يكون أكثر فائدة في دراسة التاريخ ليس من حيث وجهة نظر الشخص وأعماله كما يراها هو ولكن من وجهة نظر الآخرين.

ويورد يحيى(2002) مجموعة من الأمثلة التي يمكن الاستفادة منها لتنمية التعاطف التاريخي، وهي:

1. وصف حدث تاريخي عرضي عبر الرؤية الشخصية
2. رواية قصة عن شخصية تمثل فترة زمنية في البيئة المحيطة.
3. سرد قصص تاريخية عن شخصيات أثرت بالسلب أو الإيجاب تاريخياً أو ضعيفة الأعمال والفكر .
4. تخيل وجهة نظر الشخصيات الماضية في القضايا المعاصرة لهم.
5. إعطاء مجموعة من التمارين للتخيل عبر المحتوى التاريخي وهذا يساعد على تدريس التاريخ بطريقة فعالة تساعد على بناء شخصية الطالب بالتجارب المتنوعة للبشرية والاستفادة منها في مواجهة مشكلات المستقبل.

ويرى النابودة(2000) أن هناك مجموعة من المداخل لتنمية التعاطف التاريخي، وهي

على النحو الآتي :

1. **المدخل القصصي:** حيث يستطيع المعلم استخدام هذا المدخل بتقديم ووصف حدث

تاريخي عبر الرؤية الشخصية، ورواية قصة عن شخصية تاريخية مؤثرة تمثل

فترة زمنية في البيئة المحيطة، أو سرد قصص تاريخية عن شخصيات أثرت

بالسلب أو الإيجاب تاريخيا أو ضعيفة الأعمال والفكر، أو تخيل وجهة نظر

الشخصيات الماضية في القضايا المعاصرة لهم (عبد الحسين، 2010).

2. **مدخل الصور والفيديو:** تساعد الصور والفيديو على تنمية التعاطف نحو الأحداث

التاريخية، وتعكس التغير في الميول والاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية،

وتتمى الولاء للوطن، وذلك بالصور التي تتناول الشخصيات الوطنية وأعمالها،

وإنجازات الوطن وانتصاراته، وتتمى العزة والكرامة الوطنية، وتشكيل الرأي العام ،

واستثارة الدافعية الوطنية . وتستخدم الصور والفيديو لبيان الجانب الخلقى: مثل المذابح

التي تحدث للمضطهدين أثناء المعارك، والتعصب العنصري والتطرف والإرهاب، كل

ذلك يساهم في تنمية التعاطف نحو القضايا والأحداث التاريخية المختلفة (عبدالحسين،

2010).

3. **مدخل الأحداث الجارية:** ويجري في هذا المدخل متابعة الأحداث الجارية والمرتبطة

بقضايا ومشكلات تاريخية من خلال وسائل الإعلام والاتصال ومنها (الجرائد والمجلات

والتلفزيون والراديو والإنترنت والتليفون والفاكس) ويعتبر التلفزيون من أهم الوسائط

سرعة في تنمية التعاطف التاريخي لما يتضمنه من مؤثرات وإمكانات تثير اهتمام

الطالبة(عبد الحسين، 2010).

4. **مدخل النشاط:** ويقوم الطلبة بالعديد من الأنشطة مثل: الرسم، والتصوير، والرحلات، والزيارات الميدانية، والمؤتمرات والندوات الثقافية، وجمع المقالات، والصور وإقامة معارض عن الأحداث التاريخية، بالإضافة إلى العديد من المداخل التدريسية الأخرى مثل: حل المشكلات والتعلم التعاوني والأدلة التاريخية والتي يمكن استخدامها بكفاءة في تنمية التعاطف التاريخي (العمرى، 2014).

ويرى الباحث أن هناك العديد من المداخل التدريسية التي تعمل على تنمية التعاطف التاريخي ومن هذه المداخل نستطيع تجريب مدخل التاريخ الشفوي لينظم إلى هذه المداخل كمدخل مهم في تنمية التعاطف التاريخي وكذلك الفهم التاريخي لدى الطلبة.

المحور الثالث: الفهم التاريخي

يوفر كتاب التاريخ أنشطة وأدوات مختلفة تساعد على تمكين الطلبة من المهارات التاريخية والتي تساعدهم على الفهم التاريخي، من خلال فهم الأحداث التاريخية بشكل متسلسل وجمع الأفكار التاريخية.

وكما يوفر المنهج النقدي الشروط الموضوعية للمعرفة التاريخية، فإنه يلزم أيضا إضافة ما سماه بالشروط الذاتية لفهم الماضي بشكل أفضل. هكذا يكون على المؤرخ أن يمارس نوعا من التعاطف، ويربط نوعا من الصداقة مع الموضوع التاريخي الذي يدرسه حتى يتمكن من النفوذ إلى أحداث الوعي، أي تلك الأفكار والمشاعر التي صاحبت الفاعلين التاريخيين وهم ينجزون أحداثهم (الحسين وشنوأة، 2010).

وينظر إلى تدريس التاريخ على أنه تدريس الأحداث التاريخية للطلبة بتسلسل زمني معين. وقد مرت عملية تدريس التاريخ بتحويلات رئيسية ناتجة عن التطورات التي حدثت على المستويات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية مما غير من مفهوم التاريخ بشكل عام.

ويهدف تدريس التاريخ في أوقاتنا الحاليّة إلى إعطاء الطّلبة فرصًا لفهم الأحداث التاريخيّة باكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات التي تولد لديهم نوعًا من التوازن بين توقعات المجتمع والاحتياجات الإنسانيّة الرئيسيّة. ويؤدي ذلك إلى أن يصبح تدريس التاريخ من المباحث الدّراسية القادرة على إعطاء الطّلبة الوعي الكافي والحساسية اللازمة للنظر إلى الأحداث التاريخيّة من منظور يختلف عن ذلك المقدم في الكتب المقررة (Ozmen, 2015).

ويشير رامون أرون (Ramoon Aroon) المشار إليه في (يحيى، 2002) في كتابه "دروس حول التاريخ" أن الفهم التاريخي هو إعادة بناء ما كان موجودًا وانقضى وجوده، انطلاقًا مما بقي منه كأثار، لكن هذا البناء يحتاج إلى مجهود منهجي، لأن عالم الماضي ليس كعالم الحاضر، فهذا الأخير عالم مألوف، وهو بذلك مفهوم ودال بشكل طبيعي وتلقائي. ويكون الفهم به تلقائي في حين تحتاج معرفة الماضي إلى بحث وتحقيق وتنقيب وتبقى، مع ذلك، معرفة بعدية جزئية مؤقتة ونسبية. إنها محاولة للاقتراب من الماضي دون بلوغه بشكل نهائي.

ويذكر خريشة (2004) أنّ الفهم التاريخي ينطوي على امتلاك مجموعة من المهارات أهمها جمع المعلومات التاريخيّة، وترتيبها بشكل متسلسل، ومن ثم العمل على تحليل وإجراء عمليات الاستنتاج والتمييز بين الحقائق والآراء، وربط الأحداث التاريخيّة بشكل منطقي بعضها ببعض، وإسقاطها على الأحداث الحاليّة. ويتضمن الفهم التاريخي فحص الحقائق التاريخيّة وتمحيصها، ومن ثم إعادة بناءها بشكل منطقي حسب رؤية القارئ للأحداث التاريخيّة وبعيدا عن أي نوع من التحيزات.

وتشير بروكس (Brooks, 2013) أنّ الفهم التاريخي يتضمن ستة مكونات رئيسية يجب

على معلم التاريخ التركيز عليه في حصة التاريخ، وهي:

- تحديد الأهمية التاريخيّة للحدث التاريخي.

- تقييم وتقويم الدلائل التاريخية في ضوء ما يمتلكه الطلبة من معارف سابقة.
- ملاحظة التسلسل المنطقي للأحداث التاريخية، والتغيرات التي تحدث في سرد الحقائق التاريخية.

- إطلاق الأحكام على فترات الازدهار والانحطاط.

- إظهار التعاطف التاريخي وإطلاق الأحكام على الأحداث التاريخية.

- فهم الحدث التاريخي من وجهات النظر المختلفة.

ويمتلك الطلبة فرصة لتطوير وإظهار مهارات الفهم التاريخي عندما يعطيهم المعلم فرصة صياغة أسئلة تاريخية خاصة بهم، ومحاولة الإجابة عن هذه الأسئلة، وتمكينهم من تقييم وتقويم الدلائل التاريخية ذات الصلة بأحداث معينة، وتطوير حجج تاريخية خاصة بهم (Barton, 2012, Levstik).

ويذكر سيكاس (Seixas, 1996) أن على معلم التاريخ تشجيع طلبته على تحليل وتقييم الأحداث التاريخية التي يقدمها الآخرون إذ إنّ تدريس التاريخ المعتمد على تطوير الفهم التاريخي لدى الطلبة يعمل على إعدادهم للمشاركة الفاعلة كمواطنين في مجتمعات قادرة على تقديم المهارات الضرورية لإظهار التسامح، والتعاطف، والانخراط في النقاشات الجدلية التي تتطلب منهم فهم الأحداث التاريخية بشكل عميق.

وتؤكد البيانات المقدمة من دراسة التقييم الوطني للتقدم التربوي (National Assessment

of Educational Progress (NAEP), 2010) في الولايات المتحدة الأمريكية أن أسلوب التلقين وحفظ المعلومات التاريخية لا يزال الطريقة السائدة لدى المعلمين في التدريس حيث أن أسلوب التلقين هو ما يستخدمه المعلمون في حصة التاريخ بحيث يستخدمون كتاب التاريخ المقرر كأداة التدريس الرئيسية. ففراءة الكتاب المقرر وما يحتويه من أهم طرق تقديم محتوى التعلم للطلبة (Brooks, 2013).

ولتعزيز مفاهيم الفهم التاريخي لابد من امتلاك معلمي التاريخ عدة مهارات يبينها غرانت (Grant, 2007)، على النحو الآتي: أن يكون لديهم تصورات مبنية على أن التاريخ قادر على إكساب الطلبة مهارات متعددة، ويرافق ذلك معرفة قوية في محتوى المادة، بالإضافة للقدرة على فهم حياة طلبتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم وطريقة تفكيرهم، لذا فعلى المعلم أن يتصف بدرجة عالية من المثابرة والتصميم تجعله يسعى لتحقيق أهدافه القائمة على تعزيز الفهم التاريخي لدى طلبته.

والفهم التاريخي ليس عملية الحصول على حقائق ذاتية يكتبها المنتصرون، ولكن يجب أن يشتمل على معرفة عميقة للحقائق التاريخية، تمكن القارئ للتاريخ من لعب أدوار المشاركين في صناعة الحدث التاريخي. وهذا النوع من دراسة التاريخ يقوم على ضرورة أن تؤدي الأحداث التاريخية دوراً في حياة قارئ التاريخ في الوقت الحالي (Lee, 2014).

نستنتج مما سبق أن المعرفة التاريخية إذا كانت تسعى إلى استحضار الماضي وفهمه، فإنها ستصطدم بعدة عوائق أهمها أن الظاهرة التاريخية ظاهرة إنسانية واعية، والمسافة الفاصلة بين الماضي والحاضر، فتظل المعرفة الدقيقة بالمعاني ودلالات سلوك الذين عاشوا قبلنا عملية صعبة تتطلب عتاد فكري وحذراً منهجياً على اعتبار أن المعرفة التاريخية تختلف عن أية معرفة علمية أخرى.

ويمكن إحداث نوع من التضافر والتكامل بين المنهج النقدي ومنهج التعاطف في بناء معرفة حقيقية بالوقائع التاريخية، غير أن هذا الجمع بينهما ليس بالأمر السهل، ولذلك يجب تجنب التقصير والإجحاف الذي قد يطال المعرفة التاريخية من جراء تطبيق المنهج النقدي الصارم، وتجنب الغفلة والتواطؤ الذي قد يأتي للمعرفة التاريخية من المنهج الذي يركز على الذاتية والتعاطف. ولذلك يبدو أن الرهان هو تحقيق نوع من الذاتية الموضوعية التي تناسب طبيعة المعرفة التاريخية، وهي ذاتية لا يمكن أن تتحقق إلا بالمزاوجة بين المنهج النقدي ومنهج التعاطف (يحيى، 2002).

ويشير ماركوس (Marcus, 2008) إلى أن هنالك العديد من مهارات الفهم التاريخي والتي تعرف بأنها "مجموعة من القدرات الفكرية، والأدائية تعكس قدرة الطالب المعرفية، و المهارة على تفسير العلاقات، والروابط بين المظاهر الحضارية ذات الصلة بالأحداث التاريخية وإدراك وجهات النظر التاريخية للشخصيات التاريخية والتفسيرات الخاصة بالمؤرخين، واستخلاص ملامح التغيير في المجتمعات عبر العصور، والعناية بالقيم الروحية والخلقية الايجابية.

ويرى الجدي (2017) وجود عدة مهارات للفهم التاريخي والتي تتضمن المهارات الفرعية الآتية:

- صياغة أسئلة رئيسية للأحداث التاريخية.
- بناء المعنى المتكامل للأحداث التاريخية.
- التمييز بين الحقيقة التاريخية والتفسير التاريخي والرأي التاريخي.
- قراءة الأحداث التاريخية.
- استخدام الخرائط التاريخية.
- الاستفادة من النصوص التاريخية.
- تحديد القضايا والمشكلات التاريخية.

ويضيف هايدن، وهنت (Haydn, Arthur & Hunt, 1997)، بأن الفهم التاريخي يتضمن مفاهيم الزمن، والأدلة التاريخية، والتغيرات التاريخية، والتعرف على القضايا التاريخية، وربط الأسباب بالنتائج، وفهم الأحداث التاريخية من وجهة نظر الذين عاصروا الحدث التاريخي، كذلك استخدام المصادر التاريخية المتنوعة. ويرى تان (Tan, 2004) بأن الفهم التاريخي يساعد الطلبة على فهم المفاهيم التاريخية، بالإضافة إلى البحث في النظريات التاريخية والنتائج.

ويتضح مما سبق أن للفهم التاريخي معارف، ومهارات، وسلوكيات، تولد نوعاً من التوازن بين توقعات المجتمع والاحتياجات الإنسانية الرئيسية وذلك يؤدي لأن يصبح التاريخ من المباحث الدراسية القادرة على إعطاء الطلبة الوعي الكافي والحساسية اللازمة للنظر إلى الأحداث التاريخية من منظور يختلف عن المقدم في الكتب مما يكسب الطلبة مهارات التفكير العليا مثل: التفكير التأملي، والإبداعي، والنقد الذاتي.

ثانياً: الدراسات السابقة

تناول هذا الباب الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وذلك بمسح قواعد البيانات

العربية والأجنبية، وجاءت مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة خريشه (2004) إلى التعرف إلى مستوى تضمين مهارات التفكير والفهم التاريخي في كتب المرحلة الثانوية في الأردن . ولتحقيق هدف الدراسة جرى إعداد قائمة تحتوي على مهارات مرتبطة بالتفكير التاريخي مثل: التسلسل الزمني، الفهم التاريخي، التحليل والتفسير التاريخي، البحث التاريخي، اتخاذ القرارات. وكانت عينة الدراسة مكونة من (51) معلماً من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لأخذ آرائهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تضمين مهارات التفكير والفهم التاريخي في كتب المرحلة الثانوية في الأردن كان منخفضاً.

وأجرى عبد الحسين و شناوة (2010) دراسة هدفت إلى تعرف على مدى توظيف مدخل التاريخ الشفوي كمدخل من مداخل تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات هذه المادة في الجمهورية العراقية، حيث تكونت عينة الدراسة من (170) مدرساً ومدرسة، في المدارس المتوسطة والثانوية . وتمثلت أداة الدراسة باستبانة . وقد أظهرت النتائج فعالية استعمال التاريخ الشفوي كمدخل من مداخل تدريس التاريخ عند مدرسي ومدرسات التاريخ في تدريسهم للمقررات الدراسية التاريخية.

وهدفت دراسة الجندي (2011) إلى بيان فعالية استخدام المدخل الإنساني في تناول إحدى القضايا العربية الملحة في مناهج التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية. واقتصرت الدراسة على قضية الصراع العربي الإسرائيلي المتضمنة الفصل الثالث عشر من كتاب التاريخ المقرر على طلبة الثانوية العامة. تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة القليوبية في جمهورية مصر العربية. وأظهرت النتائج زيادة وعي الطلبة ببعض جوانب القضية الفلسطينية، وبالتالي تنمية التعاطف التاريخي نحوها، مما قد يفيد في تخطيط وتنفيذ وتقويم مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية.

وفي دراسة أجراها عبيدات والعمري (2014)، هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية والوطنية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث جرى بناء أربع أدوات مكونة من الاختبار التحصيلي، واختبار تنمية الثقافة التاريخية والوطنية، بالإضافة إلى أسئلة المقابلة. ومقياس البيئة التدريسية الآمنة. كما تم التأكد من صدق الأدوات وثباتها. وقد جرى تطبيق الأدوات على عينة تجريبية بلغت (41) طالبًا وطالبة، وعينة ضابطة بلغ عددها (46) طالبًا وطالبة، خلال العام الدراسي 2013-2014، حيث أظهرت النتائج وجود أثر لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الثقافة التاريخية والوطنية، وأظهرت النتائج أيضًا وجود أثر للتاريخ الشفوي في إيجاد بيئة تدريسية آمنة.

وهدفت دراسة الطائي والسليفاني (2014) إلى التعرف على فاعلية تصميم تعليمي-تعليمي وفق أنموذج جيرلاك وإيلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طالب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ، وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم. تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية للذكور في مديرية تربية دهوك للعام الدراسي (2012-2013) في الجمهورية العراقية. وجرى إعداد ثلاث أدوات، الأولى اختبار لقياس اكتساب المفاهيم الزمنية، والثانية مقياس لقياس عادات العقل، والثالثة لقياس التعاطف التاريخي. أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تصميم تعليمي-تعليمي وفق أنموذج جيرلاك وإيلي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الزمنية، وفي كل من عادات العقل والتعاطف التاريخي.

وأجرى صفي الدين (2014) دراسة هدفت إلى كشف فاعلية استخدام دورة التعلم لتنمية التعاطف التاريخي بتدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا في الصف الثاني الإعدادي، استخدم المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي. أظهرت النتائج وجود ضعف شديد لدى الطلبة في التعاطف التاريخي عند دراسة التاريخ بالطريقة التقليدية المعتادة، كما توصلت الدراسة إلى عدم الاهتمام بالجوانب الإدراكية والانفعالية والسلوكية والأخلاقية في شخصية المتعلم أثناء تدريس التاريخ.

وفي دراسة أجرتها عمر (2014) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام التاريخ الشفوي على الفهم التاريخي والتعاطف التاريخي في المدارس الإعدادية واستخدام الباحثون المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وقد تم بناء قائمة بمهارات الفهم التاريخي، وقائمة بأبعاد التعاطف التاريخي، وإعداد اختبار لقياس الفهم التاريخي، واختبار مواقف لقياس التعاطف التاريخي، وإعداد دليل معلم، وتم استخدام برنامج (SPSS) في التحليل الإحصائي، وتوصلت نتائج البحث بعد تطبيق الأدوات بعديًا إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي ومتوسطي الدرجات في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم التاريخي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي ومتوسطي الدرجات في التطبيق البعدي في اختبار مواقف التعاطف التاريخي لصالح التطبيق البعدي. وقد أكدت النتائج على فاعلية مدخل التاريخ الشفوي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية. ويوصي البحث بضرورة الاهتمام بمدخل التاريخ الشفوي في تناول موضوعات مناهج الدراسات الاجتماعية عامة، والتاريخ بشكل خاص في مختلف المراحل التعليمية، وضرورة تدريب المعلمين علي أسس استخدامه داخل الفصول الدراسية لما يحقق من أهداف تربوية منشودة.

وهدفت دراسة العدوان (2016) إلى الكشف عن أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى إعداد اختبار التفكير التأملي ومقياس التعاطف التاريخي، وتطبيقه على أفراد الدراسة التي تكونت من (162) طالبًا وتوزيعهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وبلغت (79) طالبًا والأخرى ضابطة بلغت (83) طالبًا، وتم تدريس وحدة العصر الأموي من مادة التاريخ باستراتيجية التدريس الجمالي للمجموعة التجريبية، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لاستراتيجية التدريس الجمالي في جميع مهارات التفكير التأملي، مقارنة مع الطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لاستراتيجية التدريس الجمالي في جميع أبعاد التعاطف التاريخي، مقارنة مع الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى لاكورت وستكلير وكوكاتيلو وويلسون وشويننغ (Lacourt, St.Clair, Kokotailo,) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تعرف أثر تطوير مناهج التاريخ بناءً على استخدام مدخل التاريخ الشفوي في المرحلة المتوسطة. واستخدم الباحثون الأسلوب الوصفي الناقد. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطوير مناهج التاريخ للمرحلة المتوسطة بناءً على مدخل التاريخ الشفوي كان قادراً على زيادة اهتمام الطلبة بالأحداث التاريخية. وكشفت النتائج أن تطوير كتب التاريخ بناءً على مدخل التاريخ الشفوي يحسن من مهارات الفهم التاريخي للأحداث.

وهدفت دراسة جينسن (Jensen, 2008) التي أجرتها في الولايات المتحدة الأمريكية إلى التعرف على استخدام منهجية تدريسية قائمة على استخدام الجدل في تحسين التعاطف والفهم التاريخي لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الخامس جرى توزيعهم على مجموعتين. حيث درست المجموعة التجريبية إحدى وحدات كتاب التاريخ للصف الخامس باستخدام الجدل بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في علامات الطلبة على الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الجدل. وبينت النتائج وجود أثر إيجابي لاستخدام طريقة التدريس القائمة على الجدل في تحسين الفهم التاريخي لدى الطلبة.

وهدفت الدراسة التي أجرتها لازاركو (Lazarakou, 2008) في اليونان إلى التعرف إلى أثر استخدام منهجية تدريسية قائمة على التعاطف التاريخي في تحسين الفهم التاريخي لدى الطلبة. واستخدمت الباحثة المنهج النوعي، حيث اشتملت عينة الدراسة على (13) دراسة من الدراسات السابقة التي جرى الحصول عليها بالرجوع إلى عدد من المجالات التربوية المحكمة والتي بحثت في فاعلية استخدام منهجية قائمة على التعاطف التاريخي في تحسين الفهم التاريخي لدى الطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي لاستخدام منهجية قائمة على تدريس التعاطف التاريخي في تحسين الفهم التاريخي لدى الطلبة.

أما دراسة سينكوس (Setkus, 2010) في ليتوانيا، فهدفت إلى تعرف أثر تدريس الطلبة لمهارات التاريخ الشفوي في تحسين مهارات البحث التاريخي لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (8) طلبة اختيروا عشوائيًا في أحد المساقات الجامعية. وجرى تدريبهم على كيفية إجراء المقابلات المباشرة مع أفراد يمثلون مصادر تاريخية أولية. حيث كشفت نتائج الدراسة أن تدريب الطلبة على إجراء المقابلات في التاريخ الشفوي كان ذا أثر في تحسين مهارات الفهم التاريخي والبحث لديهم.

وأجرت ويتمان (Whitman, 2013) دراسة تحليلية تهدف إلى الكشف عن أهمية مدخل التاريخ الشفوي في الغرفة الصفية في المرحلة الثانوية لدراسة التاريخ الأمريكي ، حيث قامت الباحثة بمقابلة (100) طالب شاركوا في برنامج مدرسي عام (2012) أُطلق عليه (التاريخ الشفوي الأمريكي خلال قرن من الزمان) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التاريخ الشفوي زاد من تحصيل الطلبة وذلك لإعطائه صورة حية عن التاريخ الأمريكي وقيم الديمقراطية والحرية واحترام الآخر.

وقامت لوندت (Londt, 2013) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تعرف استخدام وحدة مطورة بناءً على التاريخ الشفوي الأسري الرقمي في تحسين الفهم التاريخي في برامج تعليم الراشدين. تكونت عينة الدراسة من (17) من المسجلين في أحد برامج تعليم الكبار اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، جرى استخدام المقابلة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر إيجابي لاستخدام التاريخ الشفوي الأسري الرقمي في زيادة معارف الأفراد المشاركين حول أسرهم مما عمل على تطوير علاقاتهم مع باقي أفراد الأسرة.

في دراسة اجراها هانسين (Hansen, 2014) والتي هدفت إلى التعريف باستخدام التاريخ الشفوي، كما هدفت إلى التعريف بالإصلاحات التربوية وأثرها الإيجابي على الطلبة لاكتساب مهارات القرن الواحد والعشرين والتي تتعلق بالتفكير الناقد والاتصال والتواصل الفعال، والتعلم التعاوني والابداع. حيث تم طرح اسلوب المشاريع في عملية التعلم، والتي عملت على تحفيز الطلبة لاكتساب مهارات تتعلق باتخاذ القرارات والاتصال والتواصل الفعال مع الآخرين من خلال التعلم التعاوني. كذلك جعل الطلبة يركزون على مهارات التفكير العليا من خلال استخدام مدخل التاريخ الشفوي. كما ركزت الدراسة ايضاً على التاريخ الشفوي في المدارس الثانوية الليتوانية، حيث ان استخدام مدخل التاريخ الشفوي كان له الأثر الكبير على زيادة مهارات الطلبة في الفهم التاريخي وزيادة التفكير الابداعي والإنتاجية لديهم.

في ورقة بحثية أعدتها هورن (Horn, 2014) والتي ركزت على استخدام التاريخ الشفوي في حصص مادة التاريخ، كما تهدف الدراسة إلى اقتراح طريقة يمكن من خلالها استخدام تسجيلات التاريخ الشفوي لتعزيز الفهم التاريخي بين المتعلمين من خلال توضيح السياق التاريخي. كما تقدم الدراسة معلومات أساسية عن البحث التاريخي الذي كان يعتمد بشكل كبير على الشهادة الشفوية للمحاربين القدماء في الحرب العالمية الثانية وأسرى الحرب السابقين. كما تبحث الدراسة في الطرق التي يمكن بها استخدام هذه المصادر في حصص التاريخ. من خلال استخدام المصادر الشفوية، أظهرت الدراسة الأهمية التاريخية واستخدام التاريخ الشفوي في اكتشاف المصادر والأحداث التاريخية وتعزيز تقديرهم للماضي وزيادة تقدير المتعلمين لمن شهدوا الأحداث التاريخية بشكل مباشر. كما كشفت الدراسة أن استخدام التاريخ الشفوي في حصص التاريخ عن أن سوء فهم الطلاب للماضي ربما يساعد المعلمين في معالجة المشكلات المحددة للفهم لدى الطلبة، وتحسين المهارات اللغوية ومهارات التفكير النقدي. كما أظهرت الدراسة أن استخدام الشهادات الشفوية علمت على توسيع المفردات وتطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، حيث يقوم الطلبة بالتحقيق في القضايا والأحداث التاريخية، والتعرف على وجهات النظر المختلفة، كذلك استخدام المهارات البحثية والتي تتضمن الاتصال والتحليل والتقييم.

وهدفت دراسة أوزمن (Ozmen, 2015) في تركيا التعرف إلى تصورات المعلمين الطلبة حول مهارات التفكير التاريخي والفهم التاريخي. حيث تكونت عينة الدراسة من (121) من المعلمين الطلبة الذين يدرسون تخصص الدراسات الاجتماعية في كلية التربية في جامعة كارادينيز التركية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام كل من الاستبانة والمقابلة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك المعلمين الطلبة لمهارات التفكير التاريخي والفهم التاريخي كان متوسطاً، عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في تصورات المعلمين الطلبة حول مهارات التفكير التاريخي والفهم التاريخي.

في مقالة اجراها ياكو وآخرون (Yaco, et al., 2015)، والتي هدفت إلى تقديم مدخل التاريخ الشفوي في الولايات المتحدة الأمريكية كأحد الطرق لتدريس الدراسات الاجتماعية. أظهرت الدراسة إلى ان استخدام مدخل التاريخ الشفوي يساعد المتعلمين على الحصول على معلومات جديدة حول الاحداث التاريخية، كذلك يساعد المتعلمين على ربط ما يتعلموه مع العالم الحقيقي، كما اظهرت الدراسة إلى ان المعلمين يواجهون تحديات لاستخدام مدخل التاريخ الشفوي في التدريس.

وفي دراسة اجراها أيبرو (Ebru Demircioğlu, 2016)، بعنوان اتجاهات المعلمين نحو استخدام التاريخ الشفوي في تدريس مادة التاريخ. حيث هدف البحث إلى تحديد اتجاهات معلمي التاريخ لاستخدام مدخل التاريخ الشفوي كأحد الأساليب في تدريس مادة التاريخ للطلبة. في جامعة كاردينز التركية. تم طرح اسئلة مفتوحة خلال اجراء المقابلات مع (20) من أساتذة التاريخ في الجامعة نحو استخدام مدخل التاريخ الشفوي. حيث أظهرت الدراسة بان مدخل التاريخ الشفوي يعد أحد الأساليب المهمة في عمليات التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ، حيث انه يعمل على زيادة الاهتمام والمتعة والدافعية في تعلم مادة التاريخ.

في دراسة اجرتها كلارا (Burgo, Clara, 2016) حيث هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم التاريخ الشفوي في تدريس تقنيات اللغة اللاتينية لمتعلمي التراث الاسباني في المرحلة الجامعية، استخدمت الباحثة المنهج النوعي من خلال استخدام أسلوب المقابلات مع المتعلمين من العائلات اللاتينية المهاجرة، حيث قام الطلبة بالكشف عن تاريخ عائلاتهم اللاتينية وزيادة مهارات اللغة، من خلال اجراءهم مقابلات مع عائلاتهم. تم توجيه الطلبة لأن يصبحوا باحثين جديدين في تاريخ اللغة اللاتينية، كذلك توجيههم ليقوموا بإجراء مقابلات مع العائلات اللاتينية، حيث ارتبطت هذه المهارات مع التاريخ الشفوي مما أدى إلى زيادة في مهاراتهم الكتابية وزيادة في مهاراتهم البحثية، والفهم التاريخي لديهم.

وأجرى تامبايه دراسة (Tambyah, 2017) هدفت إلى التعرف على تدريس الفهم والاستيعاب التاريخي، حيث أشارت الدراسة إلى إصلاح المناهج الحديثة في التاريخ في أستراليا والتي تتضمن الفهم التاريخي، وكشفت أن العديد من مدرسي المرحلة المتوسطة حديثو العهد بالتدريس. تقدم هذه الورقة تقريراً عن دراسة حالة لخمسة من معلمي كوينزلاند في إحدى المدارس الثانوية التي أجرت تجربة مدرسية في السنة الثامنة للمناهج الأسترالية في العام 2012-2013، وبالاعتماد على مفاهيم الوعي التاريخي وأطر العمل لمحاذاة المناهج الدراسية. وأظهرت النتائج أن هناك العديد من معوقات تدريس الفهم التاريخي والتي تمثلت بمعرفة المعلمين غير الكافية بنطاق المناهج، وثانياً، فهم غير مكتمل لكيفية مساهمة المفاهيم التاريخية الجوهرية والإجرائية في "الفهم التاريخي".

في دراسة اجراها فيدان (Fidan, 2017) والتي هدفت إلى دراسة توجهات المعلمين لاستخدامات التاريخ الشفوي كطريقة للتدريس في مقررات الدراسات الاجتماعية. اشتملت العينة الدراسة على (120) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية يعملون في المدارس الحكومية في أفينونكراشيار في تركيا. حيث تم استخدام المنهج النوعي من خلال جمع البيانات باستخدام المقابلات والتي اشتملت على أسئلة مفتوحة. تم تحليل البيانات والحصول على نتائج وصفية. وقد أظهرت النتائج وجود معوقات لاستخدام التاريخ الشفوي مثل عدم توفر الأشخاص الذين يعتبرون مصدراً لإجراء مدخل التاريخ الشفوي معهم، كذلك عدم قدرة الطلبة على تطبيق ما تعلموه، كذلك عدم القدرة على استحضار المصدر إلى الغرفة الصفية بالإضافة إلى محددات مادية.

في دراسة اجراها دوندار (Dundar, 2017) والتي هدفت إلى التعرف على توجهات وآراء معلمي الدراسات الاجتماعية لاستخدام مدخل التاريخ الشفوي. تم استخدام المنهج الكمي عن طريق طرح اسئلة مفتوحة. اشتملت عينة الدراسة (93) من معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة والذين يدرسون في الجامعات الحكومية في تركيا. أظهرت نتائج المقابلات أنه لم يتم أي من المعلمين باستخدام مدخل التاريخ الشفوي. كما اظهرت الدراسة ان لدى المعلمين توجهات كبيرة لاستخدام مدخل التاريخ الشفوي كطريق لتدريس الدراسات الاجتماعية. كما أظهرت الدراسة وجود محددات وعوائق لاستخدامات مدخل التاريخ الشفوي في حصص الدراسات الاجتماعية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

أهم ما يميز الدراسة الحالية:

تتشابه الدراسة الحالية مع ما سبق من الدراسات في التركيز على التاريخ الشفوي والفهم التاريخي والتعاطف التاريخي. وتختلف مع الدراسات السابقة في تناول أثر مدخل التاريخ الشفوي في تنمية الفهم التاريخي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وأثر مدخل التاريخ الشفوي في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلبة المرحلة الأساسية. حيث إنها جمعت متغيرات لم يتم الجمع بينها في أي دراسة سابقة، وقد تناولت متغيرات (التاريخ الشفوي، التعاطف التاريخي، الفهم التاريخي) في نفس الدراسة، وذلك بسبب الارتباط بين التعاطف التاريخي والفهم التاريخي، لأن التعاطف التاريخي الحقيقي هو الذي يأتي عبر الحقائق والأدلة وليس بالمشاعر فقط، وهذا ما يوصلنا إلى الفهم التاريخي.

كما إن أبرز ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها حسب علم الباحث من الدراسات النادرة التي تناولت أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس وكالة الغوث الدولية، إذ أن الباحث لم يجد في حدود اطلاعه أي دراسة تتوافق مع موضوع الدراسة الحالية ضمن البيئة المدرسية وخصوصاً المدارس الحكومية أو الخاصة، حيث تعتبر أول دراسة تتعلق بهذا الموضوع ، والتي من المؤمل أن تقدم الفائدة للمعلمين في تعزيز أساليب وطرق التدريس المستخدمة في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الأدب النظري للدراسة الحالية، وبناء أدوات الدراسة الحالية، والتعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة والتي ينبغي استخدامها في الدراسة الحالية، وكما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في فصل المناقشة من خلال معرفة ما اتفق واختلف مع نتائج الدراسة الحالية وعمل المقارنات المناسبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وإجراءات اختيار عينتها، وخطوات إعداد أدواتها، والتأكد من صدقها وثباتها، ويتضمن هذا الفصل أيضاً وصفاً لإجراءات الدراسة ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهجية الدراسة

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته لتحقيق هدفها.

تصميم الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام تصميم الدراسة شبه التجريبي بمجموعتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)، وتطبيق قبلي للمقاييس (اختبار الفهم التاريخي، اختبار التعاطف التاريخي) للمجموعتين التجريبية والضابطة، ومن ثم تعريض المجموعة التجريبية للمعالجة (مدخل التاريخ الشفوي)، وتركت المجموعة الضابطة دون تدريب، وتم بعدها إجراء قياس بعدي للمقاييس على المجموعتين بحسب التصميم التالي:

:Group1 O1 X O2

:Group2 O1 — O2

حيث تمثل:

Group1: المجموعة التجريبية.

Group2: المجموعة الضابطة.

O1: القياس القبلي.

X: المعالجة (مدخل التاريخ الشفوي).

O2: القياس البعدي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفّ العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث في محافظة اربد والبالغ عددهم وعددهم (1200) طالبًا وطالبة حسب إحصائيات مكتب التعليم في وكالة الغوث الدولية في اربد لعام (2017).

عينة الدراسة

جرى اختيار مدرسة ذكور مخيم إربد بالطريقة القصدية ، أما عينة الدراسة فقد جرى اختيارها بالطريقة العشوائية وتألّفت من المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها (32) طالبًا أما المجموعة الضابطة فقد تألفت من (30) طالبًا.

الجدول (1)

توزيع طلبة عينة الدراسة من الصفّ العاشر

اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلبة	نوع المجموعة
مدرسة ذكور مخيم اربد الإعدادية الثانية	2	32	تجريبية
		30	ضابطة

أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة الحالية بالآتي:

أولاً: اختبار الفهم التاريخي

جرى بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق ببناء الاختبارات التحصيلية، مثل (الغبيسي، 2001).
- تحديد مهارات الفهم التاريخي بالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالفهم التاريخي مثل دراسة (عمر، 2014).
- تحليل محتوى الوحدة الدراسية والمعنونة (تاريخ الأردن المعاصر) التي تم تدريسها للطلبة وفق مدخل التاريخ الشفوي وذلك للتوصل إلى مجموعة من الأسئلة تقيس الفهم التاريخي لدى الطلبة وقد تألفت الاختبار بصورته الأولى من (40) فقرة ضمن المهارات الآتية: إعادة بناء المسارات التاريخية، التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية، التحليل، تقديم الأدلة التاريخية، ربط الأسباب بالنتائج، مناقشة وجهات النظر المختلفة، استخدام الرسوم والجدول، استخدام المصادر التاريخية المتنوعة وقراءة الحدث التاريخي).

صدق أداة الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

جرى عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ملحق رقم (2)، من معلمين ومشرفين التاريخ وأعضاء هيئة تدريس في الجامعات تخصص مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها حيث اتفقوا بأن هذه الفقرات مناسبة لقياس كل مهارة من مهارات الفهم التاريخي في مادة التاريخ حيث قدموا بعض التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية، وقد أصبح الاختبار بصورته النهائية مؤلف من (40) سؤال كما هو في الجدول الآتي:

جدول (2)

عدد فقرات كل مهارة من مهارات اختبار الفهم التاريخي

عدد الفقرات	الفقرات في الاختبار	المهارات
4	14، 13، 12، 11	إعادة بناء المسارات التاريخية
6	36، 5، 4، 3، 2، 1	التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية
5	10، 9، 8، 7، 6	مهارات التحليل
5	23، 22، 21، 20، 19	تقديم الأدلة التاريخية
4	18، 17، 16، 15	ربط الأسباب بالنتائج
4	40، 39، 38، 37، 36	مناقشة وجهات النظر المختلفة
4	31، 30، 29، 28	استخدام الرسوم والجدول
4	35، 34، 33، 32	استخدام المصادر التاريخية المتنوعة
4	27، 26، 25، 24	قراءة الحدث التاريخي
40		عدد فقرات الاختبار

ثانياً: الصدق البنائي لأداة الدراسة

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، حيث جرى حساب معامل الارتباط بين درجة الطالب على كل مهارة من مهارات الفهم التاريخي وبين درجته الكلية على الاختبار، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية على الاختبار، كما يظهر في الجدول (3).

جدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الطالب على كل مهارة من مهارات الفهم التاريخي ودرجته على الاختبار ككل. (العينة الاستطلاعية: ن=20)

معامل الارتباط	المهارة
**0.577	إعادة بناء المسارات التاريخية
**0.477	التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية
*0.324	مهارات التحليل
**0.545	تقديم الأدلة التاريخية
**0.551	ربط الأسباب بالنتائج
*0.260	مناقشة وجهات النظر المختلفة
*0.277	استخدام الرسوم والجدول
*0.323	استخدام المصادر التاريخية المتنوعة
*0.299	قراءة الحدث التاريخي

** دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.01 * دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط لمهارات الفهم التاريخي قد تراوحت ما بين (0.260-0.577)، ويتضح أيضاً أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، و مستوى الدلالة 0.01، مما يشير إلى أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين كل مهارة من مهارات الفهم التاريخي وبين الدرجة الكلية للاختبار.

وقام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (20) طالبًا خارج عينة الدراسة من مجتمع الدراسة لحساب معامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وقد تراوح معامل الصعوبة لها بين (0.38-0.68) ، اما معامل التمييز فقد تراوح ما بين (0.46-0.78) وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4)

معاملات التمييز والصعوبة لفقرات اختبار الفهم التاريخي

معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة
0,39	0,38	21	0,38	0,46	1
0,58	0,68	22	0,68	0,78	2
0,46	0,56	23	0,56	0,46	3
0,55	0,67	24	0,65	0,66	4
0,57	0,66	25	0,67	0,66	5
0,68	0,67	26	0,68	0,66	6
0,68	0,67	27	0,38	0,38	7
0,52	0,55	28	0,42	0,55	8
0,56	0,58	29	0,46	0,48	9
0,45	0,55	30	0,55	0,45	10
0,55	0,65	31	0,57	0,59	11
0,56	0,58	32	0,58	0,48	12
0,57	0,57	33	0,58	0,59	13
0,61	0,62	34	0,62	0,63	14
0,55	0,64	35	0,57	0,67	15
0,51	0,62	36	0,55	0,65	16
0,51	0,67	37	0,57	0,57	17
0,53	0,55	38	0,55	0,45	18
0,45	0,64	39	0,44	0,54	19
0,59	0,57	40	0,52	0,59	20

وبناء على ملاحظات المحكمين، وإجراءات معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

تمت صياغة الاختبار ليخرج بالصورة النهائية كما يوضحه الملحق (1).

ثبات أداة الدراسة

وللتحقق من ثبات أداة اختبار الفهم التاريخي تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لكل مهارة من مهارات اختبار الفهم التاريخي وكذلك حساب معامل الثبات الكلي للاختبار والجدول (5) يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول (5)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات الفهم التاريخي وعلى العلامة الكلية
(العينة الاستطلاعية: ن=20)

المهارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ
إعادة بناء المسارات التاريخية	0.81
التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية	0.83
مهارات التحليل	0.86
تقديم الأدلة التاريخية	0.87
ربط الأسباب بالنتائج	0.77
مناقشة وجهات النظر المختلفة	0.79
استخدام الرسوم والجدول	0.81
استخدام المصادر التاريخية المتنوعة	0.83
قراءة الحدث التاريخي	0.80
الاختبار الكلي	0.82

يتضح من الجدول (5) أنّ معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمهارات الفهم التاريخي قد تراوحت ما بين (0.77-0.87)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (الاختبار) (0.82) وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

ثانياً: اختبار التعاطف التاريخي

وقد جرى بناءه وفق الخطوات الآتية:

-الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتعاطف التاريخي مثل دراسة (الجندي، 2011)، ودراسة (صفي الدين، 2014)، (عمر، 2016).

- الرجوع إلى الدراسات المتعلقة بالتعاطف التاريخي مثل دراسة (العدوان، 2016).

-تحليل محتوى الوحدة الدراسية المعنونه بـ (تاريخ الأردن المعاصر) والتي جرى تدريسها

للطلبة وفق مدخل التاريخ الشفوي وذلك للتوصل إلى صياغة أسئلة اختبار التعاطف التاريخي

وقد بلغ عدد أسئلته بصورته الأولية (20) سؤالاً.

صدق أداة الدراسة

أولاً:الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي

الاختصاص والخبرة، من معلمين ومشرفين التاريخ وأعضاء هيئة تدريس في الجامعات

تخصص مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها والذين أقرروا بأن هذه الفقرات مناسبة

لقياس مهارات التعاطف التاريخي في مادة التاريخ.

ثانياً: الصدق البنائي لأداة الدراسة (Internal Consistency)

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة

من (20) طالب من خارج عينة الدراسة، حيث جرى حساب معامل الارتباط بين درجة الطالب

في اختبار التعاطف التاريخي وبين درجته الكلية على الاختبار، وقد أظهرت النتائج وجود

ارتباط ذي دلالة إحصائية بين درجة الطالب والدرجة الكلية على الاختبار، وكما هو مبين في

الجدول (6):

جدول (6)

معاملات ارتباط بين درجة الطالب على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس
(العينة الاستطلاعية: ن=20)

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
*0.4613	15	**0.4051	8	**0.5718	1
**0.3241	16	*0.5345	9	*0.4998	2
*0.5368	17	**0.4828	10	**0.6608	3
**0.4702	18	**0.3375	11	**0.4916	4
*0.3192	19	*0.5193	12	**0.3852	5
**0.4507	20	**0.6714	13	*0.5675	6
		**0.5301	14	**0.4616	7

** دالة عند مستوى 0.01

* دالة عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول (6) أنّ معاملات الارتباط بين درجة الطالب على كل فقرة من فقرات مقياس التعاطف وبين الدرجة الكلية على المقياس الكلي قد تراوحت ما بين (-0.3192- 0.6608)، ويتضح أيضاً من الجدول أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من 0.05، ومستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى أنّ هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاختبار) جرى استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمهارة التعاطف التاريخي حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ لمهارة التعاطف التاريخي (0.82)، وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

وقام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (20) طالبًا خارج عينة الدراسة من مجتمع الدراسة لحساب معامل الصعوبة، ومعامل التميز، وقد تراوح معامل الصعوبة لها بين (0.32-0.70) . أما معامل التمييز فقد بلغ لجميع الفقرات من (0.45-0.88) وبناء على ملاحظات المحكمين، وإجراءات معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار تمت صياغة الاختبار ليخرج بالصورة النهائية .

إجراءات الدراسة

اتبعت هذه الدراسة الخطوات والإجراءات الآتية:

- 1- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- 2- الرجوع إلى الأدب التربوي السابق المتعلق بمدخل التاريخ الشفوي والفهم التاريخي والتعاطف التاريخي.
- 3- تحديد الوحدة الدراسية والمعنونة ب(تاريخ الأردن المعاصر) لتدريسها وفق مدخل التاريخ الشفوي.
- 4- إعداد اختبار الفهم التاريخي والمؤلف من (40) سؤال والتأكد من صدقه وثباته.
- 5- إعداد اختبار التعاطف التاريخي والمؤلف من (20) سؤال والتأكد من صدقه وثباته.
- 6- إعداد دليل لمعلمي التاريخ حول كيفية توظيف مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي والتعاطف التاريخي مبينا في دور كل من المعلم والطالب والإجراءات التنفيذية لتطبيق مدخل التاريخ الشفوي من حيث الإعداد والتنفيذ والخاتمة.
- 7- تحديد عينة الدراسة حيث تم اختيار شعبتين من مدرسة ذكور مخيم إربد الإعدادية الثانية بطريقة عشوائية، شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية أما الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة.
- 8- تطبيق اختباري الفهم التاريخي والتعاطف التاريخي بصورة قبلية على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- 9- تنفيذ مدخل التاريخ الشفوي، وقد كان مدرس التاريخ في مدرسة مخيم إربد الإعدادية/2 يتابع المتعلمين أثناء التنفيذ ويوجههم ويقدم لهم تغذية راجعة خلال الفصل الثاني من عام 2016/2017م وذلك بعد تدريبية من قبل الباحث على استخدام مدخل التاريخ الشفوي.
- 10- بعد الانتهاء من تنفيذ الدراسة تم التطبيق البعدي لاختبار الفهم التاريخي والتعاطف التاريخي على طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التدريبية في المدرسة.

11- قام الباحث بتصحيح إجابات طلبة المجموعتين على اختبار مهارات الفهم التاريخي والتعاطف التاريخي حيث أعطيت الإجابة الصحيحة (1) علامة والإجابة الخاطئة علامة (صفر) ثم رصدت العلامات.

12- تحليل النتائج وفق برنامج (SPSS) الإحصائي.

13- تقديم التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- طريقة التدريس ولها مستويان (التدريس باستخدام مدخل التاريخ، التدريس بالطريقة الاعتيادية).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- الفهم التاريخي.

- التعاطف التاريخي.

المعالجة الإحصائية

جرى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية في تحليل البيانات الإحصائية للدراسة الحالية

ببرنامج (SPSS) حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون و معامل ألف كرونباخ لتحديد

معامل الثبات، وقد جرى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)

الثنائي وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي هدفت إلى بيان أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ولإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار الفهم التاريخي يعزى للمجموعة التجريبية". جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح بالجدول الآتي:

© Arabic Digital Library - Harimouk University

أولاً: نتائج اختبار الفهم التاريخي القبلي.

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات اختبار الفهم التاريخي البعدي لعلامات كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وكانت النتائج كما يشير جدول (7):

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات الثنائي لتحصيل الطلبة في الاختبار القبلي لمهارات الفهم التاريخي (العلامة الكلية من 40)

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
إعادة بناء المسارات التاريخية	ضابطة	30	.8438	.80760	.053	.958
	تجريبية	32	.8333	.74664		
التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية	ضابطة	30	1.0000	.80322	.749	.457
	تجريبية	32	.8667	.57135		
مهارات التحليل	ضابطة	30	1.1875	.73780	-.818	.417
	تجريبية	32	1.3333	.66089		
تقديم الأدلة التاريخية	ضابطة	30	.5313	.67127	-.214	.831
	تجريبية	32	.5667	.62606		
ربط الأسباب بالنتائج	ضابطة	30	.9063	.85607	-.459	.648
	تجريبية	32	1.0000	.74278		
مناقشة وجهات النظر المختلفة	ضابطة	30	.8750	.79312	-.463	.645
	تجريبية	32	.9667	.76489		
استخدام الرسوم والجدول	ضابطة	30	1.0000	.91581	-.148	.883
	تجريبية	32	1.0333	.85029		
استخدام المصادر التاريخية المتنوعة	ضابطة	30	.8438	.44789	-.176	.861
	تجريبية	32	.8667	.57135		
قراءة الحدث التاريخي	ضابطة	30	.9063	.46555	.300	.765
	تجريبية	32	.8667	.57135		

يظهر الجدول (7) أن هناك تبايناً ظاهرياً للمتوسطات الحسابية على حسب المجموعة للاختبار القبلي، ولبيان الفروق الدالة إحصائياً بين هذه المتوسطات الحسابية جرى استخدام اختبارات الثنائي، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار القبلي تعزى إلى المجموعة (ضابطة، تجريبية)، وبالتالي فإن هناك تكافؤاً في علامات الطلبة على الاختبار القبلي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مهارات الفهم التاريخي.

ثانياً: نتائج اختبار الفهم التاريخي البعدي

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات اختبار الفهم التاريخي البعدي لعلامات كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وكانت النتائج كما يشير جدول (8):

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات الثنائي لتحصيل الطلبة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم التاريخي (العلامة الكلية من 40)

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
إعادة بناء المسارات التاريخية	ضابطة	32	2.1563	.36890	-10.797	.000
	تجريبية	30	3.4667	.57135		
التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية	ضابطة	32	2.1875	.39656	-11.845	.000
	تجريبية	30	3.6333	.55605		
مهارات التحليل	ضابطة	32	2.1250	.33601	-14.540	.000
	تجريبية	30	3.7333	.52083		
تقديم الأدلة التاريخية	ضابطة	32	2.1250	.33601	-8.489	.000
	تجريبية	30	3.3000	.70221		
ربط الأسباب بالنتائج	ضابطة	32	2.1563	.36890	-12.013	.000
	تجريبية	30	3.6000	.56324		
مناقشة وجهات النظر المختلفة	ضابطة	32	2.1250	.33601	-11.921	.000
	تجريبية	30	3.5333	.57135		
استخدام الرسوم والجدول	ضابطة	32	2.1250	.33601	-11.624	.000
	تجريبية	30	3.5000	.57235		
استخدام المصادر التاريخية المتنوعة	ضابطة	32	2.1250	.33601	-12.616	.000
	تجريبية	30	3.6000	.56324		
قراءة الحدث التاريخي	ضابطة	32	2.1250	.33601	-12.616	.000
	تجريبية	30	3.6000	.56324		

يتبين من جدول اختبار ت الثنائي على حسب المجموعة (ضابطة، تجريبية)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha < 0.05$)، بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مهارات الفهم التاريخي وعلى العلامة الكلية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية الفهم التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا).

كما قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

المهارة	المجموعة	الاختبار القبلي			الاختبار البعدي			المجموع	
		المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري		
اعداد بناء المسارات التاريخية	ضابطة	.8438	30	.80760	2.1563	32	1.5000	64	.90851
	تجريبية	.8333	32	.74664	3.4667	30	2.1500	60	1.48238
التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية	ضابطة	1.0000	30	.80322	2.1875	32	1.5938	64	.86774
	تجريبية	.8667	32	.57135	3.6333	30	2.2500	60	1.50282
مهارات التحليل	ضابطة	1.1875	30	.73780	2.1250	32	1.6563	64	.73934
	تجريبية	1.3333	32	.66089	3.7333	30	2.5333	60	1.34626
تقديم الأدلة التاريخية	ضابطة	.5313	30	.67127	2.1250	32	1.3281	64	.96040
	تجريبية	.5667	32	.62606	3.3000	30	1.9333	60	1.52790
ربط الاسباب بالنتائج	ضابطة	.9063	30	.85607	2.1563	32	1.5313	64	.90797
	تجريبية	1.0000	32	.74278	3.6000	30	2.3000	60	1.46484
مناقشة وجهات النظر المختلفة	ضابطة	.8750	30	.79312	2.1250	32	1.5000	64	.87287
	تجريبية	.9667	32	.76489	3.5333	30	2.2500	60	1.45701
استخدام الرسوم والجدول	ضابطة	1.0000	30	.91581	2.1250	32	1.5625	64	.88864
	تجريبية	1.0333	32	.85029	3.5000	30	2.2667	60	1.43641
استخدام المصادر التاريخية المتنوعة	ضابطة	.8438	30	.44789	2.1250	32	1.4844	64	.75576
	تجريبية	.8667	32	.57135	3.6000	30	2.2333	60	1.48856
قراءة الحدث التاريخي	ضابطة	.9063	30	.46555	2.1250	32	1.5156	64	.73446
	تجريبية	.8667	32	.57135	3.6000	30	2.2333	60	1.48856
مهارات الفهم التاريخي (الكلي)	ضابطة	8.0938	30	2.51908	19.2500	32	13.6719	64	6.25656
	تجريبية	8.3333	32	2.85673	33.4333	30	20.8833	60	12.85129

يظهر من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات اختبار الفهم التاريخي و الاختبار ككل، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، كذلك التعرف على حجم الأثر للمدخل الشفوي، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) كما يظهر في الجدول (10).

جدول (10)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمهارات الفهم التاريخي على حسب المجموعة (ضابطة، تجريبية) والاختبار (قبلي، بعدي).

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	حجم الأثر
المصدر	اعادة بناء المسارات التاريخية	120.539	1	120.539	288.884	.000	.707
	التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية	121.049	1	121.049	335.405	.000	.736
	مهارات التحليل	86.237	1	86.237	252.966	.000	.678
	تقديم الأدلة التاريخية	144.957	1	144.957	403.262	.000	.771
	ربط الاسباب بالنتائج	114.755	1	114.755	264.120	.000	.688
	مناقشة وجهات النظر المختلفة	112.776	1	112.776	273.766	.000	.695
	استخدام الرسوم والجدول	99.872	1	99.872	199.854	.000	.625
	استخدام المصادر التاريخية المتنوعة	124.776	1	124.776	527.493	.000	.815
	قراءة الحدث التاريخي	120.921	1	120.921	502.348	.000	.807
	المجموعة	اعادة بناء المسارات التاريخية	13.084	1	13.084	31.357	.000
التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية		13.337	1	13.337	36.954	.000	.235
مهارات التحليل		23.823	1	23.823	69.881	.000	.368
تقديم الأدلة التاريخية		11.343	1	11.343	31.555	.000	.208
ربط الاسباب بالنتائج		18.301	1	18.301	42.122	.000	.260
مناقشة وجهات النظر المختلفة		17.419	1	17.419	42.286	.000	.261
استخدام الرسوم والجدول		15.355	1	15.355	30.728	.000	.204
استخدام المصادر التاريخية المتنوعة		17.371	1	17.371	73.436	.000	.380
قراءة الحدث التاريخي		15.952	1	15.952	66.269	.000	.356
الخطأ		اعادة بناء المسارات التاريخية	50.071	120	.417		
	التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية	43.308	120	.361			
	مهارات التحليل	40.908	120	.341			
	تقديم الأدلة التاريخية	43.135	120	.359			
	ربط الاسباب بالنتائج	52.138	120	.434			
	مناقشة وجهات النظر المختلفة	49.433	120	.412			
	استخدام الرسوم والجدول	59.967	120	.500			
	استخدام المصادر التاريخية المتنوعة	28.385	120	.237			
	قراءة الحدث التاريخي	28.885	120	.241			
	المجموع	اعادة بناء المسارات التاريخية	603.000	124			
التعرف على القضايا والأفكار الرئيسية		647.000	124				
مهارات التحليل		702.000	124				
تقديم الأدلة التاريخية		533.000	124				
ربط الاسباب بالنتائج		646.000	124				
مناقشة وجهات النظر المختلفة		621.000	124				
استخدام الرسوم والجدول		636.000	124				
استخدام المصادر التاريخية المتنوعة		607.000	124				
قراءة الحدث التاريخي		611.000	124				

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$)، على جميع مهارات الفهم التاريخي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية الفهم التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا). كما يظهر جدول تحليل التباين المصاحب وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية الفهم التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، حيث بلغت قيمة مربع ايتا (0.67)، على العلامة الكلية، أي أن نسبة التأثير قد بلغت (67%) للتاريخ الشفوي على تنمية مهارات الفهم التاريخي في مادة التاريخ.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة

ولإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار التعاطف التاريخي يعزى للمجموعة التجريبية". جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى عمل اختبار (ت) لكل من الاختبار القبلي والاختبار والبعدي لأثر استخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية التعاطف التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (11):

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
2.07908	11.0000	2.24237	5.4375	30	ضابطة
.69149	16.9333	1.90009	5.9000	32	تجريبية

يظهر من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي على مهارة التعاطف التاريخي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تمّ استخدام تحليل اختبار ت الثنائي، وكما هو مبين في الجدول (12):

جدول (12)

نتائج اختبارات الثنائي لاستخدام أثر التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية التعاطف التاريخي لطلبة الصفّ العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) (الدرجة الكلية من 20)

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ضابطة	30	11.0000	2.07908	14.872	.000
تجريبية	32	16.9333	.69149		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التعاطف التاريخي، حيث يظهر الجدول وجود أثر لاستخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية التعاطف التاريخي لطلبة الصفّ العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا).

ولمعرفة حجم الأثر قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

على المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، جدول (13) يوضح ذلك:

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
القبلي	5.9000	1.90009	32
البعدي	16.9333	.69149	32
المجموع	11.4167	5.74100	64

يتضح من الجدول (13) أن هناك تبايناً ظاهرياً بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي للتعاطف التاريخي، لأثر لاستخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية التعاطف التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا). ولمعرفة دلالة الفروق قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب وكما هو مبين في الجدول(14):

جدول (14)

تحليل التباين المصاحب لأثر لاستخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية التعاطف التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) على المجموعة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (مربع ايتا)
النموذج المصحح	1826.017(a)	1	1826.017	893.244	.000	.939
النقاط	7820.417	1	7820.417	3825.562	.000	.985
الاختبار	1826.017	1	1826.017	893.244	.000	.939
الخطأ	118.567	58	2.044			
المجموع	9765.000	60				
المجموع المعدل	1944.583	59				

يظهر الجدول (14) نتائج اختبار تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين المجموعة الضابطة والتجريبية عند مستوى الدلالة، على اختبار التعاطف التاريخي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، حيث بلغ حجم الأثر (93%)، مما يؤكد على وجود أثر لاستخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية التعاطف التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث حسب أسئلة الدراسة وهي

كما يلي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار الفهم التاريخي يعزى للمجموعة التجريبية والضابطة؟

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$)، على جميع مهارات الفهم التاريخي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية الفهم التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا). كما يظهر جدول تحليل التباين المصاحب وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية الفهم التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، حيث بلغت قيمة مربع ايتا (0.67)، على العلامة الكلية، أي أنّ نسبة التأثير قد بلغت (67%) للتاريخ الشفوي على تنمية مهارات الفهم التاريخي في مادة التاريخ.

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار فهم الأحداث التاريخية إلى أن استخدام مدخل التاريخ الشفوي مكن الطلبة من التفاعل مع أفراد المجتمع المحلي والحصول على معلومات إضافية غير موجودة في الكتاب المدرسي عبر مقابلتهم وبدون أي خوف من الطرف الآخر وبأسلوب مبسط ساعد ذلك كله على زيادة فهم الطلبة للأحداث التاريخية.

و يعزو الباحث ذلك أيضاً إلى أنّ الطلبة حصلوا على المعلومات التاريخية من أكثر من مصدر من الكتاب والمقابلات في البيئة المحلية وهذا الأمر جعلهم يحصلون على معلومات تفصيلية ساهمت في زيادة فهم الطلبة، إضافة إلى أن توظيف مدخل التاريخ الشفوي يمكن الطلبة من الحصول على المعلومات وإعادة صياغتها حسب فهمهم لها مما ساعد الطالب لأن يكون مصدراً للمعلومة بدلاً من أن يكون متلقياً لها مما زاد من فهم الطلبة للأحداث التاريخية؛ لأن مدخل التاريخ الشفوي يتطلب من الطلبة الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة وقراءتها قراءة جيدة وفهمها واستيعابها وتحليلها والربط بينها للوصول إلى الحقيقة وتقديم الحجج والبراهين حولها كل ذلك ساهم في زيادة فهم الطلبة للأحداث التاريخية.

أولاً: مناقشة اثر مدخل التاريخ الشفوي على الفهم التاريخي (إعادة بناء المسارات التاريخية):

ويعزو الباحث هذا الأثر للمدخل التاريخي الشفوي على إعادة بناء المسارات التاريخية بقدرة نتيجة قدرة الطالب على فهم الاحداث التاريخية الماضية وربطها بالحاضر، حيث ان مدخل التاريخ الشفوي عمل على وضع حلقة وصل بين الماضي والحاضر من خلال جعل الطالب يعمل على البحث عن المعلومة وربطها بالمعلومات الاخرى وبالتالي اصبح قادراً على الربط بين المواضيع المختلفة.

ثانياً: مناقشة اثر مدخل التاريخ الشفوي على الفهم التاريخي (التعرف على القضايا والأفكار

الرئيسية):

يرى الباحث بأن مدخل التاريخ الشفوي عمل على زيادة قدرة الطالب على الفهم التاريخي من خلال انه اصبح لديه المام وإثراء بالاحداث التاريخية التي جمعها من خلال المقابلة الشخصية، وبالتالي فقد عمل على توسيع مداركه وبالتالي اصبح لديه القدرة الكبيرة على استخلاص الافكار الرئيسية في النصوص الواردة في الكتاب.

ثالثاً: مناقشة اثر مدخل التاريخ الشفوي على الفهم التاريخي (مهارات التحليل):

نتيجة استخدام مدخل التاريخ الشفوي فقد اصبح لدى الطالب القدرة على المعرفة التاريخية من خلال قدرته على التفكير التحليلي حيث أصبحت لديه القدرة على حل المشكلات وتوليد الأفكار، وتنمية مهارات الطالب وزيادة الوعي لديه وتنمية وتوسيع وتصوراته حول الحدث التاريخي وشعوره بالقدرة الكبيرة على الاستقصاء وتحليل الأفكار وربطها.

رابعاً: مناقشة اثر مدخل التاريخ الشفوي على الفهم التاريخي (تقديم الادلة التاريخية):

ويعتقد الباحث بان مدخل التاريخ الشفوي قد عمل على زيادة القدرة على تنظيم المعلومات التاريخية والتفسير وتصنيف الأدلة التاريخية وتقييمها واعطاء حكم عليها من وجهة نظر الطالب. كما أن مدخل التاريخ الشفوي قد عمل على تزويد الطلبة بالحقائق والمفاهيم والتعميمات وتطوير فهمهم للأسباب المختلفة للأحداث التاريخية، وتنمي لديهم مهارات التفكير المختلفة، واتخاذ القرار المنطقي المدعم بالأدلة التاريخية والمبررات والتمييز بين مصادر المعلومات التاريخية المختلفة.

خامساً: مناقشة اثر مدخل التاريخ الشفوي على الفهم التاريخي (ربط الاسباب بالنتائج):

ويرى الباحث بان مدخل التاريخ الشفوي قد عمل على زيادة فهم الطالب وقدرة على عملية تحليل العلاقات القائمة بين الحقائق التاريخية من خلال القدرة على استخدام المفاهيم المجردة لتطوير الفرضيات المتعلقة بالسبب والنتيجة، كذلك فقد أصبحت لديه القدرة على تحديد الاسباب الحقيقية والاسباب المعلنة وتحديد الأدلة ومن ثم قدرته على ربط السبب بالنتيجة للحدث التاريخي.

سادساً: مناقشة اثر مدخل التاريخ الشفوي على الفهم التاريخي (مناقشة وجهات النظر المختلفة):

ويعزو الباحث هذا الأثر إلى ان مدخل التاريخ الشفوي قد زايد من قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم ومناقشة وجهات نظرهم مع زملائهم ومع معلمهم، كما أصبح لديهم القدرة مقارنة الآراء ووجهات النظر المختلفة حول الواقع والأحداث التاريخية. كما أصبح لديهم القدرة على معالجة وتحليل وإضافة وجهات نظرهم لكل شيء يتعلمونه من خلال مدخل التاريخ الشفوي.

سابعاً: مناقشة اثر مدخل التاريخ الشفوي على الفهم التاريخي (استخدام الرسوم والجدول):

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مدخل التاريخ الشفوي قد ساعد الطلبة على الاهتمام بتعليم المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع مصادر المعرفة والتي تتعلق بطرق جمع المعلومات من مصادرها، والملاحظة والتسجيل، وقراءة الجداول والخرائط والرسوم البيانية. كذلك زادت قدرة الطلبة على استخدام الأشكال والجدول والرسوم البيانية لتوضيح الروابط بين الاحداث التاريخية.

ثامناً: مناقشة اثر مدخل التاريخ الشفوي على الفهم التاريخي (استخدام المصادر التاريخية المتنوعة):

ويرى الباحث بان مدخل التاريخ الشفوي من متطلباته توفير معمل للتاريخ، أو مكتبة تاريخية تحتوي على المصادر والوثائق الخاصة بمختلف العصور التي تتعرض لها المادة العلمية ومجموعة من الكتب العامة في التاريخ واليوميات والمذكرات، والتراجم، والخرائط، والرسوم، وغير ذلك من المصادر الأصلية المتوفرة، فضلاً عن الكتب المدرسية التي تضم الأحداث والمواقف التاريخية، والتي قام الطالب بالرجوع اليها لتحقيق اهداف الدرس.

تاسعاً: مناقشة اثر مدخل التاريخ الشفوي على الفهم التاريخي (قراءة الحدث التاريخي):

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان مدخل التاريخ الشفوي قد عمل على تحرير فكر الطالب من التصديق الأعمى لما يقرأ ويعوده على النزاهة والصدق والشك والحذر، ويريه الحدث كما كان في صورته الحقيقية ليس كما هو في الكتب المدرسية. كما ان مدخل التاريخ الشفوي قد ساعد الطالب بأن يكون نشيطاً طوال الوقت بحيث يقوم بعملية الاستقصاء والسعي وراء المعرفة والحقائق التاريخية عن طريق ما بقي من مخلفات الماضي.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (جينسن (Jensen, 2008) ، ودراسة (Setkus, 2010)، ودراسة (عبد الحسين و شناوة، 2010)، ودراسة (الجندي، 2011)، والتي أكدت على أثر مدخل التاريخ الشفوي في تنمية مهارات الفهم التاريخي.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار التعاطف التاريخي يعزى للمجموعة التجريبية والضابطة؟"

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين المجموعة الضابطة والتجريبية عند مستوى الدلالة، على اختبار التعاطف التاريخي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، حيث بلغ حجم الأثر (93%)، مما يؤكد على وجود أثر لاستخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس التاريخ في تنمية التعاطف التاريخي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ التاريخ الشفوي أثار اهتمام ومشاعر الطلبة حول الأحداث التاريخية المختلفة وذلك من خلال التعرف على هذه الأحداث من قبل أشخاص عايشوها ويعبرون عنها ببساطة وبطابع يغلب عليه الجانب العاطفي أكثر من الجانب العقلي مما ساهم في تنمية التعاطف لدى الطلبة اتجاه هذه الأحداث التاريخية.

وقد يعود سبب ذلك إلى أنّ مدخل التاريخ الشفوي جعل الطلبة أثناء مقابلة أفراد المجتمع المحلي يعيشون وكأنهم في قلب الحدث من حيث الحزن والفرح والحب والكره وذلك بالاستماع للحدث التاريخي من أفواه من عاصروه، ويعبرون عنه بطريقة عفوية دون تكلف أو تصنع بالإضافة أنّ التاريخ الشفوي عمل على تنمية الاستعداد للمشاركة الوجدانية لدى الطلبة حيث عمل على تنمية فكر الطلبة وتنمية الإحساس بالتعاطف مع الآخرين، والتعاون معهم، كذلك تنمية مهارات الطلبة العقلية والاجتماعية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضًا إلى أنّ مدخل التاريخ الشفوي عمل على إكساب الطلبة القدرة على استيعاب العوامل التاريخية المهمة التي أدت لحدوث أحداث تاريخية معينة، ولكنه أكثر قربًا بالقدرة على فهم وتحديد الروابط بين تلك العوامل وبين كل من شارك في حصول الحدث التاريخي وفهمه بشكل عميق، حيث أصبح المتعلم له القدرة العقلية على أخذ مكان المشارك في صنع حدث تاريخي معين ضمن سياق محدد بهدف فهم دوافع سلوك هذا المشارك في الحدث التاريخي بطريقة معينة.

ويرى الباحث أنّ المدخل الشفوي زاد من قدرة الطلبة على التعبير عن الأفكار والانفعالات والمشاعر عند الفرد، لأنّ التعاطف التاريخي هو إثارة لأفكار الفرد وانفعالاته، إلى جانب الحكم على الشخصيات التاريخية، مؤسسًا ذلك على الأفكار المعاصرة، فالتعاطف التاريخي من أهم الأهداف التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها بتدريس التاريخ في مراحل التعليم المختلفة، فالمعلم بحاجة إلى مخاطبة وجدان الطلبة بالوسائل التاريخية المختلفة وتقديمها بشكل مؤثر يعمل على تنمية التعاطف التاريخي لديهم عبر الحقائق والأدلة التاريخية، وليس بالتأثير في المشاعر فقط، وتنمية القدرة على التخيل، إذ إنّ التاريخ يرتبط بنشاط الفرد في الماضي، ودراسة هذا النشاط يحتاج إلى مجهود كبير من المتعلمين لتخيل كيف كانت الأشياء في الماضي.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جينسن (Jensen, 2008) والتي أكدت على أثر استخدام الجدول في تحسين التعاطف التاريخي. كذلك اتفقت مع دراسة لازاراكو (Lazarakou, 2008) والتي أشارت إلى وجود أثر لاستخدام منهجية تدريسية قائمة على التعاطف التاريخي في تحسين الفهم التاريخي لدى الطلبة، واتفقت أيضاً مع دراسة الجندي (2011) والتي هدفت إلى بيان فعالية استخدام المدخل الإنساني في تناول إحدى القضايا العربية الملحة في مناهج التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الطائي والسليفاني (2014) التي هدفت إلى تعرف فاعلية تصميم تعليمي- تعلمي وفق نموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طالب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ، وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم.

كما اتفقت مع دراسة صفي الدين (2014) والتي كشفت عن فاعلية استخدام دورة التعلم لتنمية التعاطف التاريخي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وبالإضافة للدراسات السابقة فقدت التقت الدراسة السابقة مع دراسة كوستي، كوندينياني وتسياراس (Kosti, Kondiyanni, Tsiaras, 2015) والتي أظهرت وجود أثر لاستخدام الدراما في تحسين مستوى التعاطف التاريخي والفهم التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

- دعوة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم عند تطوير كتب ومناهج التاريخ أن تتخذ من إجراءات التطوير في هذه الدراسة مثلاً.
- توظيف التاريخ الشفوي كمدخل من مداخل تدريس التاريخ لما له من أثر في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي.
- تضمين مدخل التاريخ الشفوي في مناهج وكتب التاريخ.
- تدريب معلمي التاريخ في الميدان على كيفية توظيف التاريخ الشفوي.
- إجراء دراسات اخرى مشابهة.

© Arabic Digital Library Yamouk University

قائمة المراجع

- إبراهيم، مجدي. (2007). *موسوعة المعارف التربوية*. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو شببكية، عدنان. (2006). *منهج نقد الوثيقة الرسمية المدونة وإمكانية التطبيق على الرواية في التاريخ الشفوي، مؤتمر التاريخ الشفوي الواقع والطموح للمدة 15-17 حزيران، الجامعة الإسلامية في غزة.*
- أبو عيلة، عبد الفتاح. (2006). *التاريخ الشفوي السعودي تطبيقاً على تجربة دار الملك عبد العزيز، مؤتمر التاريخ الشفوي الواقع والطموح للمدة 15-17 حزيران، الجامعة الإسلامية في غزة.*
- أبو نحل، أسامة. (2007). *الرواية الشفوية بين الموضوعية والمبالغة. مؤتمر دور التاريخ الشفوي في الحفاظ على الهوية الفلسطينية للفترة من 2 - 3 حزيران، فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.*
- آل سعود. تركي بن فهد (2016). *مقالة: لماذا يوجد قسم للتاريخ في معهد MIT؟ استرجعت بتاريخ 2016\4\5 م من المصدر <http://www.alriyadh.com/620878>*
- الجندي، راغب. (2017). *مهارات التفكير التاريخي المتضمن في كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي. دراسة تحليلية. مجلة جامعة البعث 39(31): 119-163.*
- الجندي، عبد العزيز السعيد. (2011). *فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، بور سعيد: 1(9): 1-37.*
- خريشة، علي. (2004). *مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية / جامعة الإمارات العربية المتحدة: 19 (21): 149-183.*

السيد، محمد (2015). الحكمة الدرامية في تلقين ورصد الأحداث التاريخية الشفوية. مجلة

جامعة الإسكندرية، 3: 509-532.

صفي الدين، أحمد سيد. (2014). فاعلية استخدام دورة التعليم في بيئة تعاونية لتنمية مهارات

التفكير الناقد وبعض أبعاد التعاطف التاريخي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بني سويف.

الطائي، فاضل، والسليفاني وستار. (2014). فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وفق نموذج جيرلاك

وأيلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طالب الصف الحادي عشر الإعدادي في

مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم. المجلة الدولية التربوية

المتخصصة، 4(3): 122-143.

عبد الحسين، ميري وشناوة، جبار (2010). مدى استعمال التاريخ الشفوي كمدخل من مداخل

تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات هذه

المادة. مجلة القدس في الآداب والعلوم التربوية، 9 (3-4)، 172-190.

عبيدات، هاني و العمري، دعاء. (2013). أثر استخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس

تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية

والوطنية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة. مجلة جامعة القدس المفتوحة، الإصدار 38،

ج2، 185-215.

العدوان، زيد. (2015). أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملية و التعاطف

التاريخي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. مجلة رسالة التربية وعلم

النفوس. الإصدار 123: 52-139.

عمر، أمل. (2014)، بعنوان فاعلية مدخل التاريخ الشفوي في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية العلوم التربوية. جامعة بنها، :261-284.

العمرى، دعاء. (2014). أثر استخدام التاريخ الشفوي في تدريس تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية والوطنية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.

الغبيسي، محمد. (2001). تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائدة التعليم. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

قندلجي، عامر. (2008). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

النابودة، حسن وإبراهيم، عبد العزيز. (2000). التراث والتاريخ الشفهي. الإمارات العربية المتحدة: مركز زايد للتراث والتاريخ.

يحيى، عادل. (2002). بين انتفاضتين، التاريخ الشفوي الفلسطيني، دليل الباحثين والمعلمين والطلبة، المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي، البيرة- رام الله.

- Barton, L. ; Levstik, L. (2012). **Teaching History for the Common Good**. Upper Saddle River, NJ: Merrill Prentice Hall, 2012).
- Benscoter, D. & Harris, G. (2003). **Social studies activities: Kids can't resist!** New York: Scholastic Professional Books.
- Bentley, J. (2005). Myths, Wagers, and Some Moral Implications of World History, **Journal of World History**, 16: 51-82.
- Brooks, R., Aris, M., & Perry, I. (1993). **The Effective teaching of history**, London, Longman.
- Brooks, S. (2013). Teaching for Historical Understanding in the Advanced Placement Program: A Case Study. **The History Teacher**, 47 (1), 61-77.
- Bryant, D.; Clark, P. (2006). Historical empathy and canada: a people's history. **Canadian journal of education** 29 (4), 1039-1064.
- Burgo, C. (2016). Oral history as an innovative language teaching technique for Spanish heritage language learners. **International journal of teaching and learning in higher education**. Vol. 28. no.3, 451-459.
- Davis, O. (2001) **In pursuit of Historical Empathy**. In O. Davis, E. Yeager and S. Foster (Eds), **Historical Empathy and Perspective Taking in the Social Studies**, 4: 1-12.
- Demircioğlu, İ. H. (2005). **Tarih öğretiminde öğrenci merkezli yaklaşımlar**, Ankara: Anı Yayıncılık.
- Demircioğlu, İ. H. (2009). **Tarih öğretmenlerinin tarihsel düşünme becerilerine yönelik görüşleri**, Milli Eğitim, 184, 228-239.
- Dundar, S. (2017). **Preservice elementary school teachers' opinions related to oral history as a teaching method in social studies**. *Elementary education*. 16(4): 1621-1643.
- East Midlands Oral History Archive (2013). **What is oral history?**. Centre for Urban History University of Leicester Leicester.
- Ebru Demircioğlu (2016). Teacher Candidates' Attitudes to Using Oral History in History Education. **Journal of Education and Training Studies** Vol. 4, No. 6.
- Fiden, N, (2017). Opinions of the classroom teachers about oral history method in social studies courses. **Kastamonu Education Journal**, vol. 25, No.1.

- Field, S. (2007). **Oral history methodology. SEPHIS workshops in Vietnam and Philippines, Historical Studies Department**, University of Cape Town, South Africa.
- Garg, B. (2007). **Teaching of history**, New Delhi: Rajat Publication
- Grant, S. (2007). **Implications: A Road Map for Ambitious Teaching With Big Ideas, in Teaching History With Big Ideas: Cases of Ambitious Teachers**, Rowman & Littlefield Education, USA.
- Hadyn, T., Arthur, J. & Hunt, M. (1997) **Learning to Teach History in the Secondary School: A Companion to School Experience** London, Routledge.
- Hansen, B. G. (2014). Oral history project: Lithuanian students study the past to gain skills for the future, **International Journal of Education**, 6(3), 216-228. <http://dx.doi.org/10.5296/ije.v6i3.6229>
- Hansen, Bobbi. (2014). Oral History project: Lithuanian students study the past to gain skill for the future. **International journal of education**. Vol. 6, No.3.
- Hartmann, Ulrike; Hasselhorn, Marcus (2008). Historical perspective taking. A standardized measure for an aspect of students' historical thinking. **Learning and Individual Differences**, 18 (2), 264-270.
- Historical Society of Cecil County (2005). **Oral History: Methods for Documentation And Research**. Maryland Humanities Council, USA.
- Holt, Thomas (1990). **Thinking Historically: Narrative, Imagination, and Understanding**. New York: College Entrance Examination Board.
- Horn, Karen, (2014). **Oral history in the classroom: Clarifying the context through historical understanding**. Yesterday and Today, No.11.
- Huerta, Grace. (2000). Using student generated oral history research in the secondary classroom. **The social studies Journal**.
- Jenks, C. (2010). **Using oral history in the elementary school classroom**. Social Studies and the Young learner, 23(1), 31-32.
- Jensen, Jill (2008). **Developing Historical Empathy through Debate: An Action Research Study**. Social Studies Research and Practice, 3(1), 55-68.
- Kosti, Katerina; Kondoyianni, Alkistis; Tsiaras, Asterios (2015). **Fostering Historical Empathy through Drama - in education: A Pilot Study on Secondary School Students in Greece**. *Drama Research*, 6 (1), 1-23.

- Lacourt, J.St.Clair, D., Kokotailo, P., Wilson, D. & Chewning, B. (2005). "know your roots": Development and evaluation of an oral history curriculum for native American middle-school students. **American Indian Culture and Research Journal**, **29**(4), 59-74.
- Lazarakou, E (2008). Empathy as a tool for historical understanding: an evaluative approach of the ancient Greek primary history curriculum. **Journal of Social Studies Research**, **31**: 1-45.
- Lee, P. (2014). **Historical Literacy: Theory and Research**. History Education Unit, Institute of Education, University of London.
- Lee, P. and Ashby, R. (2011) **Empathy, Perspective Taking, and Rational Understanding**. In O. Davis, E. Yeager and S. Foster (Eds) **Historical Empathy and Perspective Taking in the Social Studies**. 3: 21-50.
- Londt, S. (2013). **Reflections on the construction of a digital family oral history and its impact on adult learning**. Dissertation, Ball State University, N/A.
- Lyons, John. (2007). Integrating the family and the community into the History classroom: An oral history project in Joliet, Illinois. **The History teacher**, vol. **40**. No.4.
- Montana Historical Society (2015). **Oral history in the classroom**. Vananda school, Vananda, MT. National Assessment of Educational Progress (NAEP), 2010.
- Marcus, Hartman, Ulrike, Hasseelhorn,(2008).Historical perspective talking. Astandardized measure for an aspect of studenets, historical thinking. **learning and Individual Differences**,18,(2)264-270.
- Ozmen, Cengiz (2015). **Social studies teacher candidates' views on historical thinking skills**. Educational Research and Reviews, 10(14), 2031-2042.
- Phillips,R.(2002).**Reflective teaching of history**, 11-18,London :Continuum.
- Seixas, Peter (1996) **“Conceptualizing the Growth of Historical Understanding,”** in **Handbook of Education and Human Development**, ed. David R. Olson and Nancy Torrance. (Cambridge, MA: Blackwell Publishers): 765-783.
- Setkus, B. (2010). **Teaching pupils to record oral history**. History: A collection of Lithuanian Universities Research Paper, 78: 47-53.
- Shopes, Linda (2002). **What Is Oral History?**. The U.S. Survey on the Web , located at <http://historymatters.gmu.edu>.

- Slater, N.W. (1993). **"The Idea of the Actor,"** in J.J. Winkler and F.I. Zeitlin eds., Zimmermann B., eds., *Intertextualität in der griechisch-römischen Komödie*, Stuttgart, 1-13.
- Stein, L. & Prewett, A. (2009). Media literacy education in the social studies: Teacher perceptions and curricular challenges. **Teacher Education Quarterly**, 131-148.
- Tambyah, M. M. (2017). Teaching for 'Historical Understanding': What Knowledge(s) do Teachers Need to Teach History?. **Australian Journal of Teacher Education**, 42(5).
- Tan , H. Doreen .(2004) **Singapore teachers, characterisation of historical interpretation and enquiry: Enhancing pedagogy and pupils' historical understanding**, **National Institute Of Education**, Nan yang Technical University, Singapore, Retrieved March 15,2016, from(<http://www.aare.edu.au/05pap/tan05410.pdf>).
- Treinen, K. (2014). **Oral History In The Gender and Communication Course**, **Communication Teacher**, 28(1), 39-43.
- Turtle, J. (2000). **Serving up Documents Whole Teaching History**, 101, 52.
- Wehmeir ,Sally (1984).**Oxford Advanced Learner's Dictionary**, Oxford University press,7th edition.
- Boyd, Cohen,B. Rakerd, & D. Rehberger (Eds). **Oral history in the digital age**. Institute of Library and Museum Services. Retrieved from Chicago.
- Yaco, social and Butler, Brandon; Suh Onghee. (2015). Integrating Oral History into a Social Studies Course: Lessons Learned. **Museum education and research laboratory**. pp 101-108.
-
- Yilmaz, K. (2007) Historical Empathy and Its Implications for Classroom Practices in Schools. **History Teacher**, 40 (3), 331-338.

الملاحق

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ملحق (1)

دليل المعلم

مقدمة

يأتي الاهتمام بمدخل التاريخ الشفوي الذي يعمل على تنمية التعاطف التاريخي ويعزز لدى الطلبة، وذلك بربط أهداف المناهج الدراسية المباشر في الفصول الدراسية، والتعامل مع المفاهيم والمهارات التي قد تفيد الفرد على المدى البعيد.

ويعمل التاريخ الشفوي على تزويد الطالب بمجموعة من المعلومات الهامة، والتي لا تكون واردة في المناهج الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية فكر الطالب، أو تغيير الفكر السائد في المجتمع. لأنَّ التاريخ الشفوي يقوم على ربط الماضي بالحاضر، والوصول إلى بعض القوانين التي تنظم العلاقات المجتمعية. لذا فالمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال التاريخ الشفوي يجب أن تخضع لنقد وتمحيص وطرح الأسئلة، لتصبح معرفة تاريخية صحيحة تنطبق عليها خصائص المعرفة التاريخية والمتمثلة في العلمية والموضوعية والتجريد والعقلانية والنسبية والوظيفية والترابط والاستمرار.

وبعد التعاطف التاريخي أحد الأهداف التي يُطمح لتحقيقها في عملية التدريس في مراحل التعليم المختلفة، بمخاطبة وجدان الطالب بالوسائط التاريخية المختلفة، وتقديمها بشكل مؤثر يساعد على تنمية التعاطف التاريخي لديه، من خلال الحقائق والأدلة التاريخية، وليس من خلال التأثير في المشاعر فقط، وتنمية القدرة على التخيل، إذ إن التاريخ يرتبط بنشاط الإنسان في الماضي، ودراسة هذا النشاط يحتاج إلى مجهود كبير من المتعلمين لتخيل كيف كانت الأشياء في الماضي .

والتعاطف التاريخي في تدريس مبحث التاريخ أصبح من القضايا التي أثارت اهتمام المؤرخين والتربويين في حقل تدريس التاريخ في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمملكة المتحدة لأنه ينطوي على امتلاك الطلبة لعدة مهارات واتجاهات وتصورات تاريخية محددة وفهم واضح للأحداث التاريخية لينخرطوا بشكل فاعل في البحث التاريخي.

ولابد من أن يتفهم الطلبة سبب قيام الشخصيات التاريخية بالأفعال التي قاموا بها، حيث إنهم لا يستطيعون ذلك إلا بالدخول إلى عالمهم أو ذهابهم عقلياً لتلك المرحلة الزمنية ومن ثم الحكم عليهم وعلى أفعالهم. فالفهم التاريخي مفهوم يشتمل على مجموعة من الأسس التي ينبغي على الطلبة امتلاكها لتمكينهم من فهم الأحداث التاريخية السابقة بشكل معمق. فهو يقوم على الدراسة التحليلية الناقدة للأحداث التاريخية ضمن سياق تاريخي محدد من أجل فهم الدوافع الحقيقة التي دفعت المشاركين في صناعة الأحداث التاريخية على التصرف بشكل معين. وبالتالي فإن الفهم التاريخي يقوم على إعادة بناء المسارات التاريخية ضمن إطارها الزمني المحدد بصياغة جديدة باستخدام وسائل التخيل من أجل رسم صورة حول دلالة كل حدث من هذه الأحداث وتأثيراتها على الأحداث الحالية.

المستفيدون من الدليل

يستهدف الدليل القائم على أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث حيث طبق هذا المدخل في الفصل الثاني للعام الدراسي 2016-2017 على طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة ذكور مخيم اربد الاعدادية الثانية.

الأهداف العامة لمدخل التاريخ الشفوي:

الهدف العام

يهدف مدخل التاريخ الشفوي إلى إتاحة الفرصة أمام الباحث للتعرف على أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث.

الأهداف الخاصة

يهدف هذا المدخل إلى إكساب طلبة الصف العاشر في مدارس وكالة الغوث الدولية المهارات التالية:

- إكساب الطلبة مهارة فهم التاريخ الشفوي.
- إكساب الطلبة مجموعة من المهارات التاريخية.
- تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى الطلبة.
- إكساب الطلبة مهارات التعاطف التاريخي.

تعليمات استخدام الدليل

من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية لأهداف الدليل أرجو التقيد بتنفيذ تعليمات دليل مدخل

التاريخ الشفوي على النحو الآتي:

- قراءة الدليل قراءة وافية.
- قراءة مقدمة الدليل والاطلاع على الأهداف العامة لها.
- تتبع عناصر الدليل من المقدمة والأهداف بالإضافة إلى المحتوى النظري والتدريبات والأنشطة.

- الالتزام بما ورد في الدليل من تعليمات وأنشطة وتدريبات وتطبيقها من اجل تحقيق الأهداف التعليمية لها.

- الاهتمام بما سيقدمه الطلبة من معلومات تاريخية تخدم المادة من شخصيات المقابلات التي إجراؤها الطلبة ومناقشتهم فيها

- تمكين الطلبة من التعبير عن آراهم بحرية حتى وان خالفت رأي المدرس والمصادر المدونة.

- يحرص المعلم على تكوين اتجاهات ايجابية في نفوس الطلبة نحو الوطن والأمة والعالم
- دعوة الطلبة إلى تقبل الأمم والشعوب وقبول الرأي الآخر وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

الإجابة عن أسئلة الاختبار القبلي.

الإجابة عن أسئلة الاختبار البعدي.

إرشادات هامة للطلبة

من اجل تحقيق النتائج العامة للوحدة يرجى التقيد بما يلي:

- الالتزام بالقواعد والمجموعات التي اقترحها المعلم.

- قراءة النتائج العامة والخاصة بكل حصة.

- العمل الجاد على البحث عن المعلومات من مصادرهم المختلفة.

إجراءات تنفيذ المدخل التاريخي

- تحديد الفئة المستهدفة.

- عقد اجتماع مع الطلبة لتوضيح أهداف مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية

الفهم والتعاطف التاريخي وطريقة تطبيقه وتنفيذ أنشطته.

- الاستماع إلى تعليمات المعلم وتنفيذ الأنشطة.

- عرض ومناقشة الأنشطة التدريسية.

خطوات تنفيذ مدخل التاريخ الشفوي:

يحتوى تنفيذ مدخل التاريخ الشفوي لطلبة الصف العاشر على تسع مراحل وهي

كالآتي:

المرحلة الأولى: توافر الأدوات:

يقوم المعلم بتحديد أشكال وأنواع المواد المتاحة للطلبة. والتي تتضمن استخدام كاميرات الفيديو، والمسجلات، كذلك استخدام المكتبة الشاملة بالإضافة إلى استخدام مختبر الحاسوب. بالإضافة إلى تحديد الفئات المستهدفة من مع مجموعات الأهالي، والمنظمات المجتمعية. كذلك المجتمعات التاريخية المحلية والتي يمكن ان تقدم مساعدة كبيرة في الحصول على المعلومات.

المرحلة الثانية: تحديد الإطار العام لمدخل التاريخ الشفوي:

تم في هذه المرحلة التأكيد على تفاعل المشاركين المحليين والتي تكون عملية تفاعلية مع الطلبة، وهذا يعني بالنسبة للطلبة أن يخوضوا تجارب في الجوانب التاريخية وبذلك يتم وضع التاريخ المحلي في سياق الأحداث المحلية التاريخية. فمن خلال المقابلات للمشاركين الذين عاشوا في حقب زمنية ماضية، حيث أن الطلبة يمكن لهم أن يقوموا بدراسة هذه الأحداث الواقعة في الحقب الزمنية الماضية من خلال إجراء مقابلات مع من عاشوا في هذه الحقب. كما يجب على المعلم أن يقوم المعلم في هذه المرحلة بإرشاد الطلبة من خلال إتباع أشكال وطرق مهمة في التاريخ الشفوي، حيث أن يقوم المعلم بتنظيم أفكار ومشاريع داخل الحصة تتضمن مواضيع اجتماعية أو دراسات اجتماعية ومرآطها وما تتضمنه من أحداث. كما يقوم الباحث في هذه المرحلة بإنشاء أهداف خاصة لكل مدخل تاريخي، حيث يستطيع المعلم في هذه المرحلة بتزويد الطلبة بإطار واضح من التعليمات واختيار مواضيع للقراءة، وتحديد المشاركين، وتصميم المقابلات، وتحديد المصادر الرئيسية الأخرى. كما يقوم الطلبة بالعمل بشكل تعاوني لتحديد المواضيع التي يريدونها بناء على هدف المشروع. كذلك يقوموا بإكمال هذه المشاريع بعضهم البعض وممارسة المقابلات والعمل التعاوني بشكل جماعي أثناء فترة التطبيق.

المرحلة الثالثة: مخرجات وأهداف المشروع:

بعد الأخذ بعين الاعتبار المستوى المهاري للطلبة، والمحتوى المتعلق بمواضيع الدراسات الاجتماعية والمرتبطة بالمنهاج، والوقت اللازم، وتوفر المواد، بالإضافة إلى المستمع، يجب على المعلمين أن يحددوا ما هي المخرجات التي سوف تظهر من خلال مدخل التاريخ الشفوي. فبعد قيام الطلبة بالأنشطة وعمليات القراءة يقوم المعلمين بتقييم ما تم انجازه في هذه المرحلة. كما يجري الطلبة مهارات المقابلة باستخدام الأدوات المتوفرة مع المقابلين.

المرحلة الرابعة: البحث التمهيدي للاحداث التاريخية:

في هذه المرحلة يقوم الطلبة بالبحث عن المصادر التاريخية وقراءتها وبيان مدى أهميتها للمواضيع التاريخية المراد إجراء البحث التاريخي عليها. حيث تزود هذه المرحلة المعلمين والطلبة بخلفية بمعلومات تتصل بأهداف المشروع التاريخي، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة اعداد من اجل اجراء وادارة المقابلات وتوجيهها. حيث ان الفشل في تحضير هذه المرحلة بالتالي سوف يتعرض إلى صعوبات في ايجاد وتحقيق اهداف المشروع.

المرحلة الخامسة: التدريب على مهارات المقابلات:

في هذه المرحلة يقوم المعلم بتدريب الطلبة على اجراء المقابلات بحيث تتطور لدى الطلبة الأساليب والتقنيات لإجراء المقابلة. وقد يقوم الطلبة باجراء هذه المقابلات مع أشخاص مرتبطين بالاحداث التاريخية أو باستخدام الطلبة أو اداريين أو اولياء الأمور. حيث في هذه المرحلة يتمكن الطلبة من القيام باجراء المقابلات ضمن معايير زمنية محددة.

المرحلة السادسة: مرحلة الإعداد لما قبل المقابلة:

يقوم الطلبة قبل القيام بالمقابلة الرسمية، بتسليم نصوص قام الطالب بتحضيرها للمعلمين والتي تتضمن وصف عام للمقابلة التي يريد الطالب اجراءها. تتضمن الأسباب التي ادت إلى اختيار هذا الشخص لاجراء المقابلة مع، كذلك تتضمن المكان والزمان لاجراء المقابلة، كما يجب ان يكون لدى الطلبة عينة من الأسئلة المراد طرحها من اجل القيام بتحقيق اهداف المقابلة.

المرحلة السابعة: تطوير منظومة المقابلة:

يقوم الطالب في هذه المرحلة بالبحث في الخلفية الثقافية للشخص المراد مقابلة والمرتبطة بالحدث التاريخي، حيث يتضمن مكان وتاريخ الميلاد، والمهنة، بالإضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها هذا الشخص، وبالتالي يقوم الطلبة بصياغة المقابلة بما يتعلق باهتمام المشاركين في المقابلة.

المرحلة الثامنة: إجراء المقابلة:

يقوم الطلبة بترتيب المقابلات المتعلقة بهم، وتحديد الزمان والمكان وإجراء الاتصالات اللازمة لإجراء المقابلة، كذلك يجب ان يكون لدى الطلبة ادراك تام بالمظهر الخارجي لديهم بالإضافة إلى التركيز على لغة الجسد لدى الطالب من اجل انجاح المقابلة. كما يتم طرح الاسئلة على المشارك في المقابلة ويتم استخدام الادوات المتاحة من اجل تسجيل المقابلة.

المرحلة التاسعة: الانتهاء من المشروع:

يتم ترتيب المشروع ضمن تسلسل زمني، حيث يتم وضع الافكار المهمة الناتجة من المقابلة، وعرضها على الطلبة لاحقاً. كما يقوم المعلم في هذه المرحلة بتقييم نتائج المشروع وربطها بالمنهاج الدراسي.

المحتوى الخاص بالدليل

ويجب عند اختيار محتوى الدليل مراعاة أن تكون الأهداف واضحة ومحددة، ومراعاة احتياجات الطلبة، إضافة إلى الاهتمام بالتنظيم المنطقي والسيكولوجي للمحتوى بحيث يكون التدريب عملياً ويركز على الاستكشاف والتساؤل والاكتشاف.

الوقت المخصص

6 أسابيع، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً، أي 18 حصة تدريسية لتدريس الوحدة الأولى.

أولاً: قائمة محتويات الدروس

الزمن المخصص	المحتوى	الدرس
1 1 1 1 1 1 1	حياة الملك عبد الله. تأسيس إمارة شرق الأردن. الحياة السياسيّة في إمارة شرق الأردن. الحياة الاقتصاديّة في إمارة شرق الأردن. التعليم في عهد إمارة شرق الأردن. استقلال المملكة الأردنية الهاشمية. التقويم.	الأردن في عهد الملك عبد الله الأول بن الحسين
1 1 1 1	حياة الملك طلال بن عبد الله ونشأته. منجزات الملك طلال بن عبد الله. التحديات في عهد الملك طلال. التقويم.	الأردن في عهد الملك طلال بن عبد الله
1 1 1	حياة الملك الحسين بن طلال ونشأته. النهضة الأردنية في عهد الملك الحسين بن طلال. التقويم.	الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال
1 1 1 1	حياة الملك عبد الله الثاني ونشأته. النهج السياسي للملك عبد الله الثاني بن الحسين. انجازات الملك عبد الله الثاني بن الحسين. التقويم.	الأردن في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين
18	عدد الحصص	

ثانياً: تحديد أهداف الفصول

المستوى	الأهداف
تذكر	يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة
فهم	يتتبع الدور التاريخي للملك عبد الله الأول بن الحسين في تحقيق استقلال الأردن
فهم	يتعرف على دور الملك طلال بن عبد الله في وضعه الدستور وتنظيمه الحياة السياسية في الأردن
تحليل	يستخلص مظاهر النهضة في الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال
فهم	يبين انجازات جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في المجالات المختلفة
تحليل	يوضح انجازات القوات المسلحة الأردنية الجيش العربية في التنمية
تحليل	يحلل النصوص التاريخية والخرائط الواردة في الوحدة
تحليل	يصمم عرضاً باستخدام الحاسوب عن انجازات الملوك الهاشميين في الأردن
تحليل	يرسم خطاً زمنياً للتطور التاريخي للأردن منذ تأسيس الإمارة حتى الآن
تحليل	يؤمن الفكر القومي للملوك الهاشميين
تحليل	يقدر دور الملك عبد الله الثاني بن الحسين في بناء النهضة الحديثة للأردن
تحليل	يعتز بالدور الهاشمي في الدفاع عن القضايا العربية
تحليل	يفتخر بالقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

إجراءات التنفيذ حسب مدخل التاريخ الشفوي في تدريس مادة التاريخ في تنمية مهارة الفهم

والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي

خطوات تنفيذ الفصل الأول من الوحدة الأولى

أولاً: معلومات عامة

الصف: العاشر.

الفصل: الثاني.

اسم الكتاب: التاريخ.

رقم الوحدة: الأولى.

اسم الوحدة: تاريخ الأردن المعاصر.

اسم الدرس: الأردن في عهد الملك عبد الله الأول بن الحسين

عدد الحصص: أربع حصص.

ثانياً: النتائج العامة

من المتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس وقيامه بما سيطلب منه أن يكون

قادرًا على:

- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- أن يتعرف على أسباب قدوم الملك عبد الله الأول بن الحسين إلى مدينة معان عام 1921 م.
- أن يتتبع الدور التاريخي للملك عبد الله بن الحسين في تحقيق استقلال الأردن.
- أن يتعرف على الحياة السياسيّة في إمارة شرق الأردن.
- أن يتعرف على الحياة الاقتصاديّة في إمارة شرق الأردن
- أن يتعرف على الحياة التعليمية في عهد إمارة شرق الأردن
- أن يبين جهود الملك عبد الله الأول بن الحسين في نيل استقلال المملكة الأردنية الهاشمية.
- أن يتعرف على نهج الملك عبد الله الأول في تحقيق وحدة البلاد العربية.
- أن يقدر دور الملك عبد الله الأول في تحقيق وحدة البلاد العربية

ثالثاً: إجراءات التدريس

- يدون المعلم عنوان الحصة على السبورة، ويجري تدوين أسئلة المقابلات المتعلقة بموضوع

الحصة وهي كالآتي:

- كيف نشأة الملك عبد الله الأول؟

- لماذا قدم الملك عبد الله الأول إلى مدينة معان عام 1920 م؟

- كيف كانت الحياة السياسيّة في إمارة شرق الأردن؟

- كيف كانت الحياة الاقتصاديّة في إمارة شرق الأردن؟

- كيف كان التعليم في عهد إمارة شرق الأردن؟

- ما هو الفكر القومي عند الملك عبد الله الأول بن الحسين؟

- يقوم المعلم بالإجابة عن الأسئلة من خلال الرجوع إلى الكتاب المدرسي.

- يقوم الطّلبة بعرض المعلومات المتحصلة لديهم أما أن تكون متفقة مع ما جرى شرحه أو

متعارضة معها أو جديدة أثرائية.

- عمل جدول مقارنة بين إجابات المقابلات الشفهية وبين إجابات المعلم.

- تنفيذ الأنشطة الموجودة في الكتاب.

- عمل تقييم ختامي للدرس.

رابعاً: إرشادات للمعلم

- تنفذ الأنشطة بشكل فردي.

- احترم وتقبل آراء الطّلبة مهما كانت.

خامساً: إرشادات للطلبة

- أصغ واحترم آراء زملائك.

نشاط بيتي

اكتب تقريراً بما لا يزيد عن صفحة دور الملك عبد الله الأول في تأسيس إمارة شرق

الأردن؟

التقويم

- ما هي أسباب قدوم الملك عبد الله الأول بن الحسين إلى مدينة معان عام 1921 م.
- تتبع الدور التاريخي للملك عبد الله بن الحسين في تحقيق استقلال الأردن؟
- اشرح عن الحياة السياسيّة في إمارة شرق الأردن؟
- كيف كانت الحياة الاقتصاديّة في إمارة شرق الأردن؟
- كيف كانت الحياة التعليميّة في عهد إمارة شرق الأردن؟
- اكتب فقرة تبين جهود الملك عبد الله الأول بن الحسين في نيل استقلال المملكة الأردنية

الهاشمية؟

- اشرح نهج الملك عبد الله الأول في تحقيق وحدة البلاد العربية؟

© Arabic Digital Library Yarmouk University

خطة الدرس الأول: الأردن في عهد الملك عبد الله الأول بن الحسين

التقويم	الزمن	الاستراتيجيات والوسائل والأساليب والأنشطة	إجراءات التدريس	النتائج الخاصة
كيف نشأ الملك عبد الله الأول؟	10	الحوار والمناقشة مع الطلبة بعنوان الدرس. عرض أهداف الدرس على الطلبة. الحوار والمناقشة مع الطلبة. التدريس المباشر التعلم بالنشاط عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	يدون المعلم عنوان الدرس على السبورة. يشرح المعلم عن حياة الملك عبد الله الأول ونشأته يدون المعلم ويناقش الطلبة بأسئلة المقابلات التي إجراؤها. يبين أوجه الشبه والاختلاف بين إجابات الذين جرت مقابلتهم مع الطلبة. عرض الصور في الكتاب. حل الأنشطة في الكتاب.	أن يتعرف على حياة الملك عبد الله الأول ونشأته
فسر سبب قدوم الملك عبد الله الأول إلى معان؟	10	الحوار والمناقشة مع الطلبة بعنوان الدرس. الحوار والمناقشة مع الطلبة. التدريس المباشر التعلم بالنشاط عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	يشرح المعلم عن سبب قدوم الملك عبد الله الأول إلى معان يدون المعلم ويناقش الطلبة بأسئلة المقابلات التي إجراؤها. يبين أوجه الشبه والاختلاف بين إجابات الذين جرت مقابلتهم مع الطلبة.	أن يفسر سبب قدوم الملك عبد الله الأول
بين دور الملك عبد الله في تأسيس إمارة شرق الأردن؟	10	الحوار والمناقشة مع الطلبة بعنوان الدرس. الحوار والمناقشة مع الطلبة. التدريس المباشر التعلم بالنشاط عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	يشرح المعلم عن دور الملك عبد الله الأول في تأسيس إمارة شرق الأردن؟ يدون المعلم ويناقش الطلبة بأسئلة المقابلات التي إجراؤها. يبين أوجه الشبه والاختلاف بين إجابات الذين جرت مقابلتهم مع الطلبة.	أن يبين دور الملك عبد الله في تأسيس إمارة شرق الأردن
أكتب عن دور الملك عبد الله الأول في دعمه لأهالي سوريا الكبرى	10	الحوار والمناقشة مع الطلبة بعنوان الدرس. الحوار والمناقشة مع الطلبة. التدريس المباشر التعلم بالنشاط عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	يشرح المعلم عن دور وخطاب الملك عبد الله إلى أهالي سوريا الكبرى. يدون المعلم ويناقش الطلبة بأسئلة المقابلات التي إجراؤها. يبين أوجه الشبه والاختلاف بين إجابات الذين جرت مقابلتهم مع معلومات الدرس.	ان يقدر دور الملك عبد الله الأول في دعمه لأهالي سوريا الكبرى

خطة الدرس الثاني: الحياة السياسية والاقتصادية، والتعليم في عهد الملك عبد الله الأول

التقويم	الزمن	الاستراتيجيات والوسائل والأساليب والأنشطة	إجراءات التدريس	النتائج الخاصة
كيف كانت مظاهر الحياة السياسية في إمارة شرق الأردن؟	10	الحوار والمناقشة مع الطلبة. الحوار والمناقشة مع الطلبة. عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	يدون المعلم عنوان الدرس على السبورة. يشرح المعلم عن المظاهرة السياسية في إمارة شرق الأردن يدون المعلم ويناقش الطلبة بأسئلة المقابلات التي إجراؤها. يبين أوجه الشبه والاختلاف بين إجابات الذين جرت مقابلتهم مع الطلبة.	أن يتعرف على مظاهر الحياة السياسية في إمارة شرق الأردن
ما المقصود بما يلي: المجلس التشريعي، السلطة القضائية، الأحزاب السياسية	10	الحوار والمناقشة مع الطلبة. الحوار والمناقشة مع الطلبة. عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	الحوار والمناقشة الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يوضح المقصود بالمجلس التشريعي، مجلس المشاورين، السلطة القضائية، الأحزاب السياسية
كيف كانت الحياة الاقتصادية في إمارة شرق الأردن؟	10	الحوار والمناقشة مع الطلبة . عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يتعرف على الحياة الاقتصادية في إمارة شرق الأردن
اشرح كيف كان وضع التعليم في عهد إمارة شرق الأردن؟	10	الحوار والمناقشة مع الطلبة. عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يتعرف على التعليم في عهد إمارة شرق الأردن

خطة الدرس الثالث: استقلال المملكة الأردنية الهاشمية:

التقويم	الزمن	الاستراتيجيات والوسائل والأساليب والأنشطة	إجراءات التدريس	النتائج الخاصة
اشرح دور الأمير عبد الله الأول بن الحسين في مساعيه لنيل الاستقلال	20	الحوار والمناقشة مع الطلبة بعنوان الدرس. الحوار والمناقشة مع الطلبة. عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	يدون المعلم عنوان الدرس على السبورة. يشرح المعلم عن المظاهرة السياسية في إمارة شرق الأردن يدون المعلم ويناقش الطلبة بأسئلة المقابلات التي إجراؤها. يبين أوجه الشبه والاختلاف بين إجابات الذين جرت مقابلتهم مع الطلبة.	أن يبين دور الأمير عبد الله الأول بن الحسين في مساعيه لنيل الاستقلال
ما هي أبرز قرارات المجلس التشريعي الأردني في 25 أيار عام 1946	10	الحوار والمناقشة مع الطلبة . عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يتعرف على أبرز قرارات المجلس التشريعي الأردني في 25 أيار عام 1946
وضح مفهوم الاستقلال؟	10	الحوار والمناقشة مع الطلبة . عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يوضح مفهوم الاستقلال

خطة الدرس الرابع: الفكر القومي عند الملك عبد الله الأول بن الحسين:

التقويم	الزمن	الاستراتيجيات والوسائل والأساليب والأنشطة	إجراءات التدريس	النتائج الخاصة
ما الفكر القومي عند الملك عبد الله الأول بن الحسين؟	20	الحوار والمناقشة مع الطلبة بعنوان الدرس. الحوار والمناقشة مع الطلبة. عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	يدون المعلم عنوان الدرس على السبورة. يشرح المعلم عن المظاهرة السياسية في إمارة شرق الأردن يدون المعلم ويناقش الطلبة بأسئلة المقابلات التي إجراؤها. يبين أوجه الشبه والاختلاف بين إجابات الذين جرت مقابلتهم مع الطلبة.	أن يتعرف على الفكر القومي عند الملك عبد الله الأول بن الحسين
صف علاقة الملك عبد الله الأول واجباته القومية التي ناضل من أجلها؟	20	الحوار والمناقشة مع الطلبة	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يصف علاقة الملك عبد الله الأول واجباته القومية التي ناضل من أجلها

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

خطوات تنفيذ الفصل الثاني من الوحدة الأولى

أولاً: معلومات عامة

الصف: العاشر.

الفصل: الثاني.

اسم الكتاب: التاريخ.

رقم الوحدة: الأولى.

اسم الوحدة: تاريخ الأردن المعاصر.

اسم الدرس: الأردن في عهد الملك طلال بن عبد الله

عدد الحصص: أربع حصص.

ثانياً: النتائج العامة

من المتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس وقيامه بما سيطلب منه أن يكون

قادرًا على:

- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.

- أن يتعرف دور الملك طلال بن عبد الله في وضعه الدستور عام 1952 م وتنظيمه الحياة

السياسية في الأردن.

ثالثاً: إجراءات التدريس

- يدون المعلم عنوان الحصة على السبورة، ويتم تدوين أسئلة المقابلات المتعلقة بموضوع

الحصة وهي كما يأتي:

- كيف نشأة الملك طلال بن عبد الله؟

- ما هي منجزات الملك طلال بن عبد الله.

- ما أهم التحديات التي واجهت الملك طلال بن عبد الله.

- يقوم المعلم بالإجابة عن الأسئلة بالرجوع إلى الكتاب المدرسي.
- يقوم الطلبة بعرض المعلومات المتحصلة لديهم أما أن تكون متفقة مع ما جرى شرحه أو متعارضة معها أو جديدة أثرائية.
- عمل جدول مقارنة بين إجابات المقابلات الشفهية وبين إجابات المعلم.
- تنفيذ الأنشطة الموجودة في الكتاب.
- عمل تقييم ختامي للدرس.

رابعاً: إرشادات للمعلم

- تنفذ الأنشطة بشكل فردي.
- احترم وتقبل آراء الطلبة مهما كانت.

خامساً: إرشادات للطلبة

- أصغ واحترم آراء زملائك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثّاني: الأردن في عهد الملك طلال بن عبد الله

خطة الدرس الأول حياة الملك طلال بن عبد الله ونشأته ومنجزاته

التقويم	الزمن	الاستراتيجيات والوسائل والأساليب والأنشطة	إجراءات التدريس	النتائج الخاصة
ما المنجزات في عهد الملك طلال بن الحسين	20	الحوار والمناقشة مع الطلبة بعنوان الدرس. الحوار والمناقشة مع الطلبة. عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات. التعلم التعاوني التعلم بالنشاط	يدون المعلم عنوان الدرس على السبورة. يشرح المعلم عن المنجزات في عهد الملك طلال بن الحسين. يدون المعلم ويناقش الطلبة بأسئلة المقابلات التي إجراؤها. يبين أوجه الشبه والاختلاف بين إجابات الذين جرت مقابلتهم مع الطلبة.	أن يتعرف على المنجزات في عهد الملك طلال بن الحسين
ما هي دوافع الملك طلال بن عبد الله لتعديل الدستور	10	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يستنتج الطالب دوافع الملك طلال بن عبد الله لتعديل الدستور
ما المرتكزات التي انطلقت منها الحياة الدستورية في الأردن	10	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. التعلم المباشر الشرح بأسلوب المحاضرة	ان يستنتج المرتكزات التي انطلقت منها الحياة الدستورية في الأردن
ما هي ابرز التحديات في عهد الملك طلال	10	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	ان يتعرف على ابرز التحديات في عهد الملك طلال

خطوات تنفيذ الفصل الثالث من الوحدة الأولى

أولاً: معلومات عامة

الصّف: العاشر.

الفصل: الثاني.

اسم الكتاب: التاريخ.

رقم الوحدة: الأولى.

اسم الوحدة: تاريخ الأردن المعاصر.

اسم الدرس: الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال

عدد الحصص: أربع حصص.

ثانياً: النتائج العامة

من المتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس وقيامه بما سيطلب منه أن يكون

قادراً على:

- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.

- أن يتعرف على دور الملك الحسين بن طلال في بناء الأردن المعاصر.

ثالثاً: إجراءات التدريس

- يدون المعلم عنوان الحصة على السبورة، ويتم تدوين أسئلة المقابلات المتعلقة بموضوع

الحصة وهي كما يلي:

- كيف نشأة الملك الحسين بن طلال؟

- ما هي منجزات الملك الحسين بن طلال.

- يقوم المعلم بالإجابة عن الأسئلة من خلال الرجوع إلى الكتاب المدرسي.

- يقوم الطلبة بعرض المعلومات المتحصلة لديهم أما أن تكون متفقة مع ما جرى شرحه أو

متعارضة معها أو جديدة أثرائية.

- عمل جدول مقارنة بين إجابات المقابلات الشفهية وبين إجابات المعلم.

- تنفيذ الأنشطة الموجودة في الكتاب.

- عمل تقويم ختامي للدرس.

رابعاً: إرشادات للمعلم

- تنفذ الأنشطة بشكل فردي.
- احترم وتقبل آراء الطلبة مهما كانت.

خامساً: إرشادات للطلبة

- أصغ واحترم آراء زملاؤك.

الفصل الثالث: الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال

التقويم	الزمن	الاستراتيجيات والوسائل والأساليب والأنشطة	إجراءات التدريس	النتائج الخاصة
أشرح عن حياة الملك الحسين بن طلال؟	20	الحوار والمناقشة مع الطلبة بعنوان الدرس. الحوار والمناقشة مع الطلبة. عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	يدون المعلم عنوان الدرس على السبورة. يشرح المعلم عن حياة الملك الحسين بن طلال ونشأته يدون المعلم ويناقش الطلبة بأسئلة المقابلات التي إجراؤها. يبين أوجه الشبه والاختلاف بين إجابات الذين جرت مقابلتهم مع الطلبة.	أن يتعرف على حياة الملك الحسين بن طلال ونشأته
تكلم عن مجالات النهضة في عهد الملك الحسين بن طلال؟	10	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يتعرف على مجالات النهضة في عهد الملك الحسين بن طلال
تتبع دور الحياة النيابية في عهد الملك الحسين بن طلال؟	10	الشرح بأسلوب المحاضرة	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يتتبع تطور الحياة النيابية في عهد الملك الحسين بن طلال
كيف تقدر دور الملك الحسين بن طلال في بناء الأردن الحديث؟	10	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يقدر دور الملك الحسين بن طلال في بناء الأردن الحديث

خطوات تنفيذ الفصل الرابع من الوحدة الأولى

أولاً: معلومات عامة

الصف: العاشر.

الفصل: الثاني.

اسم الكتاب: التاريخ.

رقم الوحدة: الأولى.

اسم الوحدة: تاريخ الأردن المعاصر.

اسم الدرس: الأردن في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين

عدد الحصص: أربع حصص.

ثانياً: النتائج العامة

من المتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس وقيامه بما سيطلب منه أن يكون

قادراً على:

- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.

- أن يتعرف دور الملك عبد الله الثاني في بناء الأردن المعاصر

ثالثاً: إجراءات التدريس

- يدون المعلم عنوان الحصة على السبورة، ويجري تدوين أسئلة المقابلات المتعلقة بموضوع

الحصة وهي كما يلي:

- كيف نشأة الملك عبد الله بن الحسين ؟

- ما هي منجزات الملك عبد الله بن الحسين.

- يقوم المعلم بالإجابة عن الأسئلة بالرجوع إلى الكتاب المدرسي.

-يقوم الطلبة بعرض المعلومات المتحصلة لديهم أما أن تكون متفقة مع ما جرى شرحه أو متعارضة معها أو جديدة أثرائية.

- عمل جدول مقارنة بين إجابات المقابلات الشفهية وبين إجابات المعلم.

- تنفيذ الأنشطة الموجودة في الكتاب.

- عمل تقويم ختامي للدرس.

رابعاً: إرشادات للمعلم

- تنفذ الأنشطة بشكل فردي.

- احترم وتقبل آراء الطلبة مهما كانت.

خامساً: إرشادات للطلبة

- أصغ واحترم آراء زملائك.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الرابع: الأردن في عهد الملك عبد الله الثاني ونشأته: الزمن: أربع حصص

التقويم	الاستراتيجيات والوسائل والأساليب والأنشطة	إجراءات التدريس	النتائج الخاصة
اكتب فقرة عن حياة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ونشأته	الحوار والمناقشة مع الطلبة بعنوان الدرس. الحوار والمناقشة مع الطلبة. عمل مقارنة بين ما جرى شرحه وبين إجابات أسئلة المقابلات.	يدون المعلم عنوان الدرس على السبورة. يشرح المعلم عن حياة الملك عبد الله بن الحسين يدون المعلم ويناقش الطلبة بأسئلة المقابلات التي إجراؤها. يبين أوجه الشبه والاختلاف بين إجابات الذين جرت مقابلتهم مع الطلبة.	أن يتعرف على حياة الملك عبد الله الثاني ونشأته
اشرح النهج السياسي للملك عبد الله الثاني بن الحسين	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يتعرف على النهج السياسي للملك عبد الله الثاني بن الحسين
ما انجازات الملك عبد الله الثاني بن الحسين	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يبين انجازات الملك عبد الله الثاني بن الحسين
ما رؤية الملك عبد الله الثاني في سعيه للارتقاء بالتعليم في الأردن	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يستنتج رؤية الملك عبد الله الثاني في سعيه للارتقاء بالتعليم في الأردن
ما رؤية الملك عبد الله الثاني في سعيه للارتقاء بالاقتصاد في الأردن	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يستنتج رؤية الملك عبد الله الثاني في سعيه للارتقاء بالاقتصاد في الأردن
ما رؤية الملك عبد الله الثاني في سعيه للارتقاء بالحياة الاجتماعية في الأردن	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يستنتج رؤية الملك عبد الله الثاني في سعيه للارتقاء بالحياة الاجتماعية في الأردن
ما اهم التطورات الاقتصادية في عهد الملك عبد الله الثاني في الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب.	الحوار والمناقشة، تنفيذ أنشطة الكتاب. الشرح بأسلوب المحاضرة	أن يبين اهم التطورات الاقتصادية في عهد الملك عبد الله الثاني في الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة

ملحق رقم (2)

أدوات الدراسة بصورتها الأولية

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

الأستاذ الدكتور الفاضل : المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الاساسي في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية لذا قام الباحث بتطويرادائين الاولى وهي عبارة عن اختبار المهارات التاريخية لقياس الفهم التاريخي، والآخرى اختبار لقياس التعاطف التاريخي.

لذا أرجو التكرم بالاطلاع على الادوات وتعديل ما يلزم لتكون صالحة للدراسة.

ادامكم الله ذخرا للعلم والعلماء وسدد على طريق الخير خطاكم.

مع خالص الشكر والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث: سامح عبدربه

tel:0772198927

e-mail: aglah702@yahoo.com

اختبار الفهم التاريخي

اقرأ النص التالي، ثم اجب عن الاسئلة التي تليه:

" لقد قمنا باستثمار رئيس في التعليم، فقد وسع الأردن امكانية الوصول الى التعليم النوعي، ورفع معايير المنهاج المدرسي، واحداث نقلة نوعية في تدريب المعلمين، ووزعت اجهزة الحاسوب في غرف الصفوف في ارجاء البلاد، وبدأ بتعليم اللغة الانجليزية في مرحلة مبكرة، لتساعد هذه الخطوات شبابنا على دخول حلبة المنافسة على المستوى العالمي.

1. ما هو أنسب عنوان للنص السابق ممكن أن يكون:

2. من الأسئلة التي يمكن أن تسأل عن هذا النص:

3. يمكن تلخيص مضمون النص السابق بالعبارة الآتية:

4. ما القضية الرئيسية في النص السابق؟

5. ما رؤية جلاله الملك عبدالله الثاني في سعيه للإرتقاء بالتعليم في النص السابق:

اقرأ النص التاريخي التالي، ثم اجب عما يلي:

أصبح الأردن بعد صدور دستوره 1952م مثالا يحتذى في مجالي تنظيم الحرية

والسلطة؛ ففي حدود امكاناته وقدراته المادية خفف العبء عن كاهل المواطن، وكفل العديد من

الحقوق والحريات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي مجال تنظيم السلطة ارتكز على قاعدة

الفصل بين السلطات الثلاث (التشريعية، التنفيذية، والقضائية) مع التعاون بين السلطتين:

التشريعية، والتنفيذية، وهو بهذا بلور الدعامة الاولى للنهج الديمقراطي.

6. استنتج من النص ثلاثة مرتكزات انطلقت منها الحياة الدستورية في الاردن.

أ.

ب.

ج.

7. ما الفكرة الرئيسية التي يمكن إستنتاجها من النص السابق؟
8. ما أثر وجود الحريات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تطور الأردن وتقدمه؟
9. أعط مثال من واقعك على مبدأ سيادة القانون؟
10. لو اردت أن تصبح مرشحاً لانتخابات مجلس النواب الأردني، ما النقاط الأساسية في برنامجك الانتخابي؟
- صنف الافكار الموجودة في برنامجك الانتخابي الى:
11. افكار دينية:
12. افكار تنظيمية وادارية:
13. افكار تعليمية:
14. افكار اقتصادية:
- اجب عن الاسئلة التالية:
15. أعط مثال من واقعك حول مبدأ تكافؤ الفرص؟
16. فسر: يعد الأردن ملاذا للأشقاء العرب.
17. ما علاقة الاقتصاد بالمعرفة في الألفية الثالثة؟
18. ما علاقة النمو الاقتصادي بالتعليم؟
- أذكر مثالا واحدا على أهم التطورات الاقتصادية ، في عهد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في المجالات الآتية :
- ت المجال التطور الدليل
- 19 الزراعة
- 20 الصناعة
- 21 التجارة
- 22 السياحة
- 23 الاقتصاد

أكمل الجدول التالي، بالأحداث المناسبة:

ت السنة أبرز حدثين

1921 24

1928 25

1946 26

27- وضح كيف تطور التعليم في عهد إمارة شرق الاردن اثناء حكم الملك عبدالله الأول؟

شهدت الأردن نقلة نوعية في عهد الملك الحسين بن طلال، فقد فتحت المدارس في

مناطق المملكة كافة، وتنوعت مراحلها الأساسية والثانوية، ليغدو الأردن مصدراً لتصدير

الكفاءات العلمية والخبرات المتميزة للدول العربية.

تأمل الجدول التالي الذي يبين تطور قطاع التعليم في عهد الملك الحسين بن

طلال، ثم اجب عن الاسئلة التي تليه:

السنة الدراسية	عدد مدارس البنين	عدد مدارس البنات	عدد المدارس المختلطة	عدد المعلمين	عدد المعلمات
1977-1976	932	848	650	10712	10416
1986-1985	1000	931	1274	15671	21845
1990-1989	1062	848	1724	17772	27559
1996-1995	1162	818	2259	24689	38495

28- في أي السنوات الدراسية كان أعلى عدداً للمعلمين؟

29- كم عدد المعلمين والمعلمات في السنة الدراسية (1996-1995)؟

30- قم بالتعليق على الجدول بثلاث أسطر؟

31- كيف اصبح الأردن مصدراً لتصدير الكفاءات العلمية والخبرات المتميزة للدول الأخرى؟

أكمل الجدول التالي:

ت	الحق	مثال على حقوق المواطن الأردني الواردة في الدستور
32	الحياة	
33	التعليم	
34	العمل	
35	حق المعتقد	

اقرأ النص التالي ثم اجب عن الاسئلة التي تليه:

أصدرت بريطانيا وعد بلفور بسبب تأثير اليهود الكبير في السياسة البريطانية، وبسبب رغبتها في الحصول على تأييد اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية لاقناع الرئيس الأمريكي ويلسون بدخول الحرب إلى جانب بريطانيا، كما رغبت بريطانيا في دعم اليهود في أوروبا لسياستها في فرض نفوذها على فلسطين من خلال تأييدها لليهود، ويقول أحد العرب معلقاً على وعد بلفور: "لقد أعطى من لا يملك وعداً لمن لا يستحق":

36. احتوى هذا النص على قراراً تاريخياً مهماً هو:

37. ما هي دوافع القرار التاريخي الموجود في النص:

38. ما هي دوافع هذا القرار من وجهة نظر اليهود:

39. ما هي دوافع هذا القرار لانسان فلسطيني

40. لو عارضت هذا القرار ماذا يمكن لك ان تقول:

مقياس التعاطف التاريخي

اجب عن جميع الاسئلة التالية:

أصدرت بريطانيا وعد بلفور بسبب تأثير اليهود الكبير في السياسة البريطانية، وبسبب رغبتها في الحصول على تأييد اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية لاقناع الرئيس الأمريكي ويلسون بدخول الحرب إلى جانب بريطانيا، كما رغبت بريطانيا في دعم اليهود في أوروبا لسياستها في فرض نفوذها على فلسطين من خلال تأييدها لليهود، وقد علق الرئيس جمال عبدالناصر على وعد بلفور: "لقد أعطى من لا يملك وعداً لمن لا يستحق":

1. ما هو شعورك وأنت تقرأ هذا النص عن وعد بلفور؟:

أ. اقبله كأمر واقع.

ب. لا اقبله مطلقاً واعتبره خرقاً للقيم والقانون.

ج. لا علاقة لي بهذا الامر

د. أنفهم دوافع اليهود لإنشاء وطن قومي في فلسطين.

2. إن القرار التاريخي يمكن ان يكون:

أ. له دوافع انسانية تجاه اليهود.

ب. ليس له دوافع على الاطلاق.

ج. عشوائياً.

د. قد أصدرته بريطانيا واشعر بالغضب نتيجة هذا القرار.

3. إن دوافع القرار بالنسبة لك:

أ. واقعية.

ب. غير مقبولة.

ج. مقبولة نوعاً ما.

د. ممكنة التطبيق.

4. كان قرار وعد بلفور بالنسبة لك:

أ. غير مقبول وباطل تاريخياً وأخلاقياً .

ب. مقبولاً .

ج. قانوني .

د. واقعي لأنه مفروض من دولة كبرى .

5. لو أنك تعارض هذا القرار فإنك سوف تقول:

أ. لا يجوز من لا يملك شيئاً أن يعطيه .

ب. يجوز من لا يملك شيئاً أن يعطيه .

ج. كانت معذرة بريطانيا على إعطاء الوعد .

د. كان هذا القرار عادلاً للعرب .

6. إذا اتاحت لك الفرصة لقراءة نصوص وعد بلفور فإنك:

أ. ترفض كلياً دراسته .

ب. تدرسه بتمعن لكي افهم ما حدث .

ج. تشعر بالأسف عند قراءة مثل هذا التاريخ

د. لا تبدي أية مشاعر، حيث انه تاريخ فقط .

7. استذكر عند سماع وعد بلفور:

أ. مأساة الفلسطينيين في الداخل والشتات .

ب. تاريخ بريطانيا العريق في ذلك الوقت .

ج. مجرد تاريخ

د. لا اهتم .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

إقرأ النص التالي للملك عبدالله الأول بن الحسين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:
"ليعلم من أراد إهانتكم وابتزاز أموالكم وإهانة علمكم واستصغار كبرائكم أن العرب
كالجسم الواحد اذا شكا طرف منه إشتكى كل الجسم، وأن غايتنا الوحيدة هي كما يعلم الله
نصرتكم وإجلاء المعتدين عنكم.

8. أرى أن هذا النص:

- أ. يحتوي على معلومات تجعلني افتخر انني عربي.
- ب. مجرد نص تاريخي.
- ج. لا أشعر بأي شيء.
- د. أتقبل الامر الواقع وأرضى بالاستعمار.

9. إن هذا النص يشجعني على:

- أ. الشعور بالاستقلالية.
- ب. الشعور بالعبودية.
- ج. لا أشعر بأي شيء.
- د. الشعور باليأس

إقرأ النص التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه : "إن الأردن واجه أزمة أدت الى
تعطيل الحياة النيابية، سبب ذلك أن الضفة الغربية وقعت بيد الإحتلال الإسرائيلي على أثر
حرب حزيران عام 1967م.

9. لو كنت أحد الجنود في حرب عام 1967، ما هو شعورك:

- أ. سأدافع عن ثرى الأردن وفلسطين بكل ما أوتيت من قوة.
- ب. لن أقدم روعي رخيصة في سبيل الوطن.
- ج. لا أشعر بالفخر أني أحد منتسبي قوات الجيش العربي.
- د. جميع ما ذكر.

10. عند سماعي أن الحياة النيابية قد تعطلت، فإنني:

أ. أشعر بالضيق من ذلك.

ب. أشعر ان الامور طبيعية.

ج. أشعر باليأس وخيبة الأمل.

د. أ + ج

11. عندما أرى ألوان علم المملكة الأردنية الهاشمية، فإنني:

أ. أشعر بالثقة بالنفس بأنني أردني.

ب. لا أشعر بشيء.

ج. أتمنى أن أخدم هذه الراية.

د. أ + ج

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه: "وشح جلالة الملك عبدالله الأول بن

الحسين القرار بتوقيعه السامي، وأعلن يوم 25 من أيار عام 1946م، عيداً وطنياً لاستقلال

المملكة الأردنية الهاشمية:

12. ماذا تشعر في يوم 25 أيار من كل عام:

أ. لا أشعر بالفخر والاعتزاز.

ب. لا أقوم بالاحتفال بهذه المناسبة لحرمة ذلك.

ج. أشعر بالفرح عند مشاركتي بالإحتفالات الوطنية.

د. جميع ما ذكر.

13. ما هي مظاهر الفخر في هذا اليوم الذي يمكن تستذكرها:

أ. جهود الملك عبدالله الاول ورجالوات الاردن الذين استشهدوا دفاعا عن استقلال الأردن.

ب. عدم الشعور بالفخر لأنني أنتمي الى هذه الدولة .

ج. لا أشعر بشيء.

د. أ + ب

14. عند سماعك لشعار "الانسان أغلى ما نملك"، ماذا تستذكر؟

أ. الحزن الشديد على فقدان احد الملوك العظماء.

ب. لم اسمع بهذا الشعار من قبل.

ج. ان الانسان ليس مقدس في الدولة الاردنية وليس له حقوق أو واجبات.

د. أ + ج

15. لو أُتيح لي فرصة ممارسة الحق الانتخابي في المدرسة فإنني:

أ. لا أترشح كرئيس للغرفة الصفية.

ب. احتفل مع زملائي الفائزين.

ج. لا أشرك في الانتخابات.

د. جميع ما ذكر.

اقرأ النص التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه: إن إحصائيات منظمة اليونسيف تظهر

أن الأردن حقق في الفترة من عام (1981) الى (1991) اسرع نسبة مئوية في العالم في

مجال إنخفاض وفيات الأطفال دون السنة من عمرهم.

17. ما شعورك عندما يظهر الأردن متقدماً طبيياً

أ. أشعر بالخوف من المستقبل.

ب. أشعر بخيبة الأمل من القطاع الصحي.

ج. أطمئن على مستقبل أطفالنا.

د. جميع ما ذكر خطأ.

إقرأ النص التالي ثم أجب عن السؤال التالي: "التمتية السياسية وضمان الحريات الأساسية للمواطنين ومؤسسات المجتمع المدني، وتعزيز مشاركة المواطنين في اتخاذ القرار، هي حق مكفول في الدستور، وهي مطلب رئيس، لتحقيق التنمية الشاملة الدائمة، وهذا لا يمكن أن يكون، إلا بوجود بيئة تسودها قيم الحرية والتعددية والتسامح، واحترام الرأي والرأي الآخر، وسيادة القانون وتكافؤ الفرص". (الملك عبدالله الثاني بن الحسين).

17. ماذا تستفيد من هذا النص:

أ. أن سيادة القانون وتكافؤ الفرص أمر ضروري في الحياة الاردنية.

ب. يشجعي على عدم المشاركة في الانتخابات.

ج. أشعر أن قيم التسامح والعدل غير سائدة في مجتمعي.

د. جميع ما ذكر.

18. أكتب فقرة تبين فيها شعورك تجاه التقدم الحاصل في مجال الصحة والتعليم وجميع

المجالات الاخرى في عهد الملك عبدالله الثاني بن الحسين.

19. أكتب رسالة الى رئيس هيئة الأمم المتحدة، تبين فيها عدم تقبلك لفكرة استمرار الاحتلال

الإسرائيلي لأرض فلسطين المقدسة.

20. اكتب رسالة تبين فيها معاناة اللاجئين في شتى أنحاء العالم.

ملحق (3)

قائمة بأسماء المحكمين

اسم المحكم	الرتبة العلمية والتخصص	مكان العمل
أحمد محمد محمود الجوارنة	أستاذ التاريخ	جامعة اليرموك
نضال كمال محمد الشريفيين	أستاذ علم النفس والارشاد التربوي	جامعة اليرموك
محمد تركي محمد بني سلامه	أستاذ العلوم السياسية	جامعة اليرموك
خالد فياض محمد العزي	أستاذ مشارك مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة اليرموك
هادي محمد غالب طوالبه	أستاذ مشارك مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة اليرموك
عبير محمد ضيف الله الرفاعي	أستاذ مشارك مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة اليرموك
جبر محمد مزيب الخطيب	أستاذ مشارك في قسم التاريخ	جامعة اليرموك
محمد أحمد سليم اليعقوب المساعدة	مدرس في قسم التاريخ	جامعة اليرموك
هيثم عبد النبي الشريدة	مدرس تاريخ	وكالة الغوث (الأونروا)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ملحق رقم (4)

أدوات الدراسة بصورتها النهائية

اختبار الفهم التاريخي

اقرأ النص التالي، ثم اجب عن الاسئلة التي تليه:

" لقد قمنا باستثمار رئيس في التعليم، فقد وسع الأردن امكانية الوصول الى التعليم النوعي، ورفع معايير المنهاج المدرسي، وحدث نقلة نوعية في تدريب المعلمين، ووزعت اجهزة الحاسوب في غرف الصفوف في ارجاء البلاد، وبدأ بتعليم اللغة الانجليزية في مرحلة مبكرة، لتساعد هذه الخطوات شبابنا على دخول حلبة المنافسة على المستوى العالمي.

1. ما هو أنسب عنوان للنص السابق ممكن أن يكون:

.....
.....

2. من الأسئلة التي يمكن أن تسأل عن هذا النص:

.....
.....

3. يمكن تلخيص مضمون النص السابق بالعبارة الآتية:

.....
.....

4. ما القضية الرئيسية في النص السابق؟

.....
.....

5. ما رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني في سعيه للإرتقاء بالتعليم في النص السابق:

.....
.....

اقرأ النص التاريخي التالي، ثم اجب عما يلي:

أصبح الأردن بعد صدور دستوره 1952م مثالا يحتذى في مجال تنظيم الحرية والسلطة؛ ففي حدود امكاناته وقدراته المادية خفف العبء عن كاهل المواطن، وكفل العديد من الحقوق والحرية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي مجال تنظيم السلطة ارتكز على قاعدة الفصل بين السلطات الثلاث (التشريعية، التنفيذية، والقضائية) مع التعاون بين السلطتين التشريعية، والتنفيذية، وهو بهذا بلور الدعامة الاولى للنهج الديمقراطي.

6. استنتج من النص ثلاثة مرتكزات انطلقت منها الحياة الدستورية في الاردن.

أ.....

ب.....

ج.....

7. ما الفكرة الرئيسية التي يمكن إستنتاجها من النص السابق؟

.....

.....

.....

8. ما أثر وجود الحرية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تطور الأردن وتقدمه؟

.....

.....

.....

9. أعط مثال من واقعك على مبدأ سيادة القانون؟

.....

.....

.....

10. لو اردت أن تصبح مرشحاً لانتخابات مجلس النواب الأردني، ما النقاط الأساسية في

برنامجك الانتخابي؟

.....

.....

.....

صنف الافكار الموجودة في برنامجك الانتخابي الى:

11. افكار دينية:

12. افكار تنظيمية وادارية:

13. افكار تعليمية:

14. افكار اقتصادية:

اجب عن الاسئلة التالية:

15. أعط مثال من واقعك حول مبدأ تكافؤ الفرص؟

.....
.....
.....

16. فسر: يعد الأردن ملاذا للأشقاء العرب.

.....
.....
.....
.....

17. ما علاقة الاقتصاد بالمعرفة في الألفية الثالثة؟

.....
.....
.....

18. ما علاقة النمو الاقتصادي بالتعليم؟

.....
.....
.....

أذكر مثالا واحدا على أهم التطورات الاقتصادية ، في عهد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في المجالات الآتية :

ت	المجال	التطور	الدليل
19	الزراعة		
20	الصناعة		
21	التجارة		
22	السياحة		
23	الاقتصاد		

أكمل الجدول التالي، بالأحداث المناسبة:

ت	السنة	أبرز حدثين
24	1921	
25	1928	
26	1946	

27- وضح كيف تطور التعليم في عهد إمارة شرق الاردن اثناء حكم الملك عبدالله الأول؟

.....

.....

.....

شهدت الأردن نقلة نوعية في عهد الملك الحسين بن طلال، فقد فتحت المدارس في مناطق المملكة كافة، وتنوعت مراحلها الأساسية والثانوية، ليغدو الأردن مصدراً لتصدير الكفاءات العلمية والخبرات المتميزة للدول العربية.

تأمل الجدول التالي التالي الذي يبين تطور قطاع التعليم في عهد الملك الحسين بن طلال، ثم اجب عن الاسئلة التي تليه:

السنة الدراسية	عدد مدارس البنين	عدد مدارس الإناث	عدد المدارس المختلطة	عدد المعلمين	عدد المعلمات
1977-1976	932	848	650	10712	10416
1986-1985	1000	931	1274	15671	21845
1990-1989	1062	848	1724	17772	27559
1996-1995	1162	818	2259	24689	38495

28- في أي السنوات الدراسية كان أعلى عدداً للمعلمين؟

.....

29- كم عدد المعلمين والمعلمات في السنة الدراسية (1996-1995)؟

.....

30- قم بالتعليق على الجدول بثلاث أسطر؟

.....

31- كيف اصبح الأردن مصدراً لتصدير الكفاءات العلمية والخبرات المتميزة للدول الأخرى؟

.....

أكمل الجدول التالي:

ت	الحق	مثال على حقوق المواطن الأردني الواردة في الدستور
32	الحياة	
33	التعليم	
34	العمل	
35	حق المعتقد	

اقرأ النص التالي ثم اجب عن الاسئلة التي تليه:

أصدرت بريطانيا وعد بلفور بسبب تأثير اليهود الكبير في السياسة البريطانية، وبسبب رغبتها في الحصول على تأييد اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية لاقناع الرئيس الأمريكي ويلسون بدخول الحرب إلى جانب بريطانيا، كما رغبت بريطانيا في دعم اليهود في أوروبا لسياستها في فرض نفوذها على فلسطين من خلال تأييدها لليهود، ويقول أحد العرب معلقاً على وعد بلفور: "لقد أعطى من لا يملك وعداً لمن لا يستحق":

36. احتوى هذا النص على قراراً تاريخياً مهماً هو:

.....
.....

37. ما هي دوافع القرار التاريخي الموجود في النص:

.....
.....

38. ما هي دوافع هذا القرار من وجهة نظر اليهود:

.....
.....

39. ما هي دوافع هذا القرار لانسان فلسطيني

.....
.....

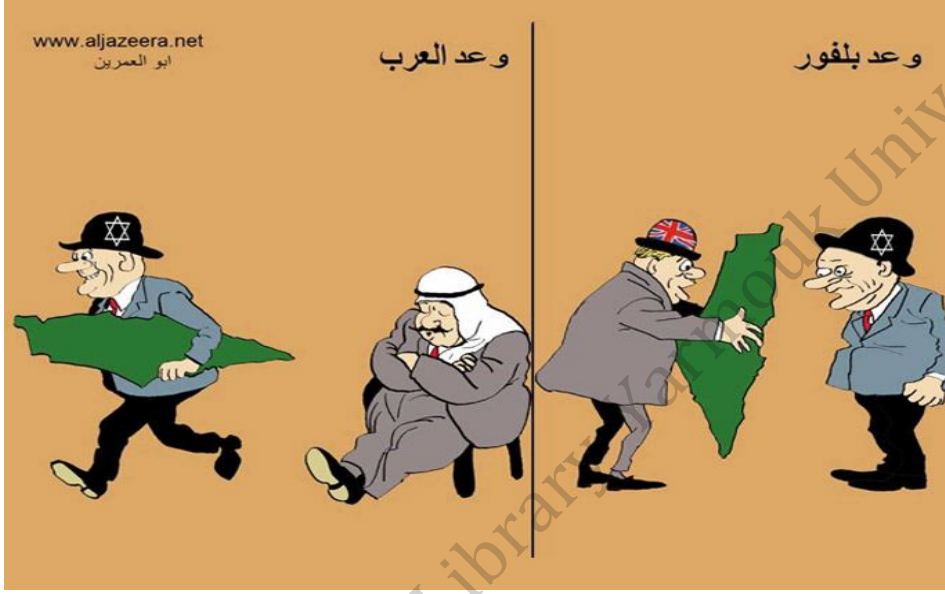
40. لو عارضت هذا القرار ماذا يمكن لك ان تقول:

.....
.....

إختبار التعاطف التاريخي

اجب عن جميع الاسئلة التالية:

1. ما هو شعورك وأنت تشاهد هذا الرسم الرمزي لوعد بلفور؟



أ. اقبله كأمر واقع.

ب. لا اقبله مطلقاً واعتبره خرقاً للقانون.

ج. أشعر بالكره تجاه بريطانيا واليهود

د. (ب + ج) صحيحتان.

2. ما شعورك تجاه وعد بريطانيا للعرب:

أ. أشعر بتعاطف بريطانيا تجاه اليهود.

ب. أشعر بتعاطف بريطانيا مع العرب.

ج. لا أشعر بشئ مطلقاً.

د. أشعر بالفخر والاعتزاز.

3. كان قرار وعد بلفور بالنسبة لك:



أ. غير مقبول وباطل تاريخياً وأخلاقياً .

ب . كان لليهود يد في إصدار الوعد .

جـ . كان يستهدف المسلمين والمسيحيين على حد سواء .

د . كل ما ذكر صحيح .

4. ما شعورك وأنت ترى بريطانيا تعطي فلسطين لليهود:



أ. لا يجوز من لا يملك شيئاً أن يعطيه .

ب. يجوز من لا يملك شيئاً أن يعطيه .

جـ . كانت معذرة بريطانيا على إعطاء الوعد .

د. كان هذا القرار عادلاً للعرب .

5. ما هو شعورك عند قراءة نصوص وعد بلفور:



أ. أشعر بالحب والود تجاه بريطانيا.

ب. أشعر بالكره تجاه اليهود وبريطانيا.

ج. تشعر بالإعتزاز عند قراءة مثل هذا التاريخ

د. لا أشعر بشئ مطلقا.

6. استذكر عند سماع وعد بلفور:

أ. مأساة الفلسطينيين في الداخل والشتات.

ب. تاريخ بريطانيا العريق في ذلك الوقت.

ج. مجرد تاريخ

د. لا اهتم.

إقرأ النص التالي للملك عبدالله الأول بن الحسين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"ليعلم من أراد إهانتكم وابتزاز أموالكم وإهانة علمكم واستصغار كبرائكم أن العرب كالجسم الواحد إذا شكا طرف منه إشتكى كل الجسم، وأن غايتنا الوحيدة هي كما يعلم الله نصرتكم وإجلاء المعتدين عنكم.

7. أرى أن هذا النص:

أ. يحتوي على معلومات تجعلني افتخر انني عربي.

ب. مجرد نص تاريخي.

ج. لا أشعر بأي شيء.

د. أتقبل الامر الواقع وأرضى بالاستعمار.

8. إن هذه الصورة تشعرنى:



الْعُرَابُ لِلْمَسَاكِينِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ

أ. الشعور بالاستقلالية.

ب. الشعور بالفخر والإعتزاز.

ج. أشعر بالقوة والمنعة.

د. جميع ما ذكر صحيح.

إقرأ النص التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه : "إن الأردن واجه أزمة أدت الى تعطيل الحياة النيابية، سبب ذلك أن الضفة الغربية وقعت بيد الإحتلال الإسرائيلي على أثر حرب حزيران عام 1967م.

9. لو كنت أحد الجنود في حرب عام 1967، ما هو شعورك:
أ.أسأدافع عن ثرى الأردن وفلسطين بكل ما أوتيت من قوة.
ب.لن أقدم روعي رخيصة في سبيل الوطن.
ج.لا أشعر بالفخر أني أحد منتسبي قوات الجيش العربي.
د.جميع ما ذكر.

10. عند سماعي أن الحياة النيابية قد تعطلت، فإنني:

- أ.أشعر بالضيق من ذلك.
ب.أشعر ان الامور طبيعية.
ج.أشعر باليأس وخيبة الأمل.
د.أ + ج

11.عندما أرى علم المملكة الأردنية الهاشمية، فإنني أشعر:



- أ. بالنفقة بالنفس بأنني أردني.
ب.لا أشعر بشيء.
ج.أتمنى أن أخدم هذه الراية.
د.أ+ج

إقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

'وشح جلالة الملك عبدالله الأول بن الحسين القرار بتوقيعه السامي، وأعلن يوم 25 من أيار عام 1946م، عيداً وطنياً لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية:

12. ماذا تشعر وأنت ترى هذه الصورة:



أ. لا أشعر بشيء.

ب. لا أقوم بالاحتفال بهذه المناسبة لحرمة ذلك.

ج. أشعر بالفرح عند مشاركتي بالإحتفالات الوطنية.

د. جميع ما ذكر.

13. شعوري عند تذكر هذا اليوم:

أ. أشعر بالحب تجاه الملك عبدالله الأول بن الحسين لجهوده في تحقيق الاستقلال.

ب. عدم الشعور بالفخر لأنني أنتمي الى هذه الدولة .

ج. لا أشعر بشيء.

د. أ + ب.

14. عند مشاهدة هذه الصورة وسماع هذا الشعار "الانسان أغلى ما نملك"، بماذا تشعر؟



أ. الحزن الشديد على فقدان احد الملوك العظماء.

ب. لم اسمع بهذا الشعار من قبل.

ج. ان الانسان ليس مقدس في الدولة الاردنية وليس له حقوق أو واجبات.

د. أ + ج

15. لو أتيح لي فرصة ممارسة الحق الانتخابي في المدرسة فإنني:

أ. لا أترشح كرئيس للغرفة الصفية.

ب. احتفل مع زملائي الفائزين.

ج. لا أشارك في الانتخابات.

د. جميع ما ذكر.

اقرأ النص التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه: إن إحصائيات منظمة اليونسف تظهر أن الأردن حقق في الفترة من عام (1981) الى (1991) اسرع نسبة مئوية في العالم في مجال إنخفاض وفيات الأطفال دون السنة من عمرهم.

16. ما شعورك عندما يظهر الأردن متقدماً طبيياً

أ. أشعر بالخوف من المستقبل.

ب. أشعر بخيبة الأمل من القطاع الصحي.

ج. أطمئن على مستقبل أطفالنا.

د. جميع ما ذكر خطأ.

اقرأ النص التالي ثم أجب عن السؤال التالي: "التنمية السياسية وضمان الحريات الأساسية للمواطنين ومؤسسات المجتمع المدني، وتعزيز مشاركة المواطنين في اتخاذ القرار، هي حق مكفول في الدستور، وهي مطلب رئيس، لتحقيق التنمية الشاملة الدائمة، وهذا لا يمكن أن يكون، إلا بوجود بيئة تسودها قيم الحرية والتعددية والتسامح، واحترام الرأي والرأي الآخر، وسيادة القانون وتكافؤ الفرص". (الملك عبدالله الثاني بن الحسين).

17. ما هو شعورك وأنت تسمع هذا النص:

أ. أشعر ان سيادة القانون وتكافؤ الفرص أمر ضروري في الحياة الاردنية.

ب. يشجعي على عدم المشاركة في الانتخابات.

ج. أشعر أن قيم التسامح والعدل غير سائدة في مجتمعي.

د. جميع ما ذكر.

18. أكتب فقرة تبين فيها شعورك تجاه التقدم الحاصل في مجال الصحة والتعليم وجميع المجالات الأخرى في عهد الملك عبدالله الثاني بن الحسين.

.....
.....

19. أكتب رسالة الى رئيس هيئة الأمم المتحدة، تبين فيها عدم تقبلك لفكرة استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين المقدسة.

.....
.....
.....

20. أكتب رسالة تبين فيها معاناة اللاجئين في شتى أنحاء العالم.

.....
.....
.....
.....

ملحق (5)

كتب تسهيل المهمة



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

ك.ت/107/ ١٩٧

كلية التربية
مكتب العميد

رقم : 1438 / شعبان / 1438
التاريخ : 1 / ايار / 2017
وافق :

الدكتور رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث الدولية المحترم
الأونروا- اربد

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب سامح سليم احمد عبد ربه

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب سامح سليم احمد عبد ربه، ورقمه الجامعي (2013230029) بدراسة بعنوان " أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا)"; وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من طلاب الصف العاشر في مدرسة ذكور مخيم اربد الإعدادية الثانية التابعة لوكالة الغوث الدولية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب عميد كلية التربية

أ.د. طارق جوارنة

Abstract

AbdRobo, Sameh. S. Ahmad.[The Effect of Oral History in Teaching History on Developing Historical Understanding and Sympathy for 10th Grade Students in (UNRWA) Schools]. Dissertation.Yarmouk University.(2018).

Supervisor: Prof. Ibrahim Al Qaoo'd. Co.Supervisor: Pro. Hani Obeidat.

This study aimed to explore the effect of oral history in teaching history on developing historical understanding and sympathy for 10th grade students in (UNRWA) schools. To achieve the objectives of the study, the researcher designed a historical understanding exams which included (40) open ended questions, and another exam for historical sympathy which included (20) items. The validity and reliability of the two exams were computed and found that the results were suitable for achieving the objectives of the present study. The study sample was (62) students, (30) students were in the control group and (32) in the experimental group. The results of the study showed that there were a statistically significant effect for using oral history in teaching history and in the development of historical understanding skills among tenth grade students in UNRWA in favor of the experimental group. Moreover, the results showed that presence of statistically significant effect for using oral history in developing historical sympathy among tenth grade students in UNRWA schools in favor of the experimental group. In light of the results, the researcher recommended teaching history curriculum using oral history.

Key ords: Oral history, Historical Sympathy ,Historical Understanding , UNRWA.